

ليبيا: القلق يخيم على مدينة طرابلس مع تجدد الاشتباكات مسلحون من كتائب مصراتة حاولوا اقتحام مقر قيادة الاركان



رئيس الوزراء الليبي علي زيدان

في الوقت نفسه، حاولت مجموعة من المسلحين التابعين لمدينة مصراتة اقتحام مبنى مقر رئاسة أركان الجيش الليبي بمنطقة طريق المطار، وجنوب طرابلس، إلا أن قوات الجيش التي تطوق المكان منعتهم من ذلك، ما أسفر عن أضرار باليمني، دون وقوع ضحايا، حسب مصادر بالمركز الإعلامي برئاسة أركان الجيش، وفي وقت متأخر من مساء الأحد، أعلن المجلس المحلي لمدينة مصراتة، عن بدء سحب كافة ميليشياته المسلحة من طرابلس، خلال 72 ساعة، بحسب بيان للمجلس.

في الوقت نفسه، حاولت مجموعة من المسلحين التابعين لمدينة مصراتة اقتحام مبنى مقر رئاسة أركان الجيش الليبي بمنطقة طريق المطار، وجنوب طرابلس، إلا أن قوات الجيش التي تطوق المكان منعتهم من ذلك، ما أسفر عن أضرار باليمني، دون وقوع ضحايا، حسب مصادر بالمركز الإعلامي برئاسة أركان الجيش، وفي وقت متأخر من مساء الأحد، أعلن المجلس المحلي لمدينة مصراتة، عن بدء سحب كافة ميليشياته المسلحة من طرابلس، خلال 72 ساعة، بحسب بيان للمجلس.

طرابلس - من أسامة بن هامل -

محمد الناجم:

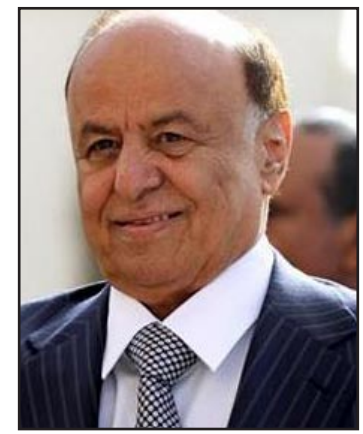
قتل ثلاثة أشخاص ظهر اسم الاثنين، في تجدد الاشتباكات بمدينة طرابلس الليبية بين مسلحين تابعين لمدينة مصراتة وعدد من أهالي طرابلس يطالبون بخروج هؤلاء المسلحين من العاصمة، بحسب شهود عيان، فيما حاول مسلحون من كتائب مصراتة اقتحام مقر قيادة الأركان.

مقتل مسؤول أمني يمني و8 من الشرطة بهجمات جنوبي البلاد.. واتهامات لتنظيم «القاعدة»

لندن - «القدس العربي»

من محمد جميع:

ذكر مصدر أمني يمني أن مسؤولاً وأميناً و8 من الشرطة لقوا مصرعهم أمس في محافظة



الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور

شبوذة بالقرب من ميناء بلخاف لتصدير الغاز الطبيعي التابع لمحافظة شبوذة جنوبي البلاد.

وأكد المصدر الأمني الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريحات أدلى بها للقدس العربي «مقتل مدير عمليات أمن ميفعة في محافظة شبوذة أمس، وقال «أكد مقتل مدير عمليات مديرية ميفعة، مضيفاً أن «رجلين كانا على دراجة نارية أمطراه بوابل من الرصاص أربعا من مفرقاته».

وأضاف المصدر الأمني أن 8 من الشرطة لقوا مصرعهم كذلك في المحافظة ذاتها، مؤكداً أنه «تم استهداف 8 من رجال الأمن بينما كانوا يقومون بواجبهم في تأمين خطوط الطاقة في محافظة شبوذة، مما أدى إلى وفاتهم على الفور»، وألح المصدر إلى احتمال قيام تنظيم القاعدة بالعمليّة، مشيراً إلى «أن الهجوم يمتد لعدة محافظات في اليمن، وتنتشر السلطات عامة هذه الهجمات التي تنظمها القاعدة في شبه جزيرة العرب».

مصر: اغتيال مسؤول أمني يندز بتصاعد المواجهة مع الإخوان.. ومحتجون في «التحرير» ينتقدون الشرطة والجيش

بكل الانتخابات منذ الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك في شباط/فبراير 2011 إنها حركة سلمية لا تلجأ للعنف. واعتبر مراقبون أن استئناف حرب الانتخابات قد يقوض أي فرصة للمصالحة بين الحكومة والإخوان، ويثير التساؤلات حول مدى سيطرة الجماعة على قواعدها في ظل غياب القيادة المركزية، وكذلك على الجماعات المتشددة المتعاطفة معها.

بكل الانتخابات منذ الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك في شباط/فبراير 2011 إنها حركة سلمية لا تلجأ للعنف. واعتبر مراقبون أن استئناف حرب الانتخابات قد يقوض أي فرصة للمصالحة بين الحكومة والإخوان، ويثير التساؤلات حول مدى سيطرة الجماعة على قواعدها في ظل غياب القيادة المركزية، وكذلك على الجماعات المتشددة المتعاطفة معها.

الاتحاد الأوروبي يحث على وقف دعم المجموعات المسلحة بسورية بان كي مون: مؤتمر جنيف 2 سيعقد منتصف الشهر القادم ومقتل «حجي مارع» قائد لواء التوحيد يبكي السوريين



جنود من حزب الله يشيعون أكرم حوراني أحد عناصر الحزب الذي قتل خلال المواجهات في سورية

القاهرة - «القدس العربي» - رويترز - الأناضول:

بدات المواجهة بين الحكومة المصرية وجماعة «الإخوان» مقلبة على مزيد من التصعيد بعد اغتيال المسؤول عن ملف «التطرف الديني» في جهاز الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية مساء الأحد، والتي مسؤولون أمنيون في مصر بالسؤولية في قتل مقدم الشرطة على الإسلاميين متشددين، في واحدة من أبرز الهجمات منذ عزل الجيش الرئيس الإسلامي محمد مرسي إثر احتجاجات شعبية حاشدة، وقد سارعت جماعة الإخوان المسلمين لنفي أي علاقة لها بالحادثة. وقتل محمد مبروك أمام منزله في حي مدينة نصر بالقاهرة أمس الأول الأحد بعد ثلاثة أيام من انتهاء حالة الطوارئ وحظر التجول اللذين استمرتا ثلاثة أشهر، وكان مبروك الذي قتلته مئة من الرصاص مسؤولاً عن ملف جماعة الإخوان المسلمين بقطاع الأمن الوطني في وزارة الداخلية، إلا أن الجماعة سارعت في نفي تورطها وادانت الحادث، رافضة توجيه الاتهام إلى أي جهة.

إصدار بيان في هذا الشأن... الذي يعتقد من أبرز القادة العسكريين في المعارضة المسلحة اسم الاثنين متأثراً بجرح كان أصيب به في غارة نفذتها طائرات النفاذ في منطقة حلب، ما يعتبر ضربة للمعارضة التي خسرت خلال الأسابيع الماضية الكثير من المواقع الاستراتيجية في مواجهة النظام في حلب.

الرئيس الإيراني يحذر القوى الكبرى من «مطالب مبالغ فيها» بالاتفاق النووي وإسرائيل مستعدة لضرب طهران بمفردها

الناصرة - «القدس العربي»:

«إسرائيل يمكن أن توقف قدرة إيران على إنتاج أسلحة نووية لفترة طويلة جداً».

وأضاف «نحن لسنا الولايات المتحدة، وصدقوا أو لا تصدقوا نمتلك قدرات أكثر منها بكثير، ولدينا ما يكفي لوقف الإيرانيين عن تنفيذ طموحاتهم النووية لفترة طويلة جداً».

الرئيس الأيرلندي يقوم بأول زيارة رسمية إلى المملكة المتحدة

لندن - يوبي أي: أعلن في لندن عن زيارة تاريخية سيقوم بها الرئيس الأيرلندي مايكل هينغينز إلى بريطانيا، حيث سيعبئ أول رئيس لجمهورية أيرلندا يقوم بزيارة دولة إلى المملكة المتحدة، منذ استقلال بلاده عام 1921.

إصدار بيان في هذا الشأن... الذي يعتقد من أبرز القادة العسكريين في المعارضة المسلحة اسم الاثنين متأثراً بجرح كان أصيب به في غارة نفذتها طائرات النفاذ في منطقة حلب، ما يعتبر ضربة للمعارضة التي خسرت خلال الأسابيع الماضية الكثير من المواقع الاستراتيجية في مواجهة النظام في حلب.

إصدار بيان في هذا الشأن... الذي يعتقد من أبرز القادة العسكريين في المعارضة المسلحة اسم الاثنين متأثراً بجرح كان أصيب به في غارة نفذتها طائرات النفاذ في منطقة حلب، ما يعتبر ضربة للمعارضة التي خسرت خلال الأسابيع الماضية الكثير من المواقع الاستراتيجية في مواجهة النظام في حلب.

الشارع السعودي في حالة غضب لهشاشة البنية التحتية وفساد واسع يشوب مشاريعها

الرياض - يوبي أي: يسود الغضب الشارع السعودي نتيجة توري مشاريع البنية التحتية في المملكة والتي كشفتها غزارة الأمطار التي شهدتها مدن سعودية بينها العاصمة الرياض خلال الأيام الماضية، ما أدى إلى تعطيل الدراسة وقطع الكهرباء، وإجبار الناس على البقاء في منازلهم.

سياسة الكيل بمكيالين تتسبب في إثارة الجدل داخل مجلس إدارة اتحاد كرة القدم مهاجم منتخب مصر يرفع إشارات مؤيدة لـ«السيسي» ومطالبات بمساوته مع مهاجم الأهلي الذي عوقب بعد رفع إشارة «رابعة»

المصري، بتوقيع عقوبة على عمرو زكي، بسبب الصورة التي التقطت له، وقال «سي ان ان»، «لا بد من معاقبة اللاعب الدولي، بعد رفعه إشارة تأييد السيسي، حتى لا نتهم بمكيالين».

مباراة في كرة القدم بحسابات وخلفيات سياسية الجزائر تحبس أنفاسها تحسباً لمواجهة بوركينا فاسو المؤهلة لمونديال البرازيل

الجزائر - «القدس العربي»:

الذي قام به المدرب البوسني ساعد عليه الثقة التي وضعها اتحاد الكرة في هذا المدرب، الذي يبقى ظاهرة بين المدربين، فرغم إقامته بفرنسا لسنوات طويلة ولعبه في السوردي الفرنسي، إلا أنه لم يفتن الفرنسية، وما زال يتحدثها بطريقة أكثر من طرية، كما أن شخصيته القوية ظهرت منذ أول مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الجزائرية بعد تعيينه، والانتقادات اللاذعة للاعبيه ولستوى الكرة في الجزائر وطريقة تسير الأندية كثيرًا ما كانت تجلب له زوابع من الانتقادات.

الذي قام به المدرب البوسني ساعد عليه الثقة التي وضعها اتحاد الكرة في هذا المدرب، الذي يبقى ظاهرة بين المدربين، فرغم إقامته بفرنسا لسنوات طويلة ولعبه في السوردي الفرنسي، إلا أنه لم يفتن الفرنسية، وما زال يتحدثها بطريقة أكثر من طرية، كما أن شخصيته القوية ظهرت منذ أول مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الجزائرية بعد تعيينه، والانتقادات اللاذعة للاعبيه ولستوى الكرة في الجزائر وطريقة تسير الأندية كثيرًا ما كانت تجلب له زوابع من الانتقادات.

مفتي المملكة: الذين نفذوا المشاريع المتضررة «خائنون للأمانة»

غضب في الشارع السعودي لترديّ البنى التحتية وفساد تشوب مشاريعها



جانب من الفيضانات التي ضربت العاصمة السعودية الرياض

بالمثل المطلوب... وأضاف بأن «غرق الأنفاق وانهايار الخطوط وتعطل شبكات الصرف أمس، كشفنا غزارة الأمطار التي شهدتها مدن سعودية بينها العاصمة الرياض خلال اليومين الماضيين، ما أدى إلى تعطيل الدراسة وقطع الكهرباء، وإجبار الناس على البقاء في منازلهم.

وتسببت الأمطار التي هطلت على الرياض يومي السبت والأحد وغمرت العديد من الشوارع والأنفاق، تسببت في فقدان أشخاص واحتجاز عدد كبير من المواطنين والمقيمين إضافة إلى غرق سيارات في الشوارع.

وأحدثت الأمطار، خصوصاً تلك التي شهدتها الرياض، فوضى في شوارع العاصمة السعودية، والمحافظات المجاورة، وأسفرت عن عدد من الحوادث في المناطق التي غمرتها السيول، ما دفع المسؤولين إلى تعليق الدراسة في المدارس والجامعات.

ووصف مفتي عام المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، الجهات التي نفذت المشروعات التي تضررت واكتشف حالها المتردي بعد سقوط أمطار غزيرة، بـ«الخائنين للأمانة».

وقال آل الشيخ إن كل من أوكل إليه أمر من أمور الأمة لعله أن يسعي في تنفيذها بأمانة وإخلاص وأن يكون على قدر المسؤولية، وإلا فهو خائن للأمانة وضعيف الإيمان، مطلقاً بالمعاقبة كل من تهاون في تنفيذ مشروعات الدولة

خلال فصل الشتاء... وأعلن مسؤول في الدفاع المدني السعودي أن فناة يمنية جرفتها السيول توفيت في الرياض، وقالت صحيفة «عكاظ» السعودية، عقب ما كشفت عنه الأمطار من عائلة واحدة قتلوا جزءاً من تلك السيول.

وقالت المديرية العامة للدفاع المدني في بيان أمس على صفحتها على موقع (فيسبوك)، إنها تلقت أكثر من 5000 بلاغ جزءاً الأمطار والسيول.

وتنوعت الحوادث الناجمة عن السيولة بين حوادث تصادم وانقلاب للسيارات واحتجاز أفراد داخل سياراتهم في أنفاق وأماكن غمرتها الأمطار، كان معظمها في الأجزاء الجنوبية من العاصمة حيث تقل جودة البنية التحتية.

وسخر النادبة السعودي الشيخ عادل الكلباني، من الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة)، حيث قال في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» «شكراً يا مطر علمتنا أن هيئة مكافحة الفساد نائمة في العسل».

وأشار الكلباني بذلك إلى وجود عيوب في تنفيذ إنشاء مشروعات الطرق والجسور والأنفاق ومجاري تصريف مياه الأمطار، وأن (نزاهة) لم تعمل على كشف هذه العيوب والمسيئين فيها ما أدى إلى الفشل في ما يتعلق بتصريف مياه الأمطار في مناطق والمجاري لتصبح شوارع الرياض مغمورة بالمياه

بين إيران ومجموعة (1+5)، وأضاف زينالو أن «150 شخصية من النخب العلمية والجامعية، دعوا في رسالة إلى رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي وباقي المسؤولين الإيرانيين، للمشاركة في السلسلة البشرية حول موقع فردو النووي».

لجنة طلابية إيرانية تدعو لإقامة سلسلة بشرية حول موقع «فردو» النووي إيران تكشف عن تصنيعها طائرة جديدة من دون طيار

طهران -يو بي اي: كشفت إيران أمس عن طائرة إيرانية بدون طيار، تحمل اسم «فطرس»، هي الأكبر والأحدث بين الطائرات الإيرانية من هذا النوع، وتتمتع بمزايا متقدمة.

وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، عن الطائرة من إنتاج شركة صناعات الطائرات، التابعة لمنظمة الصناعات الجوية، في وزارة الدفاع الإيرانية، مشيرة أن مداها العملي يبلغ أكثر من ألفي كيلومتر، وقادرة على التحليق لارتفاع 25 ألف قدم، والطيران لمدة تتراوح بين 16 و30 ساعة بصورة متواصلة.

وأضافت الوكالة أن الطائرة «فطرس» تستطيع إنجاز مهام قتالية من خلال قدرتها المتسلح بمختلف أنواع الصواريخ، فضلاً عن مهمة الاستطلاع.

وقال وزير الدفاع الإيراني، حسين دهقان، خلال حفل التعريف بالطائرة: «إن عقوبات الأعداء

وفي السياق ذاته أعلن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي المنتهية ولايته، يعقوب عميدور، أن بلاده تملك قدرات أكثر بكثير من الولايات المتحدة، ومستعدة لضرب إيران بقرصها ومنعها من تنفيذ طموحاتها النووية لفترة طويلة جداً.

وقال عميدور، في مقابلة مع صحيفة (فايننشال تايمز) أمس، إن «إسرائيل يمكن أن توقف قدرة إيران على إنتاج أسلحة نووية لفترة طويلة جداً».

وكشف بأن مقالتات سلاح الجو الإسرائيلي «أجرت مناورات على العمليات البعيدة المدى في جميع أنحاء العالم كجزء من الاستعدادات لمواجهة عسكرية محتملة مع إيران»، وأضاف عميدور «نحن لسنا الولايات المتحدة، وسدقنا أو لا تصدقوا نمتلك قدرات أكثر منها بكثير، ولدينا ما يكفي لوقف إيران من تنفيذ طموحاتهم النووية لفترة طويلة جداً».

وسئل ما إذا كانت بلاده تملك القدرة العسكرية على ضرب المنشآت النووية التي بنتها إيران تحت مساندة القوى الامريكيتين إنه لو صادف الكونغرس على إجراءات حظر جديدة ضد إيران فلا ضرورة ومعنى وفهمه لمواصلة المفاوضات ويجب أن تتوقف.

ومن المقرر أن تعقد جلسة جديدة من المحادثات بين إيران والقوى العظمى يوم غد في محاولة جديدة للتوصل إلى اتفاق حول برنامج طهران النووي المثير للجدل.

عضو في البرلمان الإيراني: سنسحب من المفاوضات إذا أقر الكونغرس الأمريكي عقوبات جديدة

روحاني يحذر من «مطالب مبالغ فيها بشأن «النووي» وبوتين: هناك فرصة حقيقية لانتهاء النزاع

سلمية وتحت إشراف» الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما ناقش رئيسا البلدين تعزيز التعاون الثنائي وتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في قمة شيكاجو في أيلول/سبتمبر الماضي.

بدوره قال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغ نظيره الإيراني حسن روحاني أمس أنه يعتقد أن هناك «فرصة حقيقية» لحل المواجهة الدولية بشأن برنامج طهران النووي.

وتحدث بوتين وروحاني هاتفياً قبل يومين من اجتماع مقرر بين المفاوضين من إيران والقوى العظمى الست التي تسعى لضمان عدم تصنيع طهران أسلحة نووية.

وقال بوتين إنه «ظهرت مؤخرًا فرصة حقيقية لحل هذه المشكلة التي عمرها عدة سنوات»، يذكر أن الاتفاق جرت طلب من الجانب الروسي.

إلى ذلك كشف عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني محمد حسن آصفري عن أنه تم التأكيد خلال اجتماع أعضاء اللجنة مع مسؤولي وزارة الخارجية والفرق النووية الإيرانية المفاوض على الاستسباح من المفاوضات إذا ما صادق الكونغرس الأمريكي على عقوبات جديدة ضد إيران. وقال آصفري

عضو في البرلمان الإيراني: سنسحب من المفاوضات إذا أقر الكونغرس الأمريكي عقوبات جديدة روحاني يحذر من «مطالب مبالغ فيها بشأن «النووي» وبوتين: هناك فرصة حقيقية لانتهاء النزاع

تأجيل محاكمة معارض بالبحرين واستمرار منعه من السفر

■ التامة -الأناضول: قررت محكمة بحرينية، أمس، تأجيل النظر في محاكمة خليل المرزوق المساعد السياسي لأمين عام جمعية الوفاق، أكبر الكيانات المعارضة في البحرين، والذي يحاكم بتهمة «التحريض على ارتكاب جرائم إرهابية»، إلى الشهر القادم.

وقالت المحكمة في بيان أصدرته ووصل وكالة الأنباء السعودية، نسخة منه أن المحكمة الجنائية الكبرى أرجأت اليوم محاكمة المرزوق إلى تاريخ 12 ديسمبر/ كانون الأول القادم، مع استمرار منعه من السفر.

وأشارت إلى مشاركة وفود دبلوماسية ومثليين عن السفارات والمنظمات الدولية والحقوقيية والجمعيات السياسية والجهات الإعلامية في ثلثي جلسات محاكمة القيادي المعارض للضمان معه.

وخصر في المحكمة من جمعيات المعارضة، الأمين العام لجمعية «عد»، موسى الموسوي، والأمين العام لجمعية الإخاء الوطني، رمزي الأنصاري، والأمين العام لجمعية «المنبر التقدمي» عبد النبي سلمان، وأضاف التقرير أن «الضمان الأمانة للجمعيات مع مساعدي أمين عام الوفاق، خليل المرزوق، مدين استنكارهم لاستمرار محاكمتهم، كما حضر ممثلون عن سفارة كل من أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا، والمانيا، وبلجيكا جلسة المحاكمة، بحسب البيان.

وكانت 6 جمعيات معارضة في البحرين قد طالبت بوقف محاكمة خليل المرزوق، في بيان أصدرته مساء الأحد، وبالغناء التهم التي وصفتها بـ«الكيدية».

وقالت جمعيات «الوفاق»، و«عد»، و«الجمع القومي الديمقراطي»، و«المنبر الديمقراطي التقدمي»، و«الجمعية الوطنية الديمقراطية الوحدوي»، و«الأخاء الوطني»، أن الاتهامات الموجهة إلى المرزوق «لا تتوافق على أدنى صداقة، وتتنافى مع كل أدبيات وأجندات الجمعيات السياسية المعارضة ومواقفها العلنية الواضحة».

وقال تقرير الامم المتحدة «محاكمة للعمل واتحاد البلاد خصوصاً في الجنوب والشرق حيث يملك المعارضة،» وأت «من مصلحة البحرين أن تغلق ملفات هذه المحاكمة السياسية، لأنها تثني وتشير إلى استفاد كل سياسي وكل صاحب رأي».

وكانت محكمة بحرينية قضت يوم 24 أكتوبر/تشرين الأول 14 فبراير/ شباط 2011 بقول السلطات إن جمعية «الوفاق» الشيعية المعارضة تقف وراء تأجيجه لصالح «اجندات» خارجية.

بينما تقول «الوفاق» إنها تطالب بتطبيق نظام ملكية دستورية حقيقية في البلاد وحكومة منتخبة. معتبرة أن سلطات الملك المطلقة تجعل الملكية الدستورية الحالية صورية».

قطر تتعهد باحترام حقوق العمال في ورش كأس العالم 2022 بعد انتقادات

■ عواصم -وكالات: أعلنت لجنة تنظيم كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر أمس أنها ستفرض احترام حقوق العمال في إنشاءات هذه المسابقة، وذلك بعد تقرير منظمة العفو الدولية ندد باستغلال حقوق العمال الوافدين.

وقالت اللجنة العليا لقطر 2022 في بيان أنها التزمت الإدمع مع وفد من منظمة العفو الدولية «لمناقشة موضوع أوضاع العمال في قطر قبل استضافة كأس العالم 2022»، وأضاف البيان أن قطر ستستمر في استمرا الحوار البناء بين المؤسسات بما يسهم في بلورة الصيغة الأمثل للتعاون خلال السنوات التي تسبق تنظيم كأس العالم في قطر».

وأوضحت اللجنة أنه «سيتت نهاية هذا العام الإعلان عن معايير الرعاية الخاصة بالتنظيم بما يتوافق مع القانون القطري والأفضل الممارسات الدولية، وبما يتيسر مع المبادئ الواضحة الواردة فيه والتي تكفل للعمال ظروفًا مناسبة طيلة عملهم».

وتابع أن «طبيب المعايير والقوانين الموضوعة سيكون شرطاً إلزامياً للشركات العاملة في المملكة في المشاريع وستتم مراقبة تطبيق القوانين من خلال نظام يتسم بالشفافية».

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية بأن دولة قطر تولي اهتماماً بالغاً لتعزيز وحماية حقوق الإنسان بها، وذلك من خلال العمل على تكريس هذه الحقوق في التشريعات والقوانين وإنشاء المؤسسات اللازمة لحماية وتعزيز هذه الحقوق، وأنها لا تالو جهدا في سبيل ذلك.

ووددت منظمة العفو الدولية في تقرير أصدرته مساء الأحد بوجود انتهاكات مثقفة، لحقوق عمال الإنشاءات في قطر، الذين لا تتهمهم على الدولة الخليجية أن تتغير فرصه استضافتها كأس العالم لكرة القدم 2022 لاثبات احترامها لحقوق الإنسان.

في مجال حقوق العمال وأوضاعهم... وأوضحت فيشر أن اختيار قطر لاستضافة كأس العالم 2022 جعل هذه القضية تجذب انتباه العالم وسوف يؤدي ذلك إلى حدوث تغييرات.

وقال آل الشيخ «نحن على اتصال مستمر مع المسؤولين في قطر... ليس هناك موعد نهائي لتنفيذ التغييرات، (لكن) رد فعل المنظمات المعنية في قطر بدأ بالفعل قبل عدة أشهر في مجال العمال وأوضاعهم».

وأوضحت فيشر أن اختيار قطر لاستضافة كأس العالم 2022 جعل هذه القضية تجذب انتباه العالم وسوف يؤدي ذلك إلى حدوث تغييرات.

وقال آل الشيخ «نحن على اتصال مستمر مع المسؤولين في قطر... ليس هناك موعد نهائي لتنفيذ التغييرات، (لكن) رد فعل المنظمات المعنية في قطر بدأ بالفعل قبل عدة أشهر في مجال العمال وأوضاعهم».

وأوضحت فيشر أن اختيار قطر لاستضافة كأس العالم 2022 جعل هذه القضية تجذب انتباه العالم وسوف يؤدي ذلك إلى حدوث تغييرات.

الامم المتحدة: حركة طالبان الافغانية خسرت 12 الفا من مقاتليها في 2013

■ كابول -ا ف ب: خسرت صفوف طالبان الافغان في العام 2013 «ما بين 10 إلى 12 ألف رجل» بين قتلى وجرحى وأسرى، وذلك خلال مواجهات مع القوات الافغانية وقوات حلف شمال الاطلسي، وفق تقرير صادر عن الامم المتحدة.

وأشار هذا التقرير الصادر عن مكتب مراقبة وتحليل العقوبات في الامم المتحدة والموجه إلى أعضاء مجلس الأمن، إلى أنه وعلى الرغم من صعوبة تقدير خسائر المتطرفين، فإن مصادر حكومية وبيانات داخلية للمتطرفين تقدرها بحوالي 10 إلى 12 ألفاً، إلا أن هذه الأرقام لا يتم تأكيدها من مصدر مستقل، وأوضح التقرير المؤرخ في 10 تشرين الثاني/نوفمبر أن القوات الافغانية والحفاظ على مواقعها، «أي محاولة من طالبان للعودة إلى هذا الحد منذ العام 2010»، من دون أن يتمكن مقاتلو طالبون من تحقيق «مكاسب مهمة».

وأضاف التقرير أنه يقدر ما تستطيع القوات الافغانية السيطرة على مواقعها، «أي محاولة من طالبان لاستعادة السيطرة على مراكز استراتيجية يتسبب بالفشل».

ولها السبب، «التي مقاتلو طالبان يشكل أكبر على الضغط على السكان وازاحة الرعاة المحليين الذين لا

يدعمون مواقفهم».

وبعد الاطاحة بحكمهم في العام 2001 من جانب ائتلاف عسكري دولي بقيادة أمريكية، قام المتطرفون الاسلاميون بحركة تصرد عنيفة لم تتج 12 سنة من الحرب والوسائل العسكرية الضخمة لحلف شمال الاطلسي في اخذها.

ومع أن المدن الكبرى في البلاد خاضعة لسيطرة القوات الحكومية، لكن الوضع أكثر اضطراباً في باقي أنحاء البلاد خصوصاً في الجنوب والشرق حيث يملك متطرفون طالبان نفوذاً قوياً.

الرقام لا يتم تأكيدها من مصدر مستقل، وأوضح التقرير المؤرخ في 10 تشرين الثاني/نوفمبر أن القوات الافغانية والحفاظ على مواقعها، «أي محاولة من طالبان للعودة إلى هذا الحد منذ العام 2010»، من دون أن يتمكن مقاتلو طالبون من تحقيق «مكاسب مهمة».

وأضاف التقرير أنه يقدر ما تستطيع القوات الافغانية السيطرة على مواقعها، «أي محاولة من طالبان لاستعادة السيطرة على مراكز استراتيجية يتسبب بالفشل».

ولها السبب، «التي مقاتلو طالبان يشكل أكبر على الضغط على السكان وازاحة الرعاة المحليين الذين لا

الأوقاف التركية: مآل كنيس «أردنة» تقرره الطائفة اليهودية

أنقرة -الأناضول: أعلنت المديرية العامة للأوقاف في تركيا، أنها ستستشير قيادات الطائفة اليهودية في تركيا، لتقرير مآل الكنيس اليهودي الكبير في ولاية أردنة، الواقعة في شمال غرب تركيا، والذي بدأت المديرية بتزيمته عام 2010، ومن المتوقع إنتهاء عمليات التزيم في أيار/مايو 2014.

وأفاد المدير العام للأوقاف، عدنان أنقرة -الأناضول: أعلنت المديرية العامة للأوقاف في تركيا، أنها ستستشير قيادات الطائفة اليهودية في تركيا، لتقرير مآل الكنيس اليهودي الكبير في ولاية أردنة، الواقعة في شمال غرب تركيا، والذي بدأت المديرية بتزيمته عام 2010، ومن المتوقع إنتهاء عمليات التزيم في أيار/مايو 2014.

وأفاد المدير العام للأوقاف، عدنان

لم تضع قيوداً على هذا الأمر، إلا أنهم يطلبون أن يتاح لهم أداء الصلوات في المسجد في أي وقت، ونكر أن جميع القيارات يجري بحثها مع قيادات الطائفة، حيث يضم صرح الكنيس مكتبة إلى جانب قاعة الصلاة.

وأوضح «أردنت» أن المديرية قد وضعت أحد الكنائس، العائدة لطائفة الروم الأرثوذكس، الكائنة في منطقة «أردنة

مصر: 27 قتيلاً و34 مصاباً في حادث تصادم جديد بين قطار وسيارة نقل ركاب



حطام سيارة نقل الركاب أمام القطار في دهب جنوب القاهرة أمس

القاهرة - يو بي اي: أعلنت هيئة إسعاف مصر الاثنين، أن الحافلة النهائية لضحايا حادث تصادم قطار مع سيارة نقل ركاب «ميني باص» قبل فجر جنوب القاهرة بلغت 27 قتيلاً و34 مصاباً. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن رئيس هيئة إسعاف مصر الدكتور أحمد الأنصاري، قوله إن «الحافلة النهائية لضحايا حادث تصادم قطار مع سيارة نقل الركاب ميني باص على مزلقان دهبشور على الطريق بين محافظتي الجيزة والقليوبية (جنوب القاهرة) وصل إلى 27 قتيلاً و34 مصاباً».

وفي غضون ذلك، قرّر محافظ الجيزة علي عبد الرحمن، صرف مبلغ 5 آلاف جنيه (حوالي 720 دولار) لأسرة كل متوفي ومبلغ ألفي جنيه لكل مصاب في الحادث.

وكان التلفزيون المصري نقل عن مدير أمن الجيزة اللواء كمال الدالي، قوله إن «ما بين 20 و30 شخصاً قتلوا، وأصيب العشرات جراء حادث تصادم وقع فجر اليوم بين قطار وحافلة ركاب «ميني باص» قرب مدينة «دهشور»، بالجيزة (جنوب القاهرة)».

وأبلغت مصادر أمنية ومحلية مطابقة يونايك برس إنترناشونال، في وقت سابق، أن أعداداً كبيرة من سيارات الإسعاف هرعت إلى موقع الحادث وعمدت إلى نقل القتلى والمصابين إلى المستشفيات القريبة، فيما وصل فريق من قوات الأمن والمحققين لمعاينة الموقع.

وكان عشرات المواطنين قتلوا وأصيب مئات آخرون في حوادث مشابهة على مدى السنوات القليلة الماضية، وأعلنت الحكومات المصرية المتتالية عزمها تطوير وسائل الأمان على خطوط السكك الحديدية.

قيادي إخواني ادان ورفض توجيه اتهامات جزافية لأي جهة اغتيال ضابط شرطة مصري مسؤول عن ملف «التطرف والارهاب»

الامارات: اليوم انعقاد ثالث جلسات محاكمة «الخلية الإخوانية»

القاهرة - «الأناضول»: قال مصدر أممي مصري، في وقت سابق إن مجهولين أطلقوا الرصاص مساء الأحد على ضابط في جهاز الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية خلال استقلاله سيارته في حي مدينة نصر شرق القاهرة، فأردوه قتيلاً في الحال.

وأوضح أن القتل برتبة مقدم في جهاز الأمن الوطني، يدعى محمد مبروك، ويبلغ من العمر 39 عاماً، ويجاري البحث عن المسلحين الذين لا يزالون بالفرار.

وأشار المصدر بأن مبروك كان مسؤولاً عن ملف «التطرف» في جهاز الأمن الوطني، وهو الملف المختص بمتابعة الإرهاب بكافة أشكاله في البلاد.

وأضاف أنه كان مشاركاً في القبض على عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين ومنهم محمد بديع مرشد الجماعة، كما أنه أحد المكلفين بإجراء تحريات حول قضية اقتحام سجن «وادي النطرون» وتهريب سجناء، وبينهم مرسي.

بيدما اكتفت وزارة الداخلية المصرية، في بيان لها، بالقول إن الضابط في جهاز الأمن الوطني، وقتل أثناء توجهه إلى مقر عمله، من دون أن تذكر المسؤولية الموكلة إليه بالتحديد. من جهته، أمر النائب العام المصري، هشام بركات، بتكليف قطاع الأمن الوطني وإدارة البحث الجنائي بوزارة الداخلية، بتقديم تحرياتهما في شأن حادث اغتيال الضابط

وقال الدماطي، لوكالة الأناضول، «هذا استنتاج خاطئ.. هناك شهود كثيرون في القضية، فهل سيتم اغتيالهم جميعاً؟.. هذا كلام لا يعقل ولا يخرج عن كونه تشويهاً بلا أدلة أيضاً على جرمهم».

ورأى أن هناك من يتعمد «الزج بالإخوان المسلمين من دون أدنى تفكير أو سبب مقنع، وكلها أحاديث لا أساس لها»، من دون أن يذكرهم.

وتجري هيئة منتدبة من وزارة العدل التحقيق مع الرئيس المعزول مرسي، والمتهم فيها بالهروب من سجن وادي النطرون (شمال القاهرة) والاشتراك مع عناصر داخلية وخارجية في عمليات اقتحام السجون والتي تمت في أعقاب تظاهرات 28 يناير/كانون الثاني 2011 التي تعرف في مصر بـ«جمعة الغضب»، والتي أعقبت اندلاع ثورة 25 يناير (كانون ثان) 2011 والتي صاحبها انقلابات أمنية وانهاجر جهاز الشرطة.

وفي السياق ذاته، ادان الأزهر الشريف اغتيال الضابط «مبروك»، ووصفه بأنه «عمل إرهابي لا ينبغي السكوت عليه»، مشيراً إلى أن استهداف الشرطة «أمر لا تقبله الشرعية الإسلامية ويخالف الشرائع السماوية».

وقال الأزهر، في بيان له اليوم، إن شيخ الأزهر (أحمد الطيب) يرفض في الوقت نفسه «اتهام أحد بالتورط في عملية قتل الضابط»، لكنه يطلب ضرورة تحديد الجناة والقبض عليهم ومحاكمتهم كي تظهر الحقيقة.

رفضه التام أي اعتداء على الأرواح. وطالب القيادي الإخواني جهات التحقيق بسرعة إنهاء التحقيقات لتحديد المجرم الحقيقي وإعلان النتائج علناً وضبط الجناة ومعاقبتهم على جرمهم».

كما ناشد بشر، وسائل الإعلام والساسة ألا يستبقوا هذه التحقيقات، بتوجيه اتهامات جزافية لأي جهة كانت، حتى تثبت جهات التحقيق من المسئول عن هذا الجرم».

وكانت بعض وسائل الإعلام الحليفة قد وجهت اتهامات لجماعة الإخوان المسلمين بالضلوع في اغتيال الضابط «مبروك» على خلفية كونه مسؤولاً عن ملف «التطرف» في جهاز الأمن الوطني، وهو الملف المختص بمتابعة الإرهاب بكافة أشكاله في البلاد، بالإضافة إلى مشاركته في القبض على عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين ومنهم محمد بديع مرشد الجماعة، كما أنه أحد المكلفين بإجراء تحريات حول قضية اقتحام سجن «وادي النطرون» وتهريب سجناء، وبينهم الرئيس المعزول مرسي.

من جهته، استنكر محمد الدماطي المتحدث باسم الهيئة القانونية للدفاع عن مرسي الربط بين اغتيال الضابط بالأمن الوطني، وقضية اتهام مرسي بالهروب من سجن «وادي النطرون» (إبان الانتفاضة التي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك 2011)، بدعوى أن الضابط أحد شهود الإثبات في القضية.

مصر.. من سيشارك في ذكرى أحداث «محمد محمود»؟! وجبهة الانقاذ والسلفيون يمتنعون الاخوان دعوا انصارهم للابتعاد عن التحرير..

مصر مشاركة في الذكرى الثانية لأحداث «محمد محمود»، التي توافقت الثلاثاء، مع اختلاف شكل ومكان وزمان المشاركة، من قى لأخرى، بما في ذلك القوى المؤيدة والمعارضة لعزل الرئيس المصري محمد مرسي، والذي أطيح به في 3 يوليو/تموز الماضي. فقديماً أكدت قوى سياسية التزامها بإجراء التحريات في توقيفها ومكانها «شارع محمد محمود» بوسط العاصمة القاهرة، والذي يبعد عشرات الأمتار من مقر وزارة الداخلية، للمطالبة بتطهير وزارة الداخلية، والقصاص لشهداء الأحداث من قتلهم، سواء كان المتورطين من قوات الشرطة أو الجيش»، فطلعت أخرى الكفافة بتدشين نصب تذكاري لضحايا الأحداث بميدان التحرير، واعتلت ثالثة عن وفقات رمزية أمام بيوت أسر الضحايا. ويوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2011، سقط فيه عشرات القتلى ومئات الجرحى، جراء اشتباكات بين قوات الأمن المصرية ومظاهرات في شارع محمد محمود، المؤدي إلى ميدان التحرير، وسط القاهرة، عقب فض الشرطة المصرية لاتعتاصم عدد من أسرى شهداء ومصابي ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، وذلك فيما عُرف إعلامياً باسم «أحداث محمد محمود الأولى».

وتتهم قوى شبابية المجلس العسكري الحاكم آنذاك، برئاسة المشير محمد حسين طنطاوي، بالمسؤولية عن العنف وسقوط ضحايا في أحداث «محمد محمود»، وتطالب بحماكتهم. جبهة الإثبات التي تضم قرابة 15 حزباً وانحلتها ببرلمانها ويسارياً، والتي ساهمت في الحشد لتظاهرات 30 يونيو/حزيران الماضي للمطالبة برحيل مرسي، قررت بعد اجتماع لها السبت الماضي، الاكتفاء بالمشاركة في تدشين النصب التذكاري

مصر مشاركة في الذكرى الثانية لأحداث «محمد محمود»، التي توافقت الثلاثاء، مع اختلاف شكل ومكان وزمان المشاركة، من قى لأخرى، بما في ذلك القوى المؤيدة والمعارضة لعزل الرئيس المصري محمد مرسي، والذي أطيح به في 3 يوليو/تموز الماضي. فقديماً أكدت قوى سياسية التزامها بإجراء التحريات في توقيفها ومكانها «شارع محمد محمود» بوسط العاصمة القاهرة، والذي يبعد عشرات الأمتار من مقر وزارة الداخلية، للمطالبة بتطهير وزارة الداخلية، والقصاص لشهداء الأحداث من قتلهم، سواء كان المتورطين من قوات الشرطة أو الجيش»، فطلعت أخرى الكفافة بتدشين نصب تذكاري لضحايا الأحداث بميدان التحرير، واعتلت ثالثة عن وفقات رمزية أمام بيوت أسر الضحايا. ويوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2011، سقط فيه عشرات القتلى ومئات الجرحى، جراء اشتباكات بين قوات الأمن المصرية ومظاهرات في شارع محمد محمود، المؤدي إلى ميدان التحرير، وسط القاهرة، عقب فض الشرطة المصرية لاتعتاصم عدد من أسرى شهداء ومصابي ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، وذلك فيما عُرف إعلامياً باسم «أحداث محمد محمود الأولى».

وتتهم قوى شبابية المجلس العسكري الحاكم آنذاك، برئاسة المشير محمد حسين طنطاوي، بالمسؤولية عن العنف وسقوط ضحايا في أحداث «محمد محمود»، وتطالب بحماكتهم. جبهة الإثبات التي تضم قرابة 15 حزباً وانحلتها ببرلمانها ويسارياً، والتي ساهمت في الحشد لتظاهرات 30 يونيو/حزيران الماضي للمطالبة برحيل مرسي، قررت بعد اجتماع لها السبت الماضي، الاكتفاء بالمشاركة في تدشين النصب التذكاري

مصر مشاركة في الذكرى الثانية لأحداث «محمد محمود»، التي توافقت الثلاثاء، مع اختلاف شكل ومكان وزمان المشاركة، من قى لأخرى، بما في ذلك القوى المؤيدة والمعارضة لعزل الرئيس المصري محمد مرسي، والذي أطيح به في 3 يوليو/تموز الماضي. فقديماً أكدت قوى سياسية التزامها بإجراء التحريات في توقيفها ومكانها «شارع محمد محمود» بوسط العاصمة القاهرة، والذي يبعد عشرات الأمتار من مقر وزارة الداخلية، للمطالبة بتطهير وزارة الداخلية، والقصاص لشهداء الأحداث من قتلهم، سواء كان المتورطين من قوات الشرطة أو الجيش»، فطلعت أخرى الكفافة بتدشين نصب تذكاري لضحايا الأحداث بميدان التحرير، واعتلت ثالثة عن وفقات رمزية أمام بيوت أسر الضحايا. ويوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2011، سقط فيه عشرات القتلى ومئات الجرحى، جراء اشتباكات بين قوات الأمن المصرية ومظاهرات في شارع محمد محمود، المؤدي إلى ميدان التحرير، وسط القاهرة، عقب فض الشرطة المصرية لاتعتاصم عدد من أسرى شهداء ومصابي ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، وذلك فيما عُرف إعلامياً باسم «أحداث محمد محمود الأولى».

وتتهم قوى شبابية المجلس العسكري الحاكم آنذاك، برئاسة المشير محمد حسين طنطاوي، بالمسؤولية عن العنف وسقوط ضحايا في أحداث «محمد محمود»، وتطالب بحماكتهم. جبهة الإثبات التي تضم قرابة 15 حزباً وانحلتها ببرلمانها ويسارياً، والتي ساهمت في الحشد لتظاهرات 30 يونيو/حزيران الماضي للمطالبة برحيل مرسي، قررت بعد اجتماع لها السبت الماضي، الاكتفاء بالمشاركة في تدشين النصب التذكاري

مصر مشاركة في الذكرى الثانية لأحداث «محمد محمود»، التي توافقت الثلاثاء، مع اختلاف شكل ومكان وزمان المشاركة، من قى لأخرى، بما في ذلك القوى المؤيدة والمعارضة لعزل الرئيس المصري محمد مرسي، والذي أطيح به في 3 يوليو/تموز الماضي. فقديماً أكدت قوى سياسية التزامها بإجراء التحريات في توقيفها ومكانها «شارع محمد محمود» بوسط العاصمة القاهرة، والذي يبعد عشرات الأمتار من مقر وزارة الداخلية، للمطالبة بتطهير وزارة الداخلية، والقصاص لشهداء الأحداث من قتلهم، سواء كان المتورطين من قوات الشرطة أو الجيش»، فطلعت أخرى الكفافة بتدشين نصب تذكاري لضحايا الأحداث بميدان التحرير، واعتلت ثالثة عن وفقات رمزية أمام بيوت أسر الضحايا. ويوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2011، سقط فيه عشرات القتلى ومئات الجرحى، جراء اشتباكات بين قوات الأمن المصرية ومظاهرات في شارع محمد محمود، المؤدي إلى ميدان التحرير، وسط القاهرة، عقب فض الشرطة المصرية لاتعتاصم عدد من أسرى شهداء ومصابي ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، وذلك فيما عُرف إعلامياً باسم «أحداث محمد محمود الأولى».

وتتهم قوى شبابية المجلس العسكري الحاكم آنذاك، برئاسة المشير محمد حسين طنطاوي، بالمسؤولية عن العنف وسقوط ضحايا في أحداث «محمد محمود»، وتطالب بحماكتهم. جبهة الإثبات التي تضم قرابة 15 حزباً وانحلتها ببرلمانها ويسارياً، والتي ساهمت في الحشد لتظاهرات 30 يونيو/حزيران الماضي للمطالبة برحيل مرسي، قررت بعد اجتماع لها السبت الماضي، الاكتفاء بالمشاركة في تدشين النصب التذكاري

الجيش السوداني: استطعنا صد هجوم «العدل والمساواة» على مدينة في كردفان

الخرطوم - «الأناضول»: قال الجيش السوداني الأحد، إن قواته استطاعت صد هجوم «متصدي حركة العدل والمساواة» على مدينة «أبو زيد» في الجنوب الغربي لولاية شمال كردفان (وسط)، كما قتل عددا كبيرا منهم، بينهم قائد المجموعة المهاجمة.

وأوضح المتحدث باسم الجيش السوداني، الصوامري خالد سعد، في تصريحات صحفية، اليوم، أن «الجيش صد هجوم قوات حركة العدل والمساواة (أحدى فصائل الجبهة الثورية) على مدينة أبو زيد وقتل قائد المجموعة المهاجمة فضيل محمد حرم وسيطر على المنطقة (المدينة) بالكامل».

وأضاف الصوامري: «بتكدينا المتحمدين وحركة تحرير السودان بقيادة أركو مناوي (الذي انشق عن ثور)، بجانب الحركة الشعبية لتحرير السودان، بالتعاون مع الجيش السوداني، التي تحارب في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق المتاخمتين لدولة جنوب السودان».

ونادراً ما تصل المارك لولاية شمال كردفان وتطارد قوات الأتمز الوطني (الحزب الحاكم في السودان)».

الخرطوم - «الأناضول»: قال الجيش السوداني الأحد، إن قواته استطاعت صد هجوم «متصدي حركة العدل والمساواة» على مدينة «أبو زيد» في الجنوب الغربي لولاية شمال كردفان (وسط)، كما قتل عددا كبيرا منهم، بينهم قائد المجموعة المهاجمة.

وأوضح المتحدث باسم الجيش السوداني، الصوامري خالد سعد، في تصريحات صحفية، اليوم، أن «الجيش صد هجوم قوات حركة العدل والمساواة (أحدى فصائل الجبهة الثورية) على مدينة أبو زيد وقتل قائد المجموعة المهاجمة فضيل محمد حرم وسيطر على المنطقة (المدينة) بالكامل».

وأضاف الصوامري: «بتكدينا المتحمدين وحركة تحرير السودان بقيادة أركو مناوي (الذي انشق عن ثور)، بجانب الحركة الشعبية لتحرير السودان، بالتعاون مع الجيش السوداني، التي تحارب في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق المتاخمتين لدولة جنوب السودان».

ونادراً ما تصل المارك لولاية شمال كردفان وتطارد قوات الأتمز الوطني (الحزب الحاكم في السودان)».

تهدد بـ«قطع يد الارهاب» رئيس الحكومة المصرية يضع اساس نصب تذكاري لـ «شهداء ثورتي يناير ويونيو» في التحرير

دمشور، غرب القاهرة، وخلف 26 قتيلاً و28 مصاباً، بحسب هيئة الإسعاف، وتهدد بمحاسبة من يثبت «تقصيره».

ومن المقرر إقامة النصب التذكاري بجيزة ميدان التحرير الدائرية، ويتكون من الحجر الهاشمي ويتوسطه جدارية من الرخام، ينش عليها أسماء عد من «الشهداء»، فضلاً عن صور لـ«ثورتي» يناير ويونيو، وصور تذكارية عن ميدان التحرير. وخلال الاحتفالية قال محافظ القاهرة جلال السعيد إن احتفال اليوم «يأتي تقيدياً لجميع الشهداء في التحرير ومحمد محمود، وجميع أنحاء مصر».

وأوضح أن الاحتفال بوضع حجر أساس لـ «شهداء الثورتين» مرحلة أولية سبقتها الإعلان عن مسابقة كبرى لتخطيط ميدان التحرير، وأخرى لتصميم النصب التذكاري للشهداء ضمن إعادة تخطيط ميدان التحرير، من دون أن يحدد موعداً لتلك الخطوة.

الأحد، أمام مسكنه بمدينة نصر، شرقي القاهرة، وقال مصدر أممي مصري، في وقت سابق، أمس إن مجهولين أطلقوا الرصاص، مساء الأحد، على ضابط في جهاز الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية خلال استقلاله سيارته في حي مدينة نصر شرقي التحرير، وسط العاصمة القاهرة، مشيراً إلى أن الضابط القليل كان مسؤولاً عن ملف «التطرف» في جهاز الأمن الوطني، وهو الملف المختص بمتابعة الإرهاب بكافة أشكاله في البلاد.

وشدد البيلاوي في بيان له اليوم الاثنين، حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، على أن «الحكومة لن تتهاون مع الجماعات الإجرامية والإرهابية التي ترفع السلاح لترويع الأمنيين».

وأضاف أن «الأجهزة الأمنية قادرة على تطهير البلاد من كافة الأيدي الإجرامية، وإعادة الأمن والأمان إلى كافة ربوع البلاد».

كما نعى البيلاوي قتل حادث قطار اليوم، الذي اصطدم بحافلة وشاحنة صغيرة بمنطقة

القاهرة - «الأناضول»: قال رئيس الحكومة المصري حازم الببلاوي الاثنين، إن حكومته لن تهدأ حتى تقطع يد «الإرهاب».

جاء ذلك في كلمة له خلال وضع حجر الأساس للنصب التذكاري لـ«شهداء ثورتي» 25 يناير و30 يونيو بميدان التحرير، وسط العاصمة القاهرة، أمس الاثنين.

وأضاف البيلاوي «الشهداء ضحوا بأرواحهم من أجل أن تعيش الأجيال القادمة في عزة وكرامة، والأحداث بين الثورتين لم تكن هينة أو سهلة، فسقط الشهداء في محمد محمود وماسبيرو وجلس الوزراء والكثير من الأحداث المؤسسة للبلاد، وأن يضيف «وسقط من رجال الأمن جنود وضباط أيرار على يد الإرهاب الأثم».

ومضى قائلاً «نحن لن يهدأ لنا حال حتى نقطع يد الإرهاب ونضع قوى الخريب والإجرام».

كما نعى البيلاوي ضابط بالأمن الوطني، التابع لوزارة الداخلية، الذي اغتاله مجهولون، مساء



النصب التذكاري للشهداء في ميدان التحرير

حاجي مارع أقسم بعدم السماح للإيرانيين وحزب الله دخول حلب إلا على جسده.. وتساولات حول تأثير مقتله على المقاتلين: هل سيزيد خلافاتهم ام يحزهم على المواجهة؟

سورية: المهربون يبيعون شحنات الأسلحة على الطريق وقد تصل بالخطأ للجماعات المنافسة

وقلة الموارد تدفع الفصائل للإقتتال والخطف من أجل الفدية



عنصر من الجيش السوري النظامي يراقب من خلال منظار كشاف في ريف حلب

المفرط للحكومة السورية. وفي الوقت الذي كان يدعو الصالح لإقامة نظام إسلامي إلا أنه أكد «أنه لن يفرض بالقوة» وجاءت وفاته بعد عدة محاولات قام بها النظام لاغتيا له وصدد 200 ألف دولار لن يقتله أو يلقى القبض عليه. وبالتأكيد ستركت وفاة الصالح أثرًا على الساحة القتالية فقد كتب آرون لوند المحلل السويدي المستقل لشؤون الشرق الأوسط «في الوقت الذي يتقدم فيه الجيش السوري في حلب فوفاة الصالح ما هي إلا أخبار سيئة للمعارضة» لكن القائد السابق للمجلس العسكري في حلب، عبد الجبار العميد يخالف هذا الرأي ويقول حسبيما نقلت عنه صحيفة «واشنطن بوست» ويرى فيه حافزًا على الوحدة والرد على النظام بقوة.

حقيقته القوات الحكومية في شرق حلب. ويقول المقاتلون أن هذا التقدم لم يكن ليحصل لولا دعم الميليشيات الإيرانية ومقاتلي حزب الله للجيش النظام. ونقل تلفزيون «اورينت» عن الصالح قوله «لن نسبح لإيران أو حزب الله التقدم إلا على أجسادنا».

ويقول مقاتلو الجيش الحر أن الصالح المتزوج وله خمسة أولاد خدم قبل الانتفاضة في وحدة السلاح الكيماوي في الجيش السوري. ومثل بقية المقاتلين شارك الصالح في الاحتجاجات السلمية في بلدته قبل حمل السلاح. وقد تمتع الصالح بشعبية واسعة بين جنوده لكن أهالي حلب تحفظوا بعض الشيء على دخول المقاتلين مدينتهم لخوفهم من رد الفعل

المقاتلين. وكان الصالح يعمل تاجرًا قبل الانتفاضة ومجنّدًا في الجيش السوري، وقام بتنظيم جنوده من المناطق الريفية ويُدعى قطري.

وقال ناشطون أن محمد حمادين (38 عامًا) سيقطعه في موقعه القيادي، وهذا هو ضابط سابق في الجيش السوري مع الصالح. وقد تعاونت كتيبة التوحيد مع جبهة النصرة حيث اعتبرت معها كأكبر فصيلين مقاتلين في شمال سورية، لكن الصالح رفض الجهاديين الأجانب.

الإقتتال

وترى «نيويورك تايمز» أن الإقتتال الداخلي كان سببًا وراء التقدم الذي

السوري، إنه لا توجد حكومة بعينها تدعم تسليح الجيش الحر بشكل كامل، ولهذا يعمل الآن من الريحانية في جنوب تركيا على جمع الأسلحة والمواد التي يحتاجها المقاتلون ونقلها للفرق العاملة مع اللواء إدريس.

ويقوم بشراء الأسلحة من تجار سلاح بعينهم، فيما تعتمد فرقة عسكرية إسمها «كتيبة البكر» على حداد سابق وابنة لصناعة الأسلحة من مثل القنابل اليدوية والذخيرة الحية الصغيرة الحجم. ومثل المقاتلون أن ما يصل إليهم من السلاح أو الدعم المالي الخارجي قليل جدًا، معهم محسوبون على اللواء إدريس.

ويقول سوري اسمه طارق ويعيش في سان دييغو، كاليفورنيا إن الكثير من الكتائب الصغيرة والعاملة تحت راية الجيش الحر لم تر الأسلحة التي وعدتها الجبهة الأجنبية.

ولهذا السبب يقوم طارق بمحاولات للضغط على الحكومة الأمريكية كي ترسل مزيدًا من المال والمواد لسورية، ويقوم بالسفر بشكل منتظم لاناطقة في تركيا وسورية لهذا الغرض.

ويقول طارق أن الفرق المقاتلة ذات العدد القليل تقوم بالإعتماد على أموال رجال الأعمال والأثرياء السوريين وغيرهم، حيث تشتري بها المال وتقوم بتوريثها عبر تركيا وليبنان.

وتعتمد كل كتيبة على ممثل لها يقيم في المناطق التركية حيث يقوم بشراء الأسلحة التي تنقل عبر أشخاص معروفين عبر المهربين المستوردين الذين يسيطر عليهم المقاتلون.

وهناك مصدر آخر للحصول على السلاح وهو الجنود الذين يشقون عن النظام، والمشكلة التي يعاني منها المقاتلون هي أن الأسلحة التي تشتري في تركيا لا تصل إليهم مباشرة حيث يقوم المهربون ببيعها في الطريق لجماعات مقاتلة أخرى لزيادة أجرهم أو لزيادة أموال الكتيبة.

وفي بعض الأحيان يتم شحن السلاح للكتيبة الخطأ وهذا يعود لسوء التنسيق والاتصالات، ولا يوجد ما يضمن عدم سرقة الأسلحة أو إعادة بيعها لجماعات أخرى منافسة، ويقول أعضاء في المعارضة إنه كلما زاد حجم التنافس

لقد تم اختطاف رياض، كمن حذرًا، قد تعرض أنت للاختطاف، ولقد سمعت عن الكثير من حالات الإختطاف، ولا تعرف الكثير عنها لعدم وجود أشرطة فيديو مثل رياض».

ملجأ آمن

ويشير التقرير إلى الكيفية التي تحولت فيها المناطق الجنوبية من تركيا إلى ملجأ ليس للمهاجرين من الحرب ولكن لقيادات المعارضة العسكرية التي اتخذت من هذه المناطق خاصة منطقة هاتاي قاعدة لتزويد لشراء الأسلحة ونقلها للمقاتلين في الداخل.

وكان أحمد قبل اختطافه قائداً لواء واحد من الفصائل المهمة والأكثر تنظيمًا في الجيش الحر وعرفت باسم جنود السلام.

وقد أنشأ الفصيل له قاعدة في تركيا عام 2011 ومن خلالها قام بشراء كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر لسورية. وترى الصحيفة أن السبب وراء قلة السلاح يعود إلى ترد الإدارة الأمريكية بتسليح المعارضة ورفض إدارة باراك أوباما الإضمام للسعودية وقطر لإرسال الأسلحة للمقاتلين السوريين، نلأن واشنطن زعمت معرفتها بجماعات المعارضة ولا تريد والحالة هذه وقوع الأسلحة بأيدي الجماعات الجهادية، وقد حدث نحو من الحصول على السلاح الأمريكي عندما قررت إرسال دعم عسكري محدود للجيش الحر وهيئة الأركان التي يقودها اللواء سليم إدريس، ولكن الأسلحة لا ترقى لطوححات المقاتلين الراغبين بالحصول على أسلحة ثقيلة وصواريخ مضادة للطائرات والدبابات، فضلا على تاخر وصولها لسبب لوجستية وأمنية.

ويقول قادة المعارضة أن ما يصل إليهم من السلاح قليل سواء من أمريكا والدول الداعمة لهم، حيث يتم اعتراض شحنات الأسلحة في الطريق وتباع مرة أخرى مما يمنع وصولها للقادة الميدانيين الفعليين تحت لواء المجلس العسكري الأعلى للثورة في سورية.

ويقول أبو أحمد الذي كان قبل انشقاقه عن الجيش ضابطا في الجيش

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

تعود التسمية لبداية العام الحالي ولكنها تغير عن وضع المقاتلين المعارضين لنظام بشار الأسد، ويحظهم من المصادر لتحويل قائلهم في ظل تردد المجتمع الدولي لدعمهم، فلم يمت القيادي العسكري رياض الأحمد في مواجهات مع الجيش السوري مثل بقية رفاقه في الجيش الحر بل نتيجة لخلافات على المال والأسلحة.

ويغير مقتل القيادي عن وضع شحت فيه الموارد مما أدى إلى مناوشات بين الفصائل المقاتلة حول الحصول عليها، ويشير تقرير لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» على أن المنافسة بين المقاتلين على الذخيرة زادت حدتها في الآونة الأخيرة في المناطق القريبة من الحدود مع تركيا التي تمثل المعبر الرئيسي للسلاح والدعم اللوجستي للمقاتلين.

الفدية لشراء السلاح

ويقول التقرير إن بعض الجماعات تلجأ إلى الإختتام كي تحصل على المال الكافي لتأمين شراء السلاح، كما يقول المقاتلون، وكان الأحمد واحداً من الذين اختطفوا للحصول على الفدية في كانون الثاني (يناير) الماضي، حيث طالب المقاتلون مبلغ 300 ألف يورو أي ما يقارب (400 ألف دولار أمريكي)، وبعد مرور ثلاثة أشهر على الطلب قتل أحمد لأن المبلغ لم يدفع، وبعد أسابيع من البحث عنه عثر المقاتلون على جثته ملقاة قرب جبل الأكراد الذي يبعد 50 ميلا عن الحدود مع تركيا.

وكان الأحمد هو أحد أهم القادة البارزين الذين تم اختطافهم منذ بداية الحرب لكن سكان عددًا آخر من القادة الميدانيين الصغار الذين اختطفوا ولا يعرف الكثير عن أيامهم الأخيرة في الخطف.

وقال التقرير عن المتحدث باسم الجيش الحر جميل الصعبي قوله «نذكر خلال تلك الفترة تحذيرات الجميع،

نواب التيار الحر يواصلون لقاءاتهم مع 14 آذار ويلتقون زملاءهم في الكنائس.. وجمع يستبق اجتماعهم مع القوات برد على عون في موضوع النفط

لأن هذا الموقع يجب أن يبقى في منأى عن الصراعات السياسية»، وقال «كما بحثنا في مشروع القانون الذي طرحه حزب الكتائب حول الحياة، وكانت وجهات النظر متضاربة».

أما أبي رميا فأكد على «قرار تحييد وتحديد الأولويات اللبنانية بمعزل عما يحصل في سورية».

وانتقد «حوار الطرشان»، قائلاً «إن المؤسسات في لبنان معطلة ومجلس النواب الممدد له يعيش حالة من التعتيل والحكومة مستقيلة ولا يمكن أن نبقى في هذا الواقع التعيس، فيما الجميع يراهن على متغيرات اقليمية وعالمية ومؤتمر جنيف 2»، وبالتالي كانت دعوتنا أن نعود إلى التفاهم بين بعضنا بعضًا كتكل نياحية ولا نتنظر أن نحصل حلول على حسابنا».

وتابع «نغمة التمديد يجب أن يوضع لها حد وقد تداولنا بالخارج للوضع الذي نعيش فيه، وكان تفاهم بيننا وبين

كثلة الكتائب واتقنا على العناوين الكبرى. مشوارنا سيستكمل ولم ينته بهذا اللقاء وبالنسبة لنا ليس هناك مواضيع «Tabou»، وإنما كل المواضيع مطروحة للبحث.

وعن حضور الجلسة التشريعية التي دعا إليها الرئيس نبيه بري غدا الأربعاء أكد ماروني «أنا مستكون من الساعين لزالة آلة العقبان، لكن السبب الذي الالات إلى الانقطاع عن الجلسات لا يزال غير مهيا بأي شكل لتابعة هذا الملف».

وأضاف «هناك من يريد استعمال ملف النفط لخط تحاسن اضافي مع اسرائيل، فالهدف الذي يجب أن يكون مسيطرا هو استخراج النفط لحلحلة لبنان فيما البعض الآخر لديه أهداف أخرى، ونحن ضد دع أي جلسة وزارية لهذا الملف الآن ليس لاننا لا نريد استخراج النفط بل لاننا نريد استخراج النفط على ايدي نطية».

جنابلاط منتقدا النهمق في بلاد ما بين النهرين والشام: تكلفة الانفجار في الدول العربية أكبر بكثير من تكاليف الانماء والاستقرار

مجال تقوية إمكانياتها الدفاعية؛ ولكن النظر إلى واقع العراق وسورية ومصر والعديد من الدول العربية الأخرى يدفع إلى التساؤل عن مصير تلك البلدان مع احتدام الصراع الذي يأخذ طابعاً مذهبياً وإستفحال العنف والأجرام والقتل والاذبح في الوقت الذي تغيب الحلول السياسية وتضعف الإمكانيات المالية بما يجعلها تقع بين فكي كماشة في مسألتها غياب الاستقرار والأمن واتحاد فرص التنمية والتطوير والتقدم، مشيراً الى انه «من هنا، فإن ثمة قاعدة أساسية تشير إلى أن تكلفة الانفجار في الدول العربية أكبر بكثير من أي تكاليف للاثماء والتطوير ودعم الاستقرار. ولكن للأسف، فإن سياسات النحاح والانتفاش على النفوذ عاناً من دون الالتفات إلى القضايا الأساسية التي تهم الإنسان العربي الذي أغلب الظن أنه لا يكتفّر لسياسات المحاور، بل هو يبحث عن مطالبه الأساسية في العيش الكريم، تستحق أرض بابل وما بين النهرين، أرض السودان، وبلاد الشام شيئاً من الاهتمام الإستراتيجي إلى جانب تكديس الخردة في المستودعات أو ركن الطائرات المكشوفة على مهابط المطارات».

وحول الشأ، اللبناني قال جنابلاط إنه «في ظل حالة الشح السياسي التي تمر بها البلاد،

ببيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اعتبر رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط انه «في الوقت الذي تتجه فيه بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام نحو المزيد من التفتت والتراجع والنصر السياسي والبيئي بفعل دورات العنف المتلاحقة التي تقع فيها وتصلد عشرات الآلاف من القتلى والجرحى وتؤدي إلى تهجير أهلها وإعادة مئات سنووات إلى الوراء، بعدما كانت تنصهر الفكر والعلم والثقافة والحداثة، نرى الثروات المالية تصرف في مواقع أخرى بعيدة تماماً عما من شأنه أن يصب في التنمية البشرية والتطوير الاجتماعي ورفع الحرامن ومكافحة الظلم والامية والاستثمار الزراعي والبحث العلمي ومشاريع المياه وتحسين مستوى المعيشة».

وأضاف جنبلاط حديثه الاسويعي الى «التأنيء الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي انه «لا خلاف على أنه من حق هذه الدولة أو تلك أن تعقد الصفقات التي تراها تنصب في خدمة مصالحها الوطنية أو في إطار تعزيز قدراتها التنافسية التجارية والاقتصادية أو في

اعتداء جبان على مقبرة مأمّن الله الإسلامية بالقدس وتدنيس الشواهد ونهب القبور وكتابة شعارات الموت للعرب مؤسسة الأقصى تحذر من اقتحام جماعي يهودي كبير للحرم القدسي في عيد المشاعل العبري

وهي تقرباً من الهدف المركزي من هذا المخطط هو وقف البناء الفلسطيني في المنطقة، وليس حماية الطبيعة. أصدرت الحكومة الإسرائيلية وزارة الداخلية، تعليمات بتعجيل بناء ما يطلق عليها إسرائيلياً «الحدائق الوطنية»، على منحدرات جبل الكرمل في القدس وتنفيذ مخططات مشاريع استيطانية جديدة في مستوطنات القدس، بعد صادقة اللجنة القطرية للتخطيط والبناء عليه.

وأثارت المصادقة على مشروع (الحدائق الوطنية)، نقاشات واحتجاجات واسعة، وعلى الرغم من الضغوطات الخارجية واستنكار هذا المخطط، إلا أن بلدية الاحتلال تواصل اتخاذ إجراءات تعسفية بحق الفلسطينيين الذين ستقام الحدائق على أراضيهم، وترفض منح تراخيص ببناء العشرات منهم. وكانت لجنة التنظيم قد ودعت خريطة الحدائق الوطنية للبناء على مخطط جديد، فيما يواصل الفلسطينيون معارضتهم لهذا المشروع الاستيطاني الخطير الذي سيغطي مساحات شاسعة من الأرض الفلسطينية وسيعتد التوسع الطبيعي للسكان.

وحذرت جهات إسرائيلية داعمة للمسلم من تنفيذ مشروع الحدائق، مشيرة إلى أن التعليمات الجديدة للحكومة ووزارة الداخلية تؤكد الأهدام الحقيقية لهذه الحدائق وهي ضمان التعويض للأحزاب المين الداعية إلى مواصلة البناء في مناطق الضفة الغربية والقدس، خاصة بعد إطلاق سراح الفوج الأخير من الأسرى الفلسطينيين.

وذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية أنه تم تسجيل محاولة لوظفة في ما تسمى (سلطة الطبيعة والحدائق)

بأحات المسجد، حيث تتعالى أصوات تكبيراتهم رفضاً لتلك الاقتحامات.

وذكرت المؤسسة أن قوات الاحتلال تقوم بحملة قمعية لحقاق الطلاب والمعلمات، ويتم استنجاب كل معلمة وتهديدها باللاحقة أو الاعتقال أو الإبعاد في حال التكبير داخل باحات الأقصى. وبين البيان أن هناك عناصر من المخابرات الإسرائيلية تقوم بالاتصال بالمشاعر مع طالبات العلم وتهديدهن هذه الاستمرار في المشروع وتهيبهم، ولكن رغم هذه التهديدات ثمة إصرار كبير على التواجد في الأقصى وإكمال مسيرة التعليم.

وأشار بيان مؤسسة الأقصى إلى أن هذا الاقتحام وما رافقه من أحداث في الأيام الأخيرة، يشير إلى أن هناك حملة جديدة لاقتحامات الأقصى خاصة مع اقتراب عيد (الحانوكاه) العبري.

وحذر البيان من أن هناك معلومات تفيد بأن الأحكام يسرائيل ارتيل، رئيس معهد الهيكل، سيقدم الأقصى قريباً، وكذلك هناك معلومات عن اقتحام وشيك من قبل موشيه فيغلين، نائب رئيس الكنيست، للأقصى في الأيام القريبة، ولكن بشكل شبه سرى كما سربت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية بالغة العبرية.

وأشارت المؤسسة إلى أن منظمات الهيكل المزمع دعته والواقف المسجد الأقصى في ال28 من الشهر الجاري الموافق لعيد المشاعل - الحانوكا العبري، لافتة إلى أن عضو الكنيست ميري ريغيف، رئيسة لجنة الداخلية الكنيست، ومن صفوف حزب الليكود الحاكم بقيادة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، تعهدت بعقد جلسة خاصة وقريبة في الكنيست مع شرطة الاحتلال في القدس، لتهيئة الأجواء لاقتحامات

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أصدرت مؤسسة الأقصى بياناً أمس الاثنين جاء فيه أنه خلال الأيام القادمة وعشية ما يطلقون عليه (عيد الحانوكا) لدى اليهود، وفي ظل الأبناء عن توفير الأجواء الاحتفالية والحماية على قوات الاحتلال لشخصيات يهودية معروفة لاقتحام وشيك للأقصى، وأفادت المؤسسة أن عشرات المستوطنين بقيادة ما يسمى برئيس صندوق آرت الهيكل المزمع يهودا غليك اقتحموا صباح أمس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وأضاف بيان المؤسسة أن أكثر من 130 مستوطناً من بينهم عناصر مخابرات وطلاب يهود اقتحموا منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، حيث قام الحاخام غليك بمجموعة تضم 30 مستوطناً وجماعة من قوات الاحتلال.

وأشارت إلى أن غليك اقتحم الأقصى بشكل استغفزازي، وهو يحمل كتاب يتحدث عن الهيكل المزمع، وقد تجول في أنحاء متفرقة من المسجد، وتابع البيان قائلًا إن المستوطنين تقفوا عدة جولات في باحات الأقصى، محاولين تادية طقوس لتلمودية، مؤكدة أن حراس المسجد تصدوا لهم ومنعهم من أداء أي طقوس في باحاته، وأوضح البيان أيضاً أن المسجد الأقصى يشهد حالة من التوتر الشديد في ظل إجراءات احتفالية مشددة على طلاب مصاطب العلم وندارس القدس الذين يتواجدون باحات داخل

مقتل لبنانيين اثناء توجهما للقتال ضد النظام السوري في ريف دمشق

وفاة قائد لواء التوحيد احد ابرز قادة المعارضة المسلحة في سورية متأثراً بجروحه

الهاون يُمطر دمشق من جديد وأم المعارك في «جرود قارة» خزان الصواريخ الحرارية



لاجئون سوريون يصطفون لتسجيل اسمائهم في منطقة عرسال على الحدود اللبنانية السورية

المعركة والقصف المتواصل من قوات النظام على قارة».

ولعرسال حدودا طويلة مع الأراضي السورية تمتد لأكثر من ستمين كيلومترا، معظمها من ريف دمشق، وقسم صغير منها محاذ لحافة حمص.

وبوصل النازحون عبر ممرات جبلية غير قانونية كانت تستخدم قبل الحرب لتهرب سلع على اختلافها، وتفيد تقارير أمنية أنها تستخدم في بعض الأحيان لتهرب أسلحة ومسلحين عبر جاني الحدود.

ومنذ بدء المعارك في محيط قارة الواقعة في منطقة القلمون شمال دمشق الجمعة الماضي، تدفق إلى لبنان الالف النازحين السوريين عبر عرسال التي تتعاطف إجمالا مع المعارضة السورية.

وقالت وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية ان عدد العائلات التي وصلت الى عرسال منذ الجمعة وصل الى 1700، مشيرة الى اعلان حالة طوارئ للتعامل مع الوضع.

وقال المصدر في عرسال ان «الشبان تحركوا لمساندة السوريين بعدم ان استعموا الى اخبار

الى بلدة قارة حيث تجري منذ ايام معارك عنيفة بين القوات النظامية مدعومة من حزب الله اللبناني وكتائب معارضة وكانا يتويان الانضمام الى مقاتلي المعارضة السورية في المنطقة».

واكد احد اعيان بلدة عرسال ذات الغالبية السنية لوكالة نونا برس رفضا للكشف عن اسمه مقتل الشابين، موضحا ان «حوالي ثلاثين شابا من عرسال توجهوا بسلحهم خلال الساعات الماضية الى قارة لمساندة الجيش السوري الحر».

حوالي ثمانية الاف.

وياتي مقتله في وقت احزرت قوات النظام السوري تقدم على الارض في مناطق استراتيجية في محافظة حلب.

الى ذلك قتل لبنانيان من بلدة عرسال الحدودية مع سورية في انفجار لغم اسرع الاثنين اثناء توجهما الى ريف دمشق للمقاتل ضد قوات النظام السوري، بحسب ما افاد مصدر اممي وكالة فرانس برس.

وقال المصدر ان الشابين يوسف وخالد الجبيري قتل في انفجار لغم قبل وصولهما

المجموعات الوصول اليها».

وتوفي قائد لواء التوحيد عبد القادر صالح الذي يعتبر من ابرز القادة العسكريين في المعارضة المسلحة اسم الاثنين متأثرا بجروح اصيب بها الخميس في غارة جوية نفذتها طائرات النظام في منطقة حلب، بحسب ما ذكر اللواء والمرصد السوري لحقوق الانسان.

واوردت احدي صفحات لواء التوحيد على موقع «فيسبوك» صباح امس «زرف اليك نبأ استشهاد قائد لواء التوحيد المجاهد عبد القادر صالح».

وجاء في بريد الكتروني للمرصد السوري لحقوق الانسان «استشهد قائد لواء التوحيد عبد القادر صالح المعروف بحججي مارح، متأثرا بجروح اصيب بها الخميس الفاتت اثر استشهاد الطيران الحربي قيادي لواء التوحيد في مدرسة المشاة التي استشهد فيها ايضا يوسف العباس المعروف بابو الطيب، المسؤول الامني في اللواء، بينما اصيب القائد العام اللواء عبد العزيز سلامة بجروح طفيفة».

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن انه «تم نقل صالح الى مستشفى في تركيا حيث توفي، وسيتم نقل جثمانه الى سورية لواراته الثرى».

الجروود قديم من بلدة القصير بعد سقوطها بيد الجيش السوري منذ عدة اشهر، يكشف مصدر عسكري لـ «القدس العربي» صعوبة المعارك في تلك الجروود معلا ذلك لخبرة مقاتليها من جبهة النصرة ولامتلاكهم صواريخ حرارية بعيدة المدى، وحسب معلومات رشحت لـ «القدس العربي» ايضا فان إحدى الصفقات الصاروخية القادمة من مستودعات بنغازي الليبية بتعمول سعودي والتي تلقاها المسلحون في الأشهر الماضية جرى تخزينها في «جروود قارة» المتصلة جغرافيا بجروود لبنانية وعره، وجرى تدريب كتائب من لواء «جيش الإسلام» على استخدامها وهي صواريخ حرارية تتبع الهدف المتجه إليه لتدميره لاسيما الدبابات وعربات الجند.

وقتل شخصان وجرح آخرون امس الاثنين اثر سقوط قذائف هاون على حين في وسط العاصمة السورية، حسبما افادت وكالة الانباء الرسمية «سانا».

واوردت الوكالة نقلا عن مصدر في قيادة شرطة دمشق خبر «استشهاد مواطنين اثنين واصابة آخرين من جراء سقوط قذائف هاون أطلقها اراهابيون (في إشارة الى مقاتلي المعارضة) على حي القصاع وفي حي الزبلطاني» في دمشق.

واكد المرصد السوري لحقوق الانسان مقتل شخصين، مشيرا الى سقوط قذائف هاون اخرى في منطقة الشيخ ورساان وقرب المدينة الجامعية في محيط ساحة الامويين ومنطقتي الزبلطاني وباب توما. منذ ايام، تصاعدت وتيرة اطلاق قذائف الهاون على العاصمة.

وتتهم السلطات «ارهابيين» بتنفيذ هذه الاعتداءات، معتبرة ذلك «مؤشرا لافلاس الذي يعاني منه الارهابيون بعد الانتصارات التي حققتها الجيش سوريانا».

ويتوافق ذلك مع تصعيد في العمليات العسكرية في المناطق القريبة من دمشق.

ووجهت دمشق الخميس رسالة الى الامم المتحدة حول استشهاد العاصمة بالقذائف واتهمت مقاتلي المعارضة بالقيام بها «لقتل السوريين الابرياء واستهدافهم بشكل منهج خصوصا في مدينة دمشق التي لم تستطع تلك

عواصم وكالات - دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

قذائف الهاون باتت جزءاً أساسياً من يوميات الدمشقيين، يكاد لا يمر يوم دون وقوع عشرات القذائف في أحياء مختلفة من العاصمة دمشق لكن أغلبها يسقط في الأحياء الشرقية ذات الأغلبية المسيحية المتاخمة لمناطق التوتر المدني، أمس الاثنين تعرضت دمشق لأكثر من اثني عشر قذيفة هاون استهدفت إحداها مبنى قيادة أركان الجيش السوري فسقطت في محيطه دون خسائر بشرية تذكر، لكن ببقية القذائف في باب توما والقصاع وغيرها خلفت قتلى وجرحى وأضراراً مادية.

أغلب القذائف الواردة إلى دمشق مصدرها بلدات المليحة وعين ترما وأحياء القابون وجوبر حيث تنشط الميليشيات المسلحة المناوئة للحكومة.

في سياق متصل لم تؤكد مصادر حكومية سورية نبأ استشهاد مبنى إدارة المركبات العسكرية في بلدة حرستا بريف دمشق ولم يصدر تعليق حكومي على الحادث فيما أكدت أوساط الميليشيات المسلحة استهدافها بالمفجرات وعرضت على الإنترنت مقطعاً يظهر تدمير المبنى بالكامل، وتتضارب الأنباء عن عدد الضحايا الذين سقطوا داخل المبنى لكن ما هو مرجح فإن استهدافه جرى عبر تعليمه من عدة نقاط حساسة وبكميات كبيرة من المواد المتفجرة، علماً أن المبنى واقع منذ عدة أشهر تحت رحمة قذائف الهاون المسلحين ويصعب دخول قوات الجيش منته، وفق ما تقوله مصادر ميدانية لـ «القدس العربي».

ميدانياً أيضاً ما تزال اشتباكات عنيفة تشهدا بلدة قارة التي تمثل عقدة الربط بين ريف حمص وريف دمشق وجسر النقل والامداد اللوجستي للمليشيات المسلحة المعارضة، الأنباء المؤكدة أن الجيش السوري سيطر على البلدة لكن ما هو أهم منها في المنطقة السماة بـ «جرود قارة» معقل مقاتلي جبهة النصرة في أقصى الريف الشمالي الشرقي لدمشق لاسيما وأن بعض مقاتلي هذه

الجيش الأردني يحبط محاولة تسلل مقاتلين أنثيين إلى سورية

عمان - الأناضول: أحبط الجيش الأردني فجر امس الاثنين محاولة تسلل مقاتلين أنثيين من اراضي سورية عبر الحدود الشمالية، بعد ان أصابها بالرصاص، بحسب مصادر عسكرية.

وأوضحت المصادر ان اثنتين من التيارات السلفية الجهادي اصيبتا برصاص الجيش (الساعة 04:00 فجر اليوم) بالتوقيت المحلي). اثناء محاولتهما التسلل للانحياز بصقوف المقاتلين ضد قوات النظام السوري، عبر حدود الرمثا (شمالي الأردن)، وبحسب المصادر ذاتها، فان الصابيين تم تعلقهما لمستشفى الاميرة بسمة في محافظة اربد (شمال) تحت حراسة مشددة.

ويصل عدد الأردنيين الذين يقاتلون ضد الجيش النظامي السوري أكثر من ألف مقاتل موزعين في صفوف «جبهة النصرة»، والفصائل الأخرى، حسب تصريحات سابقة لقيادات في التيار الجهادي.

وتعتبر الأردن من أكثر الدول المجاورة لسورية استقبالا للاجئين منذ بداية الأزمة هناك قبل أكثر من عامين، وذلك لظول حدودها مع سورية والتي تصل إلى 375 كم، يتخللها عشرات المعابر غير الشرعية التي يدخل منها اللاجئون السوريون إلى اراضيها.

مساعد وزير الخارجية الإيرانية يبحث الأزمة السورية في موسكو

تهران - د ب أ: تدرت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (ارنا) أن مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير اللهيان توجه إلى موسكو لبحث الأوضاع الإقليمية وسبل تسوية الأزمة السورية مع المسؤولين الروس.

ويلتقي أمير اللهيان خلال الزيارة بالمبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لشؤون الشرق الأوسط ومساعد وزير خارجية روسيا ميخائيل باديانوف.

وفد الحكومة السورية في موسكو في إطار الإجماعات التحضيرية لجنيف 2

موسكو - يو بي آي: وصل وفد الحكومة السورية إلى موسكو، امس الاثنين، في زيارة يجري خلالها ميلاحات مع المسؤولين الروس تتعلق بالتحضير لعقد مؤتمر «جنيف 2»، الذي يهدف لإجراء محادثات سلام مع المعارضة.

وتكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي»، أن الوفد السوري الذي يضم مستشاره الرئيس بثينة شعبان، والنائب الأول لوزير الخارجية فيصل المقداد، ومسؤول الشؤون الأوروبية في الخارجية السورية أحمد عرغوس، وصل إلى العاصمة الروسية موسكو ليبحث مع المسؤولين الروس التحضير لمؤتمر دولي خاص بالسلام في سورية.

وتكرت الوكالة أن وفد الحكومة السورية اجتمع مع مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغانوف، ونائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف.

وكانت الخارجية الروسية أعلنت في وقت سابق، أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بحث مع نظيره الأمريكي جون كيري، التحضير لعقد مؤتمر «جنيف 2»، وذلك خلال مكالمة هاتفية بينهما أمس الأحد.

يذكر أن ممثلي روسيا والولايات المتحدة والموفد الدولي والعربي الخاص إلى سورية الأخضر الإبراهيمي لم يتكثروا من تحديد موعد عقد مؤتمر جنيف 2 خلال لقائهم في مدينة جنيف السويسرية في 5 الشهر الجاري، لكنهم اتفقوا على عقد اجتماع تحضيرى جديد للمؤتمر في 25 تشرين الثاني في موسكو.

الحكومة الأردنية: لا توجه لتحويل «الزعتري» إلى مدينة

عمان - د ب أ: نفى وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني أن يكون لدى الحكومة توجه لتحويل مخيم الزعتري إلى «مدينة».

ونفى ممثل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في الأردن اندرو هاربر أن تكون المنظمة الأممية «ترغب بتحويل الزعتري إلى مدينة»، قائلا: «لا نريد تحويل الزعتري إلى مخيم دائم.. بل نتمنى إغلاق المخيم بأسرع وقت ممكن وأن يعود السوريون إلى بلادهم بكرامتهم وبأمان وسلامة».

وشدد هاربر في تصريح لصحيفة «الغد» الأردنية على أنه «لا نية لدى المفوضية لإطلاق أي مدينة، لأن هذا قرار يعود للحكومة والشعب الأردنيين وليس للمنظمات الدولية».

وأعتبر أن الأردن عمل بشكل ممتاز في مجال حماية اللاجئين السوريين ومساعدهم، وأن كل ما تفعله المفوضية هو التأكيد من أن السوريين «يتمتعون بالحماية وأن المساعدة التي تقدمها لهم مستدامة».

وأوضح هاربر أنه رغم أن المفوضية تقوم بكل ما هو ضروري لتوفير البنية التحتية المناسبة والمدارس والمستشفيات في الزعتري، إلا أن «هذا لا يعني أننا نريد توطينهم بشكل طويل المدى».

بلجيكا لا تؤيد تدمير اسلحة كيميائية سورية على اراضيها

صحيفة: نقل الأسلحة الكيميائية من سورية أثار مخاوف غربية من مرورها في ساحات القتال

بشكل واضح هدفاً لأي عنصر معارض»، غير أنه أكد اطلاع المسؤولين على «مقارير من منظمة الأسلحة الكيميائية وغيرها تشير إلى أن النظام جدي في ما يتعلق بتأمين حماية هذا الواد».

إلا أن مسؤولاً رفيع المستوى في البيت الأبيض، اعتبر أنه رغم أن الاعتماد على الحكومة السورية لتأمين أمن حماية هذه الأسلحة لا يشكل فكرة مثالية، غير أنه أشار إلى أن الحكومة السورية أظهرت براعة مفاجئة في العام الماضي في نقل مخزونها الكيميائي حول البلاد، وتحسين الدفاع عنه، بغية الحؤول دون وقوعه بين أيدي الجماعات المعارضة.

كما اعتبر أن روسيا لديها حافز، كونها ستعمل روسيا والولايات المتحدة بشكل وثيق مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والمسؤولين السوريين للتوصل إلى خطة بغية تأمين سلامة مراقبة الأسلحة وتدميرها، غير أنها لفتت إلى أن الاتفاقان لغب إلى «التسوية الأولية للحكومة السورية في هذا الصدد».

وأضافت أن هذا الجهود تدعمه فكرة أن السلاف الكيميائية تكون من دون قاذفة كاسلحة قبل أن يتم مزجها»، غير أن مسؤولاً أمريكيًا قال إن «الحندي الأكبر الذي يوجهه في الوقت الحالي هو أمن الوكب من مواقعها في العراق».

وحذر مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع الأمريكية من أن «هذه المواد ستكون

وافت المسؤول نفسه إلى أن الخيار الذي يواجه الولايات المتحدة وغيرها من البلدان في هذه الأثناء هو بين ترك هذه الأسلحة في مكانها وأملها بالأفضل، وبين تحمل مسؤوليتها وإخراجها من البلاد وأملها بالأفضل، معتبرا أن الحل الأخير هو «خير الشروع».

واعتبر عدة مسؤولون حاليون وسابقون أنه وإن تم إيصال الأسلحة الكيميائية إلى مرقا سوري وتم تدميرها في سفن حمولة بغية إخراجها من الأراضي السورية بحلول المواعيد الثلاثة المحددة في الاتفاقية الروسية، وهي 31 كانون الأول/ديسمبر القادم للمواد الأكثر حساسية، و5 شباط/فبراير للمواد الباقية، «فإن المشاكل لا تنتهي هنا».

واعتبر المسؤولون أن أكثر ما يثير القلق هو أنه في غضون الأسابيع الـ6 القادمة، ستشكل المواد الكيميائية المولفة من 600 طن من السلائف الكيميائية، والخزنة بشكل عام في حاويات تسع طناً أو طنين، هدفاً كبيراً بطيء الحركة لجماعات المعارضة المسلحة السورية.

وعلق مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع الأمريكية على هذه المخاوف، وقال إن «مرحلة النقل في أي عملية تكون عادة حساسة وهشة».

كما نقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين آخرين، قولهم إن الفكرة الأساسية التي طرحتها واشنطن كانت في تفادي نقل الأسلحة

والتصديقات، وتقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، امس الاثنين، عن المسؤولين تخوفهم من خطة طرحت في نهاية الأسبوع الماضي حول نقل الأسلحة الكيميائية السورية إلى خارج البلاد نظراً إلى أن «نقلها يتطلب المرور بساحات حرب، عدا عن أنها ستحلل في سفن ليس لديها أية وجه لتقصدها».

وقالت إن تأمين نقل الأسلحة سيوفره عناصر مولون للرئيس السوري، بشار الأسد، الذي فاجأ المسؤولين الأمريكيين بامتثاله سريعاً للاتفاق الذي اقترحه موسكو بتسليم أسلحة الكيميائية لإتلافها.

ورداً على سؤال عما ستكون الخطة البديلة في حال تعرضت الأسلحة الكيميائية، أثناء نقلها، لهجوم من قوات المعارضة المرتبطة بتنظيم القاعدة، أو من عناصر موالية للأسد، اعتبر مسؤول أمريكي أن هذه هي المشكلة بالتحديد، حيث لم يحاول أحد القيام بهذه الخطوة خلال حرب أفغنيا، مؤكداً أن «أحد، حتى نحن، ليس مستعداً لوضع جنود على الأرض لحماية هذه الأسلحة».

هدف عرفات الإستراتيجي إقامة دولة فلسطينية من النهر حتى البحر ولم يتنازل يوماً عن كامل التراب الوطني

يعالون: السلطة لا تقل عداءً لإسرائيل من حماس وقتلي العمليات من الإسرائيليين خلال الأشهر الأخيرة هم ضحايا العملية السياسية



الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

الجيش على إطلاق النار عليه، ويشدد يعالون خلال استعراضه لسيرة الضفة الغربية المحتلة وإقامة دولة فلسطينية فيها، كما أنه يعارض انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من أي جزء من القدس الشرقية المحتلة.

وقالت الصحيفة العبرية أنه على الرغم من هذه التصريحات، فقد خلص الوزير الإسرائيلي إلى القول في كلمته إن السلطة الفلسطينية ليست أقل عداء لإسرائيل من تلك الموجودة في غزة، في إشارة إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ومشدداً على أن السلطة الفلسطينية تتأمر ضدنا بوسائل مختلفة وتهدد بانتفاضة ثالثة وتمنح الشرعية بشكل ضمني للعنف، على حد قوله.

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن يعالون في كتابه (درب طويل قصير) كشف عن أنه شارك في حرب لبنان الأولى قائداً للوحدة الخاصة التابعة لهيئة الأركان «سبيرت مطلق» التي أنشيطت بمهمة البحث عن عرفات، وأوضح أن الوحدة لم تتمكن من رصد عرفات في بيروت الغربية طيلة الحرب سوى في يومه الأخير في بيروت، رسدته بندقية قنص وهو يعقل السيفية في ميناء بيروت من بعد 180 متراً ما مكنته من استهدافه بشكل مؤكد، لكننا لم نحصل على مصداقية قيادة

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت صحيفة «معاريف» العبرية، في عددها الصادر امس الثلاثاء، إن وزير الأمن الإسرائيلي، الجنرال في الاحتياط، وموشيه يعالون، من أقطاب حزب الليكود الحاكم ألح إلى معارضته للمفاوضات الجارية بين الدولة العبرية والسلطة الفلسطينية، معتبرا أن الفلكل الإسرائيلي الذين قتلوا عمليات نفذها فلسطينيون هم ضحايا العملية السياسية، مشدداً على أن عداء السلطة الفلسطينية في رام الله المحتلة لإسرائيل لا يقل عن عداء حماس لإسرائيل، على حد تعبيره.

وقالت الصحيفة العبرية إن الوزير الإسرائيلي أنلي يهذه الأقوال في ذكرى وفاة وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، وموشيه ديان، التي تم تنظيمها في جامعة تل أبيب، وتابع قائلاً في الندوة عنها إن قتل العمليات الإرياهية من الإسرائيليين خلال الأشهر الأخيرة هم ضحايا العملية السياسية، وأن ما يحدث اليوم هو نتيجة لعملية سياسية، على حد قوله.

وأضاف يعالون قائلاً، بحسب الصحيفة العبرية، إنه عندما تجري عملية سياسية، فإن التنازل

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

الإسرائيلي يظهر في وسائل الإعلام الفلسطينية بمستوى زعدهم الشرعية والكراهية تجاهنا، وعندما تصاعد الأمور فإنها تتحول إلى نزعات قومية، وقتلنا هم ضحايا العملية السياسية، على حد تعبيره.

وزعم الوزير الإسرائيلي، الذي يعرف بأنه من صفوف حزب الليكود بأنه أيه اتفاق أوسلو في الماضي، لكنه أدرك الواقع عندما فهم أن الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، لن يتنازل عن أن العملية، أي القضاء على إسرائيل على حد ادعائه، ينبغي أن يتم وفقاً لنظرية المراحل، وقال يعالون أيضاً أنه لم يسمع حتى اليوم أي زعيم فلسطيني، وهذا يشمل أبو مازن (الرئيس محمود عباس)، بيدي استعداداً للقول إن التسوية الإقليمية، وحتى حول الحدود التي يملكون فيها، ستشكل نهاية الصراع ونهاية المطالب بعلون أيضاً بدولة يهودية والتنازل عن حق العودة، وأوضح الوزير الإسرائيلي إن عدم استعداد الفلسطينيين الاعتراف بحق الشعب اليهودي في الوجود كدولة قومية للشعب اليهودي في أي حدود كانت، هو العقبة أمام السلام.

ومن الجدير بالذكر أن الوزير يعالون هو أحد أكثر مؤيدي توسيع الاستيطان في الحكومة الإسرائيلية، كما أنه هو نفسه مستوطن يسكن في مستوطنة (مكابيم-

وصف أبو تريكة بأنه قرضاي النادي الأهلي ومطالبته برد مكافآت مبارك

إنتاج نوع جديد من زيت الطعام اسمه السيسي.. وأمين عام حزب المستقبل يربط عودة الشرعية الدستورية بعودة مرسي

القاهرة - «القدس العربي» من حسن كروم:

حفلت صفح الاثنين 18 تشرين الثاني/نوفمبر بالكثير من الأخبار والموضوعات المهمة، أولها، استكمال استعدادات الأمن والجيش للاحتفال بذكرى أحداث محمد محمود في ميدان التحرير، وإصدار صديقنا العزيز اللواء هاني عبدالمطيف المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية بياناً، أكد فيه على أن الشرطة ستؤمن الاحتفالات بالذكرى، كما سارعت الحكومة إلى ضم ضحايا الأحداث إلى قائمة الشهداء، وإطلاق استماعتهم على عدد من الشوارع، وصدرت تحذيرات ناعمة، إلا أنها قوية، للإخوان ولغيرهم من القيام بأي أعمال شغب أو عنف.

لأنه ستتم مواجهته بما تستحقه من إجراءات ولن يتم السماح لهم بدخول ميدان التحرير، بالإضافة إلى أن قوى تنتمي إلى ثورة يناير، ترفض الاحتفال في ميدان التحرير خوفاً من استغلال الإخوان لها، ووقع أعمال عنف يتم تحميلها لها، وشنت أجهزة الإعلام حملات عنيفة على الإخوان وأعدت أقوالهم التي اتهموا فيها المشاركين في أحداث محمد محمود بأنهم بلطجية ومخربون ومأجورون.

أما بالنسبة للعرض الذي قدمه يوم السبت في مؤتمر صحافي «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» وعقد في مقر حزب المستقبل (العمل الجديد) سابقاً، وتلا بيانه عضو مكتب الإرشاد ووزير التنمية المحلية السابق في حكومة الإخوان الدكتور حمد علي بشر، فكنا قد أشرنا في تقرير أسس، إلى أن جريدة حزب الإخوان، «الحرية والعدالة» نشرت النص الكامل للبيان، لكنها لم تذكر اسم بشر، ولا بين الحاضرين ولا أنه هو الذي لقي البيان، رغم أنها نشرت صورة له في المؤتمر، وأمس الاثنين، وأصلت نفس الظاهرة، وهي إبعاد الإخوان وبشر عن المبادرة، رغم أنها مبادرتهم، فنشرت حديثاً مع صديقنا العزيز الأستاذ بكلية هندسة القاهرة والأمين العام لحزب المستقبل مجدي قرقر، الذي كان حاضراً المؤتمر بجوار بشر ولم يتحدث فيه، وأجرى الحوار معه زميلنا إسلام توفيق، وقال عن أهداف المبادرة:

«نحن نهدف في التحالف إلى تحقيق ما خرج له الشعب المصري من إقامة دولة ديمقراطية وطنية حديثة تضم كل المصريين، من دون إقصاء أو تهجير نسعي لتحقيق أهداف ثورة 25 يناير في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، في مواجهة الانقلاب على أهدافها ومكتسباتها، كما نسعى إلى العودة إلى المسار الديمقراطي لا يمكن أن يكون بغير الرئيس محمد مرسي، ومن ثم الحوار يمكن أن يتضمن التفاصيل بعد عودته». أي أنه نسف الدعوة للحزب مقدماً، ماداموا سيقبلون سيستطرون عودة مرسي والديمقراطية، أي عزل السيسي وقادة الجيش، والحكومة وعم الاعتراف بالدستور الجديد الذي أوشكت لجنة الخمسين على الانتهاء منه وطرحه للاستفتاء، أي أنهم يطالبون الجميع بالخضوع لهم وإعادة لهم للحكم، وانتظار ما سيفعلونه بهم، يعفون عنهم أو يحاكمونهم، ثم يتناقض مجدي مرة ثانية عندما سأله إسلام:

نعم من كلامكم انكم قد تجلسون إلى طاولة حوار واحدة مع المجلس العسكري؟

فقال: قد يحدث هذا ولكن من أجل كسر الانقلاب وبحث كيفية إنهاء الحكم العسكري والحفاظ على وحدة الوطن والشعب، والاتفاق على الترتيبات المستقبلية اللازمة لإقامة دولة ديمقراطية وطنية حديثة بعد كسر الانقلاب وبمشاركة كل أبناء مصر.

أي أنهم سيحطون مع السيسي وباقي القادة، ليعطوهم مآزراً، أو ليطالبوا مشاركتهم لهم في الحكم، أو عودة مرسي ويقامهم في مناصبهم، أي أن الإخوان ليسوا وحدهم الذين تراجعوا عن مواقفهم، إنما حزب المستقبل نفسه، لأن رئيسه صديقنا وزميلنا مجدي أحمد حسين يشن في كل عدد من جريدة الحزب «الشعب، حملات ضد الجيش ويصفه بأنه جيش كامب ديفيد، ويدعو الضباط من رتبة عقيد فما تحت بالتمرد والانقلاب على القيادات. وعلى العموم، فقد أعلنت كل القوى السياسية ورفضها عرض التحالف، مما أوقع في إحراج شديد ازداد بعد اغتيال المقدم محمد ميروك، مسؤول ملف الإخوان في جهاز الأمن الوطني، بعد يوم واحد فقط من تقديم الإخوان وباقي قوى التحالف مبادراتهم للمصالحة، حيث، تعرض بعد نزوله من منزله أمام مول السراج بحي مدينة نصر إلى إطلاق نار من بنادق آلية داخل سيارته، كما استمرت حملات البعوض ضد الحكومة وصفها بأنها حكومة الأيدي المتعشبة التي لا تريد اتخاذ إجراءات حاسمة ضد عمليات التخريب التي يقوم بها الإخوان المسلمون في الشارع والجامعات، ورد الحكومة بأن سياساتها أثبتت نجاحها في تحقيق الأمن، فالظواهرات محدودة واعداد من يشاركون فيها في تراجع مستمر، والأهالي يتصدون لهم، بالإضافة إلى أن الشرطة تلاحقهم.

والدراسة وفي الجامعات منتظمة، وفشلت خطة الجماعة في وقفها، وكل من يثبت عليه الاشتراك في عملها، التهرب من طلبات تم إبلاغته فوراً للتحقيق. وظهرت إعلانات في قناة الغرايم التي يملكها الإعلامي توفيق عاكاشة لشركة أغنية، أعلنت عن إنتاجها زيت جديد اسمه (السيسي) وكانت قد ظهرت من قبل أنواع من الشيكولاتة باسم السيسي، وتتمنى أن يظهر سكر أرز ومكرونة باسم السيسي، حتى تنافس زيت وسكر أرز ومكرونة الإخوان التي يوزعها على الناخبين في الانتخابات، وواصلت محكمة الجنايات جلسات محاكمة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك وابنيه ووزير الداخلية اللواء بيوم العادلي وستة من مساعديه.

والى بعض مما عندنا:

على الداعية أن يشتغل بالسياسة ولا يشتغل بها

والى معارك الإسلاميين، ويبدأها اليوم الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي، الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو هيئة كبار العلماء، والرئيس العام للجمعية الشرعية على المصلين بالكتاب والسنة، وهي من أكبر الجمعيات الدينية التي أنشأها عام 1912 لرحوم العلامة محمود خطاب السبكي، لنشر الفكر الديني الصحيح، بعيداً عن الخرافات، وأقامت مؤسسات خيرية من مستشفيات ومدارس، وتقديم معونات للفقراء في دول إسلامية خارج مصر، وتلقت دعماً كبيراً من الحكومات، خاصة بعد ثورة يوليو سنة 1952، وكانت لها مجلة شهيرة اسمها «الاعتصام»، تعبر عنها رغم أنها لم تكن ملوكة لها، وإنما لأسرة الشيخ عاشور، إلى أن أغلقها الرئيس الراحل أنور السادات بقرار ضمن قراراته التي أصدرها في أيلول/سبتمبر سنة 1981 وأغلق معها مجلة الدعوة الشهيرة للجماعة الإخوان، وحملة الاعتقالات التي طالت رموزاً من مجمع الدعوة السياسية، وعزل البابا شنودة، وأدت إلى اغتياله في السادس من تشرين الأول/أكتوبر في نفس العام.

المهم أن الجمعية الشرعية ورئيسها العام بدأ يلعبان دوراً علنياً في مساندة الرئيس السابق محمد مرسي وجماعة الإخوان، لدرجة أنها خرجت عن الأهداف التي نشأت من أجل تحقيقها لتكون ذراعاً سياسياً علنياً للإخوان، وهو ما أدى إلى حدوث انقسام فيها وخوف من نتائج الانشغال بالعمل السياسي، وهو ما تحقق فعلاً، عندما بدأت وزارة الأوقاف، بعد الإطاحة بإخوان، في محاسبة الجمعية ورئيسها على عمله أي خروج عن أهدافها الدينية والسياسية، وكان وزيرها الدكتور الشيخ محمد مهدي جمعة، الذي كان عضواً في مجلس إدارة الجمعية، صار ما في قراراته نعت استخدام المساجد في الدعاية السياسية بالنسبة لكل الجمعيات، وعلى رأسها الجمعية الشرعية، وكنا قد أشرنا إلى حديث صريح له في جريدة «عقيدتي»، وجاء لرد عليه بطريقة غير مباشرة لكنها مفهومة في الأسبوع التالي، أي الثلاثاء الماضي من الرئيس العام للجمعية، الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي في مقاله الأسبوعي بنفس الجريدة، كان عنوان المقال «ثيقة شرف الدعاة» وقال بالنتي في الحققة الأولى منه:

«على ما استخلصه من حصا للقر الدعوي على مدى نصف قرن أمم الإخواني هذه الرؤية في نشاطهم من مطلق محدده، فكل ليبريل بالإشارة إليهم، من بعد الله من أولي الألباب الراجحة، وأرجو أن يتقبل الإخوة هذه النصيحة بقلب مفتوح على أنها صواب وميثاق بنده في من الآن، من دون تشخيص أو تعريض بأحد متناصبين الماضي بكل سيئاته وخطأته:

..استحضار الخطر من المحاولات الدائبة لأعداء الفكرة الإسلامية وتحفزهم للانقاط أي كلمة من أي داعية ليستخدموها ضد الإسلام، بلي أعناقها بمهنية اكتسبوها إعلامياً للترويج لشروهم المضاد، مما يتطلب الحذر واليقظة والنقاء والحكمة، والانتذار دائماً ما كان من الشيطان ضد رسول الله صلوات الله عليهم. .. إنهم يتفوق المجرم من الهوى بين السياسية ولا يشتغل بها حتى تنتفع بنصائحهم كل الشرائع ومقتضى انشغالها بها أن يبين حكم الله في ما يصدر عنها من مواقف أو قرارات تخالف ثوابت الدين، غير أنه يغضب الخلق.

..إنهم يصطنعون تستغلهم الثورة المضادة».

أي أنه مصمم على دفع خطباء مساجد الجمعية للحديث عن القرارات التي تتخذها الحكومة، وإظهار أن كانت تتماشى مع الإسلام، أم عدمه، من دون أن يثبتين أن كان أي خطيب يسوق رأيه الشخصي، أم أن الجمعية ترسل له برأيها ليعلمه، أي أنها تحوّل علناً إلى حزب سياسي، أو جناح لحزب سياسي يراقب الدولة والحكومات والأحزاب ويعلو فوقها وتحول إلى مرجعية سياسية.

ويصبح رئيسها العام مرشداً عاماً مثله مثل مرشد الثورة الإيرانية، بل أنه يتخطى دور المرشد ومؤسساته وشيخه ليكون هو والجمعية فوقهم جميعاً.

الألفاظ الغادشة للحياة في المسلسلات والأفلام

وثاني الأهم، وكان في لصديقنا الداعية وعضو مجلس شورى الجمعة الإسلامية ناجح إبراهيم، سكتن في «اللواء الإسلامي»، عن الألفاظ الغادشة للحياة في المسلسلات والأفلام، فقال عنها:

«فإذا فتحت على المسلسلات وجدت الإشارات الجنسية افطع وأساء، مع كم كبير من الابتذال والذئب الأخلاقي الذي لا تجد له مبرراً.

هذه المعاني الرقية النبيلة يحفظها طفل السادسة ويقراها طفل العاشرة يحفظها الغلام وتقرأها وتتحققها الفتاة الغراء ويكلمها الجميع أمام الجميع فلا تخدش حياة ولا تجرح مشاعر، وتوسق الناس إلى فهم في رشاقة وعذوبة، إنها الكناية والتورية الجميلة التي تسعد مستمعها وقارنها حينما يتكشفت مغزاهما وحده أو يعد أن تشرح له..»



في الثورات لا بد من بديل جاهز

وفي نفس العدد من جريدة «الشرق»، الصادرة أمس الاثنين نقراً للكاتب وائل جمال مقالاً عن غياب البديل الثوري يقول فيه: «كلما مرت الثورة المصرية بسؤال كبير، أو تراجع حديد، يتم ردنا إلى قضية البديل الجاهز غير الموجود، في كل انتخابات، وفي كل حكم، مع الحديث عن دستور يردنا إلى أوضاع ما قبل يناير، بل ويقننها، يقال لنا إنه في الثورات لا بد من بديل جاهز، وإن عدم وجوده يعني القبول بمعطيات «الواقع».

ولا نجد تخلصاً لسببها هذه الفكرة ونتائجها أهم من التداول المتكثف مؤخرا لفكرة من مقال قديم للدكتور فرج فوة يعنون حديث عن آفاق المستقبل نُشر في جريدة أكتوبر قبل أن يضمه كتاب بعنوان «حتى لا يكون كلاما في الهواء» صدر عام 1992 بعد اغتياله.

تقول المفكرة المتداول في المقال إنه «هنا تبدأ الدائرة المفرغة في دورتها المغزعة، ففي غياب المعارضة المدنية، سوف يؤدي الحكم العسكري إلى السلطة الدينية، ولن ينتزع السلطة الدينية من موقعها إلا الانقلاب العسكري، الذي يسلم الأبور بعد زمن يطول أو يقصر، إلى سلطة دينية جديدة... وهكذا، وأحياناً يختصر البعض الطريق فيضعون العمامة فوق الرز السعدي، وإن الشعب المصري لا يتقبل ويحدث في السودان»، والمحققة أن الفكرة مقطعة من سياقها في المقال، فهي تجيء بعد نقد للأنظمة التي تستخدم «الشرعية الثورية، والحديث واحكامها بالعدل باسم الشعب ويعقبها حديث عن ضرورة الخروج من هذه الدائرة المفرغة بالحديث «من أجل حرية التعبير وإمكانية التغيير» من أجل خروج بعينته، مدفوعة مسألة «حياة أو موت» من هذه الدورة المفرغة، وهو بهذا كان يحدثنا عن هذه الدائرة المفرغة، وهي في مصلحة طرفها، لكي يخبئها ضرورة تجاوزها لا الاستسلام لها كما يراد لنا الآن.. «الخروج من هذه الدائرة المفرغة، ضرورة، والتواصل مع الشرعية الدستورية، مسألة حياة أو موت»، والشرعية الدستورية لا تتسرع لهذا، أو لذلك، فكلاهما خطر عليها، ويمدر لها، والذي يفضل أحد البديلين على الآخر، يستجبر من الرضاء بالثورة، كما يقول السكوت عنه في المقال.

واقعية الأمر الواقع في الأيام القليلة بين سقوط بن علي في تونس و25 يناير 2011، ظهرت فكرة غياب البديل الجاهز في ما عد الإخوان المسلمون الذين ليسوا أهل ثورة بحسب تصريحات مرشداهم) جنبا إلى جنب مع فكرة مصر ليست تونس، قيل لنا وقتها إنه لا توجد أنظمة إجتماعية واسعة اتحاد الشغل التونسي من ناحية ولا تنظيمات سياسية قادرة على الحشد، وإن الشعب المصري لا يتقبل كتطيره التونسي الأكثر تعلما وقربا من أوروبا قيم الحرية والسواوة، ثم حدثت الثورة في مصر وسقط مبارك، وعلى الرغم من هذا عادت فكرة غياب البديل الجاهز تتقفز في وجهنا مرارا وتكرارا.

والحقيقة أن الثورة التي يقوم بها بديل جاهز تتسجم مع تصور براها فكل مخطط يقوم به مفكرون مستنيرين أو نخب متحمدة، أكثر منه مع الثورة فكل الجماهيري واسع، عفوي ومفاجئ بالضرورة، ويكبل التوازنات القائمة وأساسا على عقيل. هل كان يمكن أن نسجع أحدا يقول أن الثورة الفرنسية لم تكن لتحدث أو تتصير إلا لو كان هناك بديل سياسي متبلور من قبل نشوؤها؟ وهل كان البلاشفة الذين سميت ثورة 1917 باسمهم في روسيا عند اندلاع شرارتها الأولى في فبراير، وحتى يصعدوا بعها لأقلية لا يحسب لها السياسيون المؤسسون حسابا؟

بالتأكيد وجود قوة مسيسة منظمة لها جذور في الحركة الجماهيرية تجعل الأمور أبسر كثيرا، عندما يقابش الطوفان العاصف الذي التورم الواسع المستقرين في دهاليز الأفق السياسي الضيق الذي يسبح به الحكم المتداعي، لكن الوجود المسبق لهذه القوة بهذا الشكل ليس شرطا ضروريا لثورة أو انتصارها، إنه إن فقط في الثورة فكل وكعيلة تتعلم الجماهير ضرورات تنظيم نفسها للدفاع عن نفسها وتفرز الموقف السياسية لتل الأخرى، حتى لتلك القوى التي كان يتخيل البعض أنها قيادات الثورة، وهي في قلب المعركة فتقبلون مواقف الجماهير، بتجربتها هي الشخصية في الفكر والفن، فتخلق قيادتها خلقا.

وفي مصر، تتداخل فكرة أن الثورة موهونة بجهوية بديل ما غير موجود (معارضة مدنية أو بديل ثوري.. الخ) مع مجموعة من الأفكار تدعو للقبول بمعطيات الوضع الراهن وأمامنا باعتبارها مذبذبة عابرة للزمن ونابعة من خصوصية السياسة المصرية، واعتبارات توازن القوى، وهكذا قبلنا من تجاوز الدائرة المفرغة التي يحدثنا عنها فرج فودة، تصبح المهمة هي الاصطفاء مع أحد طرفيها، العسكريين والإسلاميين، لأنه لا بديل آخر «واقعي»، وهكذا يصبح «من المرير»، ومن «الطبيعي»، أن يتم استنساخ رؤساء وزارات مبارك ووزرائها ويتصحبوا أو يسياسياتهم مثلا، أو أن يتم استبعاد مرشح رئاسي من الحسابات لأنه صغير السن وإن كان هو الأكثر تعبيرا عن الثورة.

أدركوا قضاء مصر قبل الفرق

ومن وحي أجواء الاطمار والسيول التي تجتاح عالمنا العربي مهددة مدنا بالفرق، تقرا الرئيس تحرير «المصريون»، مقالا ليس لانقاذ هذه المدن من الفرق، ولكن لانقاذ قضاء مصر منه يقول فيه:.. في أعقاب الإعلان الدستوري العظيم الذي أصدره الرئيس المعزول محمد مرسي، بناء على توجيه من شخصيات ما زالت مجهولة حتى الآن، في نوفمبر من العام الماضي، قامت نفسه هي سلطات استنساخه لا يحصل عليها ملك ولا رئيس في التاريخ، قامت ضجة كبيرة، كان أسوأها على الإطلاق ما حدث في مؤسسة القضاء، حيث أبدى مئات من وكلاء النيابة وشباب القضاء اعتراضهم على ما جرى، ورفضوا باصرار تولي النائب العام الجديد المستشار طلعت عبد الله منصبه، ولم يكن في ذلك ما يسور أحد في البداية، لكن الذي حدث أن الواقعة كشفت عن حالة من الانفلات والتسييس في مؤسسة العدالة لم يكن أحد ينتبه إليها، فقد قام مئات من أعضاء النيابة بالظاهر ومحاصرة دار

القضاء العالي، كما كان يفعل أبناء حازم أبو إسماعيل ومجموعات البلاك بلوك، كما قام عشرات منهم باقتحام دار القضاء والاعتداء على شرطة الحراسة، التي حاولت منعهم، ثم قاموا باقتحام مكتب النائب العام نفسه والتعرض له بالسباب والتهديد وبعضهم وجه مسدسه المرص إلى رأسه وأجبروه على كتابة استقالته تحت التهديد، وسط هتافات عنيفة ضد الرئيس محمد مرسي وضد ما سموه حينها حكم المرشد وضد جماعة الإخوان المسلمين، في ذلك الوقت عقد المستشار أحمد الزند أكثر من مؤتمر شعبي كبير في دار القضاء العالي وأيضا في نادي القضاة المتصلق لها، وهو مؤتمر شعبي لا يحضور لم يكونوا جميعا من أبناء مؤسسة القضاء، فكان هناك على المنصة محامون وقيادات سياسية من رموز عصر مبارك الفلول ومن قيادات أحزاب جديدة، إضافة إلى القضاة ورجال النيابة، ونقلت المشاهد الحية في تلك المؤتمرات الهاتفات الحادة ضد حكم المرشد وحكم محمد مرسي، وبعض القضاة ورجال النيابة كانوا يرقصون على وقع الهتافات باسقاط حكم المرشد وسقط صغير آخرين من زملائهم وتصفيق هستهري من غيرهم، كان المشهد يمكن أن تتصور أنه في فرح شعبي في أول ورق العرب، ويستحيل أن تتصور أن هذه المشاهد هي في أكثر منشآت العدالة هيبية واحتراما وجلالا تاريخيا، دار القضاء العالي، وعنت أقول لنفسني ومن حولي حينها، يا نهار أسود لو أن أحدا من أنصار محمد مرسي أو الإخوان ساقته القضاة وكفاهه تحت حكم وقضاء مثل هؤلاء الغاضبين المتشجنين المتعصبين.

لماذا استحضرت هذه المشاهد والتريبات الآن بعد أن مضى ما مضى، وكان ما كان، الحقيقة أن بعض الأحكام القضائية وقرارات رجال النيابة التي تصدر منذ إسقاط حكم محمد مرسي وحتى الآن يصعب تصديق نسبتها إلى العدالة من أي باب، لم يحدث في تاريخ القضاء المصري أن صدر أكثر من أربعة عشر ألف قرار حبس احتياطي لمعارضين سياسيين، خلال أقل من أربعة أشهر فقط، حتى أيام نيابات الاحتلال الانكليزي لمصر لم يحدث ذلك، ولم يحدث أبدا أن وجهت النيابة لأشخاص تهمة القتل وخرق المنشآت العامة والخابير من دول أجنبية، ثم تضطر لإفراج عنهم في اليوم التالي بعد حملات صحافية مكثفة تقفح سيطرة قاضية سياسية على المشهد المصري بكل تفاصيله، وعندما صدر حكم هذا الأسبوع يسجن اثني عشر طالبا جامعا سبعة عشر عاما، لأنهم تظاهروا في جامعة الأزهر واقتحموا مكتب بعض المسؤولين، كان من حولي يتدهشون من الخبر ويطالبون بالتحقق من صحته، ويعضهم قار بل جديدة، هل سبعة عشر عاما مجموع ما صدر في حقهم، إنه كثير، قبل أن يعرف أن كل طالب منهم حصل على حكم بسجنه سبعة عشر عاما، أي عد سنين عمره الحالي تقريبا، هذا يعني جدا، هذا غير متصور على الإطلاق، ولا يقبله ضمير ولا عقل ولا إنسانية، ولو كان هذا ميزان عدالة، لدخل كل القضاة وكلاء النيابة الذين تظاهروا أمام دار القضاء العالي واقتحموها واقتحموا مكتب النائب العام نفسه، لدخلوا جميعا السجن لمدة مماثلة.

هناك الكثير من مخاطر الانفلات التي نعانيها في مصر في أعوام ما بعد ثورة يناير، لكن أخطر تلك الأمور على الإطلاق في نظري هي حالة التسييس والانفلات التي اخترقت القضاء المصري، وأصبحنا أمام اتجاهات سياسية بعضها كان يظهر في منصات أنصار مرسي في رابعة وبعضها كان يظهر في منصات خصمه في التحرير، ولا يله ويسود ليله، من يقع في قبضة قاضي أو وكيل نيابة أو محام عام وهو من أنصار خصمه..

المواطن المصري «سلعة» في سوق المزايدات السياسية

أما محمد سلطان فيكتب لنا في نفس العدد من جريدة «المصريون»، مقالا بعنوان «تسليع الدم المصري»، يقول فيه:.. الذين أشعلوا «الحروب الأهلية»، في شوارع القاهرة والإسكندرية والمحلة، أثناء أزمة «الإعلان الدستوري»،.. وعقدوا أمالهم في إسقاط الشرعية على «هان الدم»،.. يتجاوزون -الآن- بدماء شهداء قطار «البرشرين»،.. وشرعوا على فضائيات مبارك، في توظيف محنة الأسر المكشوفة سياسياً لتعويض ما خسروه في معركة «الإعلام الدستوري» و«الدستور» من بعده! لم يتحدث أحد عن الأصول الطبقيّة للضحايا.. فهذا ليس مهما.. المهم «السلعة» وقيمتها السياسية.. وحين يتم «تسليع» الإنسان المصري.. ودم المواطن المصري.. فاعلم أن ثمة ما يشبه «السخ» قد أصاب الخبثية، المتعدنية... وأنها باتت «كائنات»، لا علاقة لها: لا بالإنسان ولا بالإنسانية.. وإنما تنتتمي - من حيث الأصل والجينات والوراثية- إلى فصيل آخر أقرب شبهة لـ«الحمار الوحشي».

..تجار الدم لا يستحون.. وهم يستخدمون الإنسان المصري «سلعة» في سوق المزايدات السياسية.. ويجولون دمه المستباح والنازف على الطرق وفي المستشفيات.. للتفريز بشركات الإعلانات الكبرى.. ولتترجم الدماء التي لا يواكي لها- إلى شيكات وأوراق يتكثف بها الحسابات البنكية لأمرأ «الحروب الأهلية»، وتجار الدم، على العنوشات القفيرة والمعدم!.. ماذا فعلتم للقرى والأحياء المسحوقة والمهشمة؟

أتحدى أصحاب الكروش المنخفضة من أموال المصريين أن يقدموا للرأي العام «جردة» لعظائم الخيري.. ولو تطوير ميزان واحد يحقن الدماء التي باتت في عيون باشاوات- ضنوق، في فضانات مبارك- خيصة.. بل سلعة «لقطة» في شوارع، تصفية الحسابات عم التيار الإسلامي..

كتبت هذا المقال يوم الجمعة 18 يناير 2013.. أيام الرئيس المعزول محمد مرسي.. بمناسبة حادثة قطار البرشرين الذي راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى من فقراء المصريين، وحملت القوى السياسية آنذاك الرئيس المعزول محمد مرسي مسؤوليته.. فماذا تغير الآن؟.. وهل ستحمل ذات القوى السياسية الفريق السياسي أو عدلي منصور مسؤولية حادث دهبورة؟..



احزاب كردية سورية تطمح لاستقلال محلي لا يكون متصلا بالاقليم الكردي في العراق

الاكرد يشاجر بعضهم بعضا

انها وبناء أنبوب النفط الذي يربط حقول النفط الكردية بتركيبا، يهدد العراق التي تتراه تهديدا مباشرا لسلامة الدولة التي جانب ضياع ايرادات من النفط.

إن واشنطن ايضا تنظر الى هذا الحلف في تخوف وشك لانها ما زالت تولي سلامة العراق أهمية استراتيجية. وترفض واشنطن في نفس الوقت اجراء حوار مع الاكرد في سوريا عن موقف مبدئي يرى انه لا ينبغي اجراء تفاوض مع جهات معارضة مفرقة بل مع الائتلاف الوطني السوري الذي هو أكبر منظمة معارضة وتعتمد على دعائم واهية. إن هذه المعارضة نددت بشدة بقرار الحركات الكردية في سوريا على انشاء ادارة مستقلة في الاقليم، بل عرفت حزبا لاتحاد بانته «عدو المعارضة». وسبق ذلك ايضا اثناء نُشرت قالت إن الحركات الكردية تتعاون مع الاسد وتتوقع أن تنال نصيبا من الحكم مع انتهاء الحرب، وحقيقة أن هذه الحركات تحارب القوى الاسلامية بصورة جيدة لا تفيدھا عند البرزاني، و لا عند الائتلاف الذين ساعدوا ھم أنفسهم بحسب تقارير المعارضة السورية الحركات الاسلامية مدة ما.

إن الدوامة السياسية العسكرية التي تسيطر علی المنطقة الكردية في سوريا أصبحت قابلة للانفجار أكثر فأكثر بسبب نشاط احزاب كردية مستقلة تعتمد على شباب يطمحون الى استقلال محلي لا يكون متصلا بالاقليم الكردي في العراق وبسطة البرزاني، و هكذا في الوقت الذي يتيح فيه الحرب في سوريا للاكرد في العراق وسوريا فرصة لتوحيد الصفوف و لاتشاء اقليم مستقل واسع ذي تأثير سياسي اقليمي، تلالسي الانقسامات الداخلية السياسية والاجتماعية احتمالات تحقيق الحلم التاريخي، فيقبن أنه لن توجد هنا قبيلة رومانسية.

مترس 2013/11/18

قد تكون لغوز غوران وضعف حزب طالباني الذي يستشفي من جلطة دماغية في المنيا، آثار بعيدة المدى على انتخابات مجلس النواب العراقي في تشرين الثاني في نيسان 2014. فمع زيادة عدد النواب الاكرد في مجلس النواب العراقي، بحسب قانون الانتخابات الجديد، قد يصبح غوران القوي حزبا تراوده الاحزاب الشيوعية ويحدد مستقبل العلاقات بين الحكومة المركزية والاقليم الكردي الذي ما زال يستخف بها.

فان الاقليم الكردي الذي يُدير أموره باستقلال شبه كامل مانعا الجيش العراقي من العمل في داخل ارضه وصادا دخول مواطنين عراقيين عربا الى الاقليم ومتمعا بامن نسبي واستثمارات اجنبية كبيرة، يجب استقرار الراي على كيفية السلوك فيما يتعلق بالازمة السورية، وعليه خاصة أن يحدد موقفه من القرارات التي اتخذتها في الاسابيع الماضي مجموعات سياسية كردية أبرزها حزب الاتحاد الديمقراطي، والمتعلقة بانشاء اقليم ذي حكم ذاتي كردي في سوريا، وكل ذلك بعد أن احدثت الانتصارات العسكرية لقوات الحزب على الحركات الاسلامية التابعة للقاعدة قاعداً من الارض لانشاء منطقة ذات حكم ذاتي على حسب طراز الاقليم الكردي في العراق.

لكن ما يبدو مثل نشوء «هلال كردي» موحد يغير مخاوف شديدة عند مسعود البرزاني، ورئيس الاقليم الكردي في العراق، فالبرزاني الذي يرى نفسه زعيم الاكرد الأعلى ويطمح الى اخضاع مليوني كردي السوريين لسلطته، يتناقم مع تركيا - التي يراها شريكته - الخوف من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا. ويعتبر هذا الحزب ابنا لحزب العمال الكردستاني الذي يُعرف في تركيا بأنه منظمة ارهاب. إن الحلف بين البرزاني وتركيبا الذي ازداد قوة في السنتين الماضيتين وبخاصة بسبب التعاون الاقتصادي الضخم

تسفي برئيل

■ رفضت خمس منظمات كرديات المشاركة في الفيلم الكردي الجديد «صورة النار»، من اخراج ادريس شحواون، وسبب ذلك مشهد قبيلة طويل بين بطلي الفيلم، وفي النهاية استقر رأي الممثل هيرود حسن - زادة أن تستمع الشجاعة وتقبل الميرو الذي ازمنها ان يتم تقبيلها ست مرات قبل ان يرضى المخرج.

فازت السينما الكردية من قبل بجوائز دولية، لكن المشاهد الرومانسية ما زالت تغير اختلافا عاما برغم أن وضع النساء في الاقليم الكردي في العراق جيد نسبيا، وقد وجدت المعاصرة التي اثارها «القبيلة» ميدانا طبيعيا للتنازع في النفس بول، حيث أسرع شباب الية نشر صورهم وهم يقبل بعضهم بعضا. «هل يُحرم الاسلام القبيل واظهاره في الحب علنا؟»، قال المتصفحون في تحد، «لماذا يجب أن نعيش في إكثار، السنما جميعا يُقبل بعضنا بعضا ونرى جميعا مشاهد رومانسية في الأفلام؟».

وتحولت قضية اخلاقية القبيلة سريعا الى نقاش الفروق بين الجيل القديم والجيل الجديد من الشباب الذين يبنيون ويطورون الاقليم الكردي الغني في العراق، وليس هذا الاختلاف في الرأي مقطوعا عن الازمة السياسية التي تجري على الاقليم الآن، فان حزبا جديدا اسمه «غوران» (حركة التغيير) يهدد مكانة الجيل القديم، وقد أسس الحزب في 2009 بقيادة تشيروان مصطفى الجزيين معارضة ليبرالية واصلاحية لسلطة الحزب الكرديين - حزب الاتحاد الوطني، بقيادة جلال طالباني، والحزب الديمقراطي الكردي، بقيادة مسعود برزاني، وبعد ذلك ببارع سنوات الى الانتخابات التي اجريت لمجلس الشعب الكردي في 21 ايلول من هذا العام فاز «غوران» بالمكان الثاني ودفع حزب طالباني الى المكان الثالث.

حاخامون من اجل حقوق الانسان» صاحبت سوسيا منذ سنوات لا في اعداد الخطة الهيكلية فقط بل في رفع استئنافات من غرّو كروم حلال لارضها وهجمات مجهولين. لكن اللجنة الثانوية تكشف عن موقف اعضاء اللجنة الفلسطينية؟ ماذا دهاكم، لا يوجد شيء كهذا، اعني ممثلا فلسطينيا في اللجنة التي تقرر كيف يجتأ الفلسطينيون. فنحن فقط نعلم ما هو الخبز لهم.

1- إن قرية خربة سوسيا في جنوب جبل الخليل كانت قائمة منذ ثلاثينيات القرن التاسع عشر على الأقل، وفي ثمانينيات القرن العشرين كانت تعيش 25 عائلة فيها في كهوف وأجزاء ميان قديمة حُفّلت واعتاشوا على رعي الغنم والزيتون، وإن مجلس التخطيط الأعلى يُحسن الصنع حينما لا يولي هذا التاريخ اعتبارا لأنه ماذا تكون 180 سنة قياسا بـ2 عمر اسرائيل الخالد؟.

مترس 2013/11/18

وحب للغير وتعظيم للنصال والتخطيط الصبريين، وإنما نوصي توصية حارة بالاستعانة بهذا النص في المناحثات في انشاء البلدة اليهودية حيران على أنقاض أم الحيران وانشاء متنزه وطني في اراضي العيسوية.

وننتقل من هنا الى التعليقات بتوس:

1- إن قرية خربة سوسيا في جنوب جبل الخليل كانت قائمة منذ ثلاثينيات القرن التاسع عشر على الأقل، وفي ثمانينيات القرن العشرين كانت تعيش 25 عائلة فيها في كهوف وأجزاء ميان قديمة حُفّلت واعتاشوا على رعي الغنم والزيتون، وإن مجلس التخطيط الأعلى يُحسن الصنع حينما لا يولي هذا التاريخ اعتبارا لأنه ماذا تكون 180 سنة قياسا بـ2 عمر اسرائيل الخالد؟.

2- في 1986 طرد الجيش الاسرائيلي السكان من قريتهم التي أعلن أنها موقع أثري، ويحسن الصحة هنا لأثنا لا نريد أن نتحدث في الأحياء اليهودية عن مواقع أثرية كي لا يقول معادو السامية أننا نسلك سلوكا بين بين.

3- طرد الجيش الاسرائيلي مطروفي 1986 وديرتاهم ثلاث مرات، فقد طردوا وعادوا الى ما قالت عنه حتى ساحة تهويد الاراضي الصحرية، بلينا الياك، إنه اراض خاصة، ولهذا لا يمكن أن تستخدمها مستوطنة سوسيا التي أنشئت في 1983. وهذا ليس ذا موضوع وإن تكن عودتهم الى ارضهم تثبت مبلغ رحمة تولتنا. لأثنا

7 - إن جمعية «حفلة القضاء،

بعد فتور علاقتها مع واشنطن.. تل ابيب تبحث عن كرسي على طاولة التفاوض مع الايرانيين

التساؤلات النووية المحرمة

أكثر من المائتا التي لاملك مثل هذا السلاح؟ وسؤال يتعلق مباشرة بوضعها، هل ستعاظم دور حزب الالّ لدى الدولة التي ترعاه سلاحا نوويا؟ وهل عودائنه ستزاد لهذا السبب أم ان ايران ستفرض عليه حذرا أكبر؟

الادعاء: ايران حافة نووية ستحدت سباق تسلح في الشرق الاوسط، التساؤل: أحد الاسباب لتغيير الاتحاد السوفيتي اقتصاديا، هزيمة نظامه السياسي الاجابي في منظومة القوى في العالم كان سباق التسليح الذي فرضه عليه الرئيس ريغان، فالانحاد السوفيتي، مثل ايران، كانت دولة ذات قدرة كاملة اقتصادية هائلة، وحكم مركزي

وطغيان منع استغلال هذه القدرة بنجاعة، ولعل سباق التسليح بالذات، تكون فيه يد ايران القفيرة هي السفلى، سيؤدي الى انهيار الاقتصاد الايراني وتغيير النظام، وأكثر من ذلك: هل الارذن، سوريا

ومصر الشهارة قدرات على ان تدير سباق تسلح بعرضنا للخطر؟

الادعاء: تجربة الولايات المتحدة في التقرب من ايران خطيرة على اسرائيل. التساؤل: مراقبة المجتمع الايراني تدل على ان شبابها المثقفين، المذنبين، هم عديمو الحماسة النووية ويتوقون للحياة على النمط الغربي، هل يحتمل ان الاستثمارات الغربية التي يتلقاها تأثيرها على المجتمع المدني والاتصال بل وسائل الاعلام والبرامج الاجانب الذين سيوزون الواقع الأثري والرعاة والتغير لوسائل الاعلام الغربية ستؤثر كلها على التغيير الطبيعية المزمّنة والكفاحية للنظام بشكل أسرع من العنقوبات والتهديدات؟ هل يحتمل ان يكون نقل الامتخام من دول النفط الفاسدة في شبه الجزيرة العربية الى دولة متطورة على حافة الحدالة هو التجربة الجديدة جيداً اهداف ام لا، ويشكل غير مباشر اهدافا ايضا؟

الادعاء: وبالتالي، هناك افضل منها، هل هذه الاسئلة، وبالتالي، هناك افضل منها، بل ويحتمل ان يكون ممكنا تسوية الشكوك الكامنة فيها، لا تطرح علنا، واخشى الا تكون تطرح ايضا في الغرف المغلقة، اخشى ان تكون نستعيد الخلل الذي كان قاعما في المفهوم المغلوّب، الشهير.

يديعت 2013/11/18

يرون لندن

■ النقاش العام في مسألة الخطر المحدق من ايران مخيب للامال من حيث صحائته، يخيل أن كل السياسيين وكل مصممي الراي العام انجروا خلف موقف رئيس الوزراء، دون الاقبال عليه بالاسئلة التي تقوم على الفرضيات الاساس التي يتسكك بها بحزم، يحتمل ان يكون محقا تماما، ولكن من اجل التأكيد من ذلك يجب طرح الاسئلة التي لا تنال، ساطرح بعض منها.

الادعاء: ايران توثي مهاجمتنا بسلاح نووي، التساؤل: حسب مصادر اجنبية يوجد لدى اسرائيل قدرة على توجيه «ضربة ثانية»، توقع على مهاجمتها كارتة بحجوم اخروية، الادعاء بان «البنديفة المغلقة على الحائط في الحركة الاولى ستطلق النار في الحركة الثالثة»، لم يجتاز اختيار التاريخ، في الغرب، في سنوات الحرب الباردة، اعتبر النظام في الاتحاد السوفيتي نظام فقير باعتقاد شيوعي مسيحياني، تماما مثلما يتخذ النظام الحالي في ايران صورته في عيوننا الان، ومنفذاً

تزدوت بهذا السلاح بضع دول، ولكن منذ سبعين سنة لم تتجرأ اي منها على استخدامه، قبل الشيوخ التسعة اقل عقلاينة من زعماء كوريا بسلامية؟ هل يولّد الاثريون متحمسون للتضحية بسلامة دولهم مذبذبة اعادة اسرائيل؟ هل يقفزون بان توجه ضربة نووية على اسرائيل ستنتهي دون رد من جانب القوى العظمى الغربية؟ اوليس في صحیح

سكوكين القول ان من يعتقد ذلك فانه يتكلمه تفكير شبه عقلائي يستند الى القول ان زعماء ايران غير عقلائين؟

الادعاء: ايران حافة نووية ستزيد نفوذها الخطير على الدول المجاورة. التساؤل: هل حقاً تزد الدول الدول نفوذها بفعل تسلحها النووي؟ هل القبيلة التي لدى الباكستان غيرت مكانتها في كشمير وفي افغانستان، والصين، هل أصبحت قوة عظمى بسبب قوتها النووية، أم بسبب قدرتها على الانتاج؟ وهل فرنسا، المزدرة بسلاح نووي منذ الخمسينيات، تؤثر على جيرانها

الدولة؟

سؤال اسرائيل ان تطالب بمكانها على كل طاولة التسليح، والتي يدونها ما كان يوسع الاثريين ان يها ان تبحث وتحمس في مصير سوريا، لانسرائيل حدود مشتركة مع سوريا، ولكنها لا تجلس على طاولة المفاوضات على مستقبل النظام في دمشق، بينما ايران - التي ليس لها حدود مشتركة مع سوريا ولكن قوتها تعمل في سوريا علنا - تستنضم الى العصبة المحترمة التي استبعدت اسرائيل نفسها عنها، ينبغي الافتراض بأنه هنا ايضا تتوقع النظر من الولايات المتحدة ان تحرص عليها، وهنا ايضا

✽ رئيس الموساد الاسبق

يديعت 2013/11/18



رئيس الموساد الاسرائيلي السابق افرام هليفي

وصفة لسلسلة موجهات لا تنتهي بين الولايات المتحدة ودول المنطقة.

والان، عندما تتقدم المفاوضات بين ايران وبين القوى العظمى، يسحب الامريكيون معارضتهم لانضمام ايران الرسمي لجموعة الدول التي يقترض بها ان تبحث وتحمس في مصير سوريا، لانسرائيل حدود مشتركة مع سوريا، ولكنها لا تجلس على طاولة المفاوضات على مستقبل النظام في دمشق، بينما ايران - التي ليس لها حدود مشتركة مع سوريا ولكن قوتها تعمل في سوريا علنا - تستنضم الى العصبة المحترمة التي استبعدت اسرائيل نفسها عنها، ينبغي الافتراض بأنه هنا ايضا تتوقع النظر من الولايات المتحدة ان تحرص عليها، وهنا ايضا

ستصاحب بخيبة الامل.

افرايم هليفي ✽

■ الازمة بين اسرائيل والولايات المتحدة ليست فقط نتيجة الصلقة التي بدأت تتبلور مع ايران؛ هي وليد مباشر للاستراتيجية السياسية التي بلورتها اسرائيل في السنوات الاخيرة، فقد تخلت اسرائيل

لجعل مسألة القوى الايراني مسألة دولية موضوعة على طاولة القوى العظمى، طالبا بصدارة دولية، طالبا بعقوبات دولية، طالبا ان تأخذ القوى العظمى المسؤولة وتدير معركة ضد ايران حول طاولة المناحثات و اذا كان يوسعم - في ميدان الحركة ايضا، أرذنا ان يكون العالم المتثور والمسؤول مستعدا لان يستنصر القدرات وان يخشي بالارواح لتحقيق الهدف، وقد استجاب العالم لمطلبنا واخذ الصدارة من ايدينا.

حتى كان النجاح حليفا. اعتقدنا أنه سيكون يوسعنا ليس فقط ان نحمل العالم الى الفعل بل وايضا ان نبقى لانفسنا القدر - وسيكون من سيقول: الصلاحية - للرقابة على نشاط القوى العظمى، والحكم اذا كانت تفعل ذلك كما ينبغي، وعند الحاجة - التدخل في ظل الغرض من اجل اصلاح ما يحتاج الى اصلاح، هنا وهناك نجحنا، ولكن عندما تقرب من السطر الاخير متظلم بوضع جد مركب، نشأ بناه على رأينا.

رئيس الوزراء نتيناهاو أعلن على الملأ وامام العالم بان الصلقة المتطورة هي خطا تاريخي، واسرائيل لن تكون ملزمة بها، كما حذر، وهو محق. اسرائيل غير ملتزمة بالصلقة ليس لانها جيدة او سيئة - بل لان اسرائيل قررت مسبقا بانها لن تطالب بمكانها على طاولة المناحثات، لقد اوعت اسرائيل مصيرها في المفاوضات التي تعرفها هي بانها تتعلق بموضوع «وجودي» في ايدي وصي، وافترض انه سيعلم حسب توجيهاتها.

لقد نشأ وضع تدير فيه ايران مفاوضات مع ست قوى عظمى على موضوع مصيري لكل دول المنطقة الاوسط بغياب تلك الدول، ولا تدعى اي دولة، ولا تحضر اي دولة ولا تلتزم اي دولة بالنتائج، هذه

«المس بالعرب»

■ مشروع «قانون حقوق المتبرعين للدولة، المرقق، المناشب يريف لغين، يسوطح هذا الصباح على البحث في لجنة العمل، الرهاف والصحة في الكنيست، ومجرد تحديد هذا النقاش في هذه اللجنة، وكأنه قانون اجتماعي في شؤون العمل، يلجم بالتهمك وبمحاولات اخفاء الغاية الحقيقية من القانون: التمييز ضد العرب.

فالسكان الذين لا يخدمون في الجيش او في الخدمة المدنية يوصفون في التشريحات لمشروع القانون كمن يبدون «عدم ولاء للدولة»، ومع ذلك يتمتعون بتفضيل تعديلي في الخدمة العامة.

العرب الذين لم يخدموا في الجيش لا يستعدون للخدمة، بحكم قرار حكومي، الخدمة المدنية لم تتكيف بعد مع هذه الفئة السكانية، وهذا الموضوع يجب ترتيبه بالحوار، وليس بزعة القوة، يجب ان نثيب كما ينبغي من يخدمون في الجيش؛ فالدولة يمكنها ان تتخذ جملة من السبل لتمسح الثواب والحوافز للخدمة في الجيش - مثل رفع الاجر للجنود، او منح الترويج، غير ان الامتيازات التي تفصل في مشروع القانون ليست شرعية، فهي تمس بالساواة وبكرامة الانسان المعزّ ضدّه عند توزيع المقدرات العامة.

فالمشروع يسعى مثلا الى أن يقرّر نظام افضليات في الاستحقاق لمنال الطلاب لمن «يساهمون للدولة»، وعند الاخذ بالحسبان المصاعب التي يصطدم بها الطلاب العرب على اي حال، جراء رفض اليهود تأجيرهم الشقق، تشحب حجوم المس الخاص بالعرب ويقدرتهم على الوصول الى التعليم العالي، قدرة الوصول، التي تستنصر فيها الدولة مصادر هائلة بيد، ولكنها من شائها ان تحرب عليها في اليد الاخرى.

اضافة الى ذلك، فان المشروع يسعى للسماح بالتعيين بحق انسان في القبول في العمل، حتى في القطاع الخاص، استنادا الى خدمة العسكرية - في اطار جملة من الاعتبارات، مفهوم ان اعطاء مثل هذه الامكانية سيخلق فجوة تعزيز التمييز القائم على اي حال.

من الشروع الاصلي للمناشب لغين وان كانت تقيت بعض العناصر، الا ان فيها ايضا ما يكفي لايقاظ المستنصر القانوني للحكومة يهودا فيفتشثاين، ففي القوى التي رفعها المستشار القانوني للجنة الوزارية لشؤون التشريع قضى بان الحديث يدور عن مس بالقانون الاساس: كرامة الانسان وحريته، الذي الذي يثير مصاعب دستورية.

لشدة العيوب، تجاهلت اللجنة الوزارية موقف المستشار القانوني للحكومة؛ لا حاجة الى مزيد من الهانة من انتاج لجنة العمل في الكنيست.

اسرة التحرير

مترس 2013/11/18

في اللحظات الصعبة.. تفضل الولايات المتحدة الامريكية الحلف القوي الذي لا يستسلم

اولاند: هل سيبقى صديقنا؟

توجه فرنسا يتعلق بتحسين شروط الاتفاق لا غير، وتوجد موافقة من المجتمع الدولي على أن ايران تستطيع الاستمرار في تخصيب اليورانيوم وأنها غير مضطرة إلى اخراج أجهزة الطرد المركزي منها، وأن الاتفاق مرحلي سيجمد الوضع الحالي فقط.

إن التنازل الايراني المهم يتعلق باستعداد طيران للسماح برقابة دقيقة على جميع المواقع العلمية النووية في ايران مع ذلك ان كل المعلومات التي هي موجودة فيها الآن والى تشديد العقوبات عليها.

يتوقع أن يعان رئيس فرنسا في خطبته في الكنيست وزيارته لرام الهي حيث سيضخ باقة زهور على قبر ياسر عرفات، بتأييد بلده لانشاء دولة فلسطينية في حدود 1967 وتعرف من المستوطنات بانها غير شرعية، وهذه التعريف لن تطيب لأذنان نتنياهو وعبار وزرائه، و اذا توصل الاتحاد الاوربي الى استنتاج ان اسرائيل مسؤولة عن تعثر الحادثات مع الفلسطينيين وفرض عليها عقوبات اقتصادية فستدعم

مواقفا فرنسا ذلك.

صحيح ان اولاند وعدنا بان يبقى صديقا الى الابد، لكن التاريخ المركب للعلاقات بفرنسا يعلمنا درساً واحدا وهو ان الامور قد تتغير، وتتكروا السلام الذي قاله يدقول في تشرين الثاني 1967 عن اسرائيل: «شعب منسلط ونخبوي وواثق بنفسه»، إن حلفاء الامس أصبحوا خصوم اليوم.

حينما يتم الحديث عن علاقات بين دول لا يجوز أن تناثر بالعناق وبصريحات الحب.

يديعت 2013/11/18

شمعون شيفر

■ إن ما نراه «شهر عسل» مجددا، وعودة الى العلاقات التي كانت بين فرنسا واسرائيل في منتصف ستينيات القرن الماضي، قد يسبب خيبة أمل لأولئك الذين رجعوا سلف توقعات الارتفاعات غير معروفة.

يحسن أن نحول الى التناشب الجملة الوحيدة باللغة العبرية التي ادخلها فرنانسوا اولاند في خطبته في مراسم استقباله في مطار بن غوريون وحديثة لا قد تخبث أمانا.

لبنداً بالتفاوض مع ايران: إن الرئيس الفرنسي الذي وعد بان يبقى «صديق اسرائيل الى الابد»، لا يتوي ان يقبل الطائلة. إن فرنسا، دون صلة باسرائيل، تظهر منذ سنوات توجهها اشد صرامة من الامريكيين في المطالب من ايران مقابل تخفيف العقوبات عليها، ويجب أن نذكر ان فرنسا تملك سلاحا نوويا وتبيع دولاً كثيرة في العالَم مفاعلات ذرية لانتاج الطاقة، ولهذا يدقق الفرنسيون في تفاصيل التفاوض ويظهرون تشككاً اذا ما وافقت فرنسا على ذلك. وعد اولاند في الحقيقة بالا ذلك، فرنسا ايران من امتلاك سلاح ذري الابد، لكن فرنسا حتى الآن في هذا الموضوع تقوم في صف واحد مع القوى العظمى التي تجرم المفاوضات، وسيؤيد اولاند، وهو صديق مقرب للرئيس اوباما، سيؤيد آخر الامر التناجج، وتفصل القوى العظمى مع ايران حتى لو عبر مندوبوه عن مواقف صارمة حتى التوصل الى اتفاق. سيكُون وهما ان نفترض ان الفرنسيين يُكتمون نتيناهاو في التفاوض، فاقفصل ما يستطيع الجانب الاسرائيلي ان يتوقعه من

على السلام واستهانة بقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة في 29 تشرين الثاني (التقسيم) وفي 11 كانون الأول 1948 (تدويل القدس وعودة اللاجئين)،» ويتسفي في الكتاب نفسه أن «الرئيس دافيد بن غوريون باربعين سنة ان نستوعب تراثه في 1948: إن الثبات للضغط الامريكي حول اسرائيل من مستهلكة الى منتجة من قومي، وطور مكانتها لتصبح حليفة استراتيجة للولايات المتحدة، وافضى الى تحسين بعيد الذي للعلاقة بها ودفع الى الامام بالأمم القومي للطرفين.

وقد كان بن غوريون حازما برغم وغير الضئيلة: «إن رسالة ترومان غير واقعية وغير عادلة وتجاهل كون خطة التقسيم التي داسها الغزو العربي، غير ذات صلة»، فهل تاتي الولايات المتحدة لمساعدتنا اذا هوجمنا مرة اخرى؟ ان الولايات المتحدة قوة عظمى واسرائيل دولة صغيرة قد تهزم، لكنها لن تتحمر.

واجاز مجلس الامم ان قرارين بدعم من الولايات المتحدة يهددان بغرض عقوبات على اسرائيل اذا لم تستسحب من النقيب المحل، لكن بن غوريون تحدى ذلك قائلا: «هاجمت اسرائيل ست دول عربية وهي تحتفظ لنفسها بالحق في الدفاع عن نفسها وان كانت قد تهزم».

وتراجعت واشنطن بسبب تصميم بن غوريون، وقيلت تخليا اسرائيل في الامم المتحدة برغم معارضتها القوية لطالب الولايات المتحدة والامم المتحدة في شؤون الاراضي القدس واللاجئين، واعترف وزير الخارجية الامريكي جون فوستر دالاس الذي كان عضوا في وفد الولايات المتحدة الى الامم المتحدة في 1949 بان قرار التقسيم وخطة برنادوت المعادية لاسرائيل كانا غير مناسبين وبان الولايات المتحدة قلقت من تقديرها للصميم اسرائيل، بل إن رئيس

اسرائيل اليوم 2013/11/18

الذكورة سلطة تنكشف في مرآة الكتابة النسوية الكتابة والمرأة!

حسن إغانن *

«الكتابة والمرأة» أو «التشكيل والمرأة» أو «الإبداع والمرأة» عناوين تحيل إلى موضوع واحدة، موضوعة الجندر التي ما فتئ نقاش يتنامى ويتزايد حولها، ليس فقط من حيث الإواليات التي يتأسس عليها ما يسمى بمقاربة النوع بل في المضاعفات التي خلفتها في تاريخ الأدب والمؤسسة بشكل عام.

نحن هنا لا نود الانخراط في الجانب الأول ولا حتى متابعة تاريخ المؤسسة، بما يفيد هذا الأخير من ذكر النساء، في التاريخ الإنساني، وإنما الذي يهمنا هو التفكير في العنوان كإيقاع للمساءلة والتأمل. لننأمل العنوان الأول المنبني على كلمتين وحرف الوصل. الكتابة / المرأة / الواو.

المرأة مرآة لذات. أو هو الآخر الذي يعكس صورة الأنا الكلمة تفيد ذلك، أي حين لا نضع الهمزة على الألف، فإن الكلمة حاضنة للتأويل والمعنى. إن باي صيغة تفيد الكلمة هذا المعنى صحيح أن المرأة تفضحنا، تعكس رؤيتنا إلى العالم.

الأنا متعدد وإن كان واحدا، بهذا المعنى نفهم حكاية الخلق كحكاية ما انفكت تحضر وتغيب في الذاكرة والأثر، ألم يقل القرآن ان «حواء» خلقت من ضلع آدم، لئري نفسه فيها. إن قصة الخلق تتراح نحو خروج آدم وحواء من الجنة بفعل الغواية.

الغواية هي الوسيط الذي انحرف في الذات ليعلم عن استقلالية مفترضة، لكن من أي زاوية نظر نربط الحكاية بالمرأة؟ أو على الأقل كيف ننظر إلى الكتابة كمرآة للمرأة؟

ألا يعني هذا السؤال مخاطرة بتغيي المغامرة، بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، هنا تكون الكتابة عريا لصاحبها أو لصاحبها، ما دامت لعبة المرايا تحجب أكثر مما تظهر، إن اختلاف الجنس في الحدود الذي يهمله بين ذكر وأنثى، حدان متوازيا. إلا أنها يلتقيان في جنس ثالث مغضوب عليه ومرفوض في المؤسسة القانونية والدينية والاجتماعية... إلخ أي لا هو بذكر أو بانثى وإن كان هذا الأخير قد أثق الخيال السفلي في الثقافات الإنسانية، سواء عند الإغريق أو في الثقافة العربية الإسلامية (الف ليلة وليلة، كتاب الأغاني وما تناقلته المآثورات العربية من داخل القصص وغير ذلك) إذن لنزل الطرف المنوع من تفكيرنا الآن، ولنر ما تحفقه المرأة باعتبارها الآخر الذي يسكتنا ونقل باحثين شديدين الكتابة امرأة، ليس من حيث أن التأنيث محددة لها، وإنما من حيث هي مرآة تعريها معا، أو على الأقل، تعري الوسط الذي يفيد العلاقة، وهذا هو الأمر الذي نريد الاستغفال عليه كما لو كان هو البياض الموجود بين الكلمتين، بياض يحجب المعنى ولا يظهره أو لا يتكشف إلا حين اقترابه من اللامعنى.

ماذا كتبت المرأة؟ ماذا ترسم وماذا تبتدع؟ سؤال يفرض الموضوع كهيئة اختيارية تستلزم آليات التحليل والترتيب والنقد وما إلى ذلك، في حكاية قديمة تفرض على الشاعر الجاهلي الوقوف عند الأطلال، لكونها حاملة لأثر الحبيبة، المرأة، كمن هذه العتبة هي ما تعطي للشاعر هويته، بمعنى أنه لا يقول الشعر إلا إذا وضع المرأة أمامه، لئري الآخر الذي يسكتنا، لكن إننا نتمرننا المسألة قاعدة في العلاقات الشعرية العربية وحتى في الكتابات المعاصرة كما لو كان المكان الذي لم يوثق لا يعول

عليه بلغة ابن عربي، أو كان الكتابة بدون امرأة لا يعول عليها.

يمكننا قلب الرؤيا بين امرأة كاتبة وآخرها الذي يظهر ويختفي في المرآة. هنا يلزمنا جهد خاص يقوم بقراءة النصوص بتركيز شديد لمعرفة هل المرأة المبتدعة تبتدع بكيانها؟ أم أنها تتلبس السلطة الذكورية لإيجاد المعنى. قد أقول بأن غالبية النساء يكتبن بطريقة تفيد الذكورة والسلطة والمعنى.

قد تكون الذكورة سلطة تنكشف في مرآة الكتابة النسوية، ربما لتاريخ التهميش الذي عاشته رغم أنها الأصل والأثر، فالمرأة هي التي خلقت في الأساطير القديمة الآلهة، بل هي التي أبدعت وخلقت الرسل والأنبياء في الديانات التوحيدية، إلا أنها بفعل سلطة الذكورة تحجب بحجاب الغواية، هكذا تخبرنا قصص الأنبياء، مثلما يضعنا كتاب ألف ليلة وليلة في هذا التماس الأعني؛ حين يكتبن على الجسد ونسما نفس اللعبة التي تستهويها من فنون تبدها، لتنتظر إلى الأمهات الغربيات وهن يخرشن في الهامش أعني؛ حين يكتبن على الجسد ونسما مفتوحا على القراءة والتأويل، أي حين يخرتن سلطة اللاهوت ويتزحزن نحو غواية الآخر/الذكر. بالغواية أو حين يطرزن المناديل والزرازي وما إلى ذلك إنهن يكسرن المرايا ويقعن بتجميعها مرة أخرى.

ذا النوع من الإبداع، يظهر لنا مفهولات الرغبة في السلطة، سلطات متعددة تتجلى في أقصى درجات الهامش، لكننا اليوم أمام الكتابة كسلطة، كحاملة لرسمال رمزي، فحقها امرأة، وتظهر عريها أمام الآخر الذي يعكس ويتلبس بها مثلما تتلبسه، في لعبة، يكون الخداع استعارتها واللغة واللون والصورة والموسيقى... إيقاعاتها. توقعه ويقع فيها، كما



الحجاب تماما. أليس الغطاء عراء. والعكس صحيح تماما كما تقول إحدى نساء «الرشيد» في زمن ما.

إن لعبة التوقيع (توقيع النص) تحيل إلى إرادة القوة والمعنى، في أكثر الكتابات النسوية العربية، من هنا يكون الصراع بشكل خفي ويكون «الهو» مرعا له، ليس «الهو» هوية مشتتة لهذه الكتابة، لتتوقف عند مفهوم الصراع ونين أو لانه ليس بالضرورة صراعا مع الذكر وإنما هو صراع مع بنيتا ثقافية رمزية، تستعير القانون والدين والأيديولوجيا لترسيخ هذا الذي نسميه صراعا مادام هذا الأخير يفيد الهيمنة والقمع والسلطة، مثلما يفيد الهامش والخضوع والدونية، صحيح أن العالم تغير... وتغيرت معه القوانين وأشكال الضغط مثلما تبدلت الرموز والعلامات وهي كلها تغيرات صورية أو هي بالأحرى «سيمولاترات simulacres»، لأصل ما فتئ يحضر وفيه، لقد أعلنت «سيمون دوبوفوار» إيمان ثورية طلبة باريس 68، شعار التحرر من المؤسسة الذكورية، إلا أن هذا الشعار سرعان ما تلاشى في الفضاء العام وإن كانت الدولة الحديثة في أوروبا قد شرعت للمنافسة والمساواة. إلا أن هذه التشريعات التي تعاقب عليها المجتمع لم تبلغ ما كانت تتضمنه البيانات النسوية لتلك المرحلة، بمعنى أنه لم يكن بالإمكان القطع النهائي مع الأصل، ليس الأصل هنا دينيا واجتماعيا، وإنما في حالة التصور البيوتقاني الذي يؤسس لذلك.

السؤال يتعدى مما نريد التوكيد عليه أي مما تعلقه الاجتهادات التحليلية-نفسية الجديدة، وكذلك مما تعلقه الاكتشافات البيولوجية الجديدة «New-biology»، في امريكا وبعض دول أوروبا. وهي اكتشافات تحترق الأصل في اللحظة التي تؤزم النسخة وتخلخ كيانها البيوي.

إلا أننا في العالم العربي والمغربى على الخصوص، تظل المرأة هامشا يرغب في النور والوضوح، وهي مسألة ليست بالسهلة في مجتمع يعود فيه الدين بقوة إلى فضاءنا العام إلى مكانته المظلم في كل شيء وهي عوائق تعيق النساء عن الظهور.

هاهنا تظهر لنا القيمة المائزة للنساء اللاتي يبدعن ويبحثن عن صوتهن في مجتمع أصبح فيه الصوت عورة، إنهن مناقضات بكل ما تحمله الكلمة من معنى، قد يطول الحديث بنا لتفسير تضاعف هذه الرغبات في الكتابة والرسم والإبداع، ليس فقط في التركيز على ذلك الصراع الشاوي خلف ذلك النص التشكيلي أو الشعري أو الروائي أو... وإنما في حدود الانفلات الذي ترسمه المرأة لنفسها بين العتمة والنور، بين «الهو» وسلطة الواقع، بين الألب والرغبة في قتله رمزيا، إننا نعود إلى ذلك القلب الذي مارسناه طلبة باريس 68، شعار التحرر من المؤسسة الذكورية، إلا أن هذا الشعار سرعان ما تلاشى في الفضاء العام وإن كانت الدولة الحديثة في أوروبا قد شرعت للمنافسة والمساواة. إلا أن هذه التشريعات التي تعاقب عليها المجتمع لم تبلغ ما كانت تتضمنه البيانات النسوية لتلك المرحلة، بمعنى أنه لم يكن بالإمكان القطع النهائي مع الأصل، ليس الأصل هنا دينيا واجتماعيا، وإنما في حالة التصور البيوتقاني الذي يؤسس لذلك.

السؤال يتعدى مما نريد التوكيد عليه أي مما تعلقه الاجتهادات التحليلية-نفسية الجديدة، وكذلك مما تعلقه الاكتشافات البيولوجية الجديدة «New-biology»، في امريكا وبعض دول أوروبا. وهي اكتشافات تحترق الأصل في اللحظة التي تؤزم النسخة وتخلخ كيانها البيوي.

رديء الشعر

صلاح بوسريف

في المسألة 124 من كتاب «الهوامل والشوامل»، سؤالات أبي حيان التوحدي لأبي علي مسكويه، يسأل التوحدي، مسكويه عن عروض الشعر «لم صار العروض رديء الشعر، قليل الماء، والمطبوع على خلافه؟ ألم يُؤنَّ العروض على الطبع؟ أليست هي ميزان الطبع؟ فما بلها تحون؟»

في السؤال ما يُشيرُ لمعرفة التوحدي، العميقة بـ «إيقاع الشعر»، فهو هنا لا يسأل عن «الوزن»، بالمعنى الذي كان يجري به عند القدماء، من نغاد الشعر، بل يعتبر الوزن، صناعة، أو آلة، أصبحت في يد من يستعملونها، خارجة عن الطبع، أي عن الشعر الذي يصدر عن بديهة الشاعر، وعن معرفته بالنص، قبل معرفته بعروضه، الذي كان الخليل هو من استنبطه، وأن الشعراء، لم يكونوا يعرفون شيئا عن هذا الذي صار عروض الشعر، أو معرّضه، أي ميزانه الذي يُقاس به «صحيح الشعر من فاسده».

هذا الشعر الذي اكتفى بالعروض، كحدّ للشعر، صار، في سؤال التوحدي «رديء الشعر» لا «ماء» فيه، بما تعنيه كلمة ماء من جريان وتدقّق، وسلاسة، وهو ما يُوحى بتمييز التوحدي بين «الوزن» و«الإيقاع»، حتى دون أن يُخصّص عن المفهوم، أو يعمل على تَنْظيره.

منّ يعود للمقابلة 60 في كتاب «المقاسبات» للتوحدي، في النثر والنظم وأيّهما أشدّ أثرا في النفس، يذّكر، تمييز آبي حيان، على لسان أبي سليمان، بين الوزن والإيقاع، خصوصا في ما يقوله

فصلوه عن «النظم»، الذي هو «رديء الشعر».

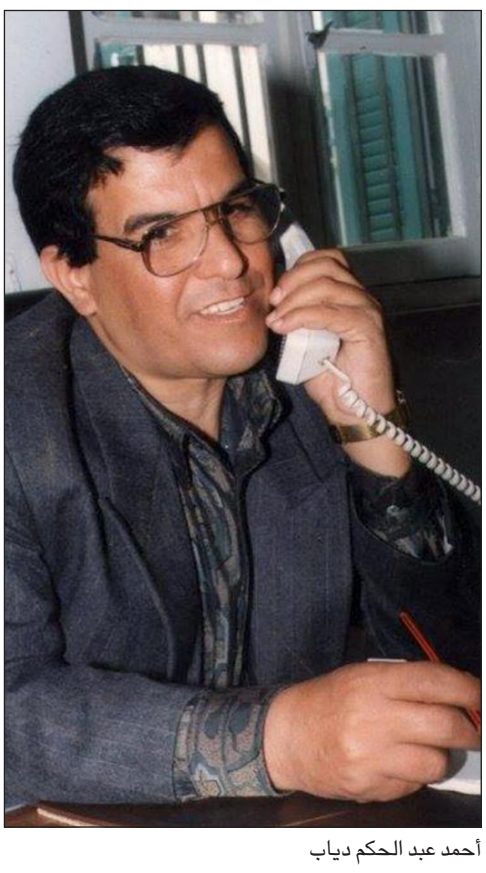
تأين الشاعر الراحل أحمد عبد الحكيم دياب

لندن - «القدس العربي»:

التقى مؤخرًا (الجمعة 11/8/2013) في «بيت السلام» التابع لمؤسسة الحوار الإنساني، بلندن؛ التقى أكاديميون ومثقفون وكتاب وأدباء وصحفيون عرب مقيمين ببريطانيا، وذلك لتبئة دعوة من أصدقاء الكاتب السياسي المصري محمد عبد الحكيم دياب لتأين شقيقه الكاتب والشاعر الراحل أحمد. افتتح اللقاء بتلاوة القرآن الكريم وقراءة الفاتحة، واستهل الكلمات الأكاديمية العراقي د. عبد الله الموسوي، متناولاً دلالات ما جاء في القصيدة التي كتبها الشاعر في أيامه الأخيرة وعنوانها «أمانى الوداع»، وهي ضمن ديوانه الذي صدر بعد الوفاة وعنوانه «دموع الميدان»، والمقصود «ميدان التحرير» - ميدان الثورة - وثقته كلمات الشاعر التونسي أحمد عمر زغبان عن شعر الفقيدي، والكاتب والمؤلف العراقي د. ناظم الموسوي عن تجربته الشخصية مع الشاعر عندما كان يزوره بالقاهرة، وألقت المترجمة الأردنية هيام حداد قطعة كتبها الأكاديمي د. يحيى القزاز الأستاذ بجامعة حلوان في رثاء الشاعر الراحل.

وتشابوا الحاضرون قراءة عدد من قصائد الشاعر الفقيدي؛ بدأها الشاعر أحمد زغبان بقصيدة «أمانى الوداع»، ثم الكاتب الصحافي الفيلسوف المعروف بكر عوضة، والصحافي المصري خالد الشامي، والكاتب والناشر عبد الله حدودة، والإعلامي والمؤلف جمال اسماعيل، والفنان والمخرج الصحافي محمود السعدني، والصحافي المخضرم حسين قنري صاحب الباع الطويل في أدب الرحلات.

وكان من بين الحضور الأديب العراقي الكبير عبد الكريم كاصد، والمهندس كمال بيومي من بناة السد العالي، والإعلامية نادية اسماعيل، والفنان التشكيلي سليمان دهب (ابن النيل)، والفنان الموسيقي فاروق عبد العزيز.



أحمد عبد الحكيم دياب

إصدار جديد حول حرب الريف

عزيز الحساني

صدر مؤخرًا مؤلف «فرنسا وحرب الريف 1921-1926» للاستاذ محمد خرشيش، والكاتب بعد من أبرز الأبحاث التاريخية والدراسات الأكاديمية التي عالجت حرب الريف التحريرية التي قادها الأمير محمد ابن عبد الكريم الخطابي، وخاصة مسألة حضور الجانب الفرنسي في الحرب المذكورة.

صدر المؤلف ضمن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة عبد المالك السعدي بتطوان، خلال شهر يونيو 2013، ويقع الكتاب في 425 صفحة من الحجم المتوسط، والكتاب من تقديم المؤرخ الفرنسي الشهير دانيال ريفي، وللاشارة فالأستاذ محمد خرشيش يشغل أستاذًا للتاريخ المعاصر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان.

قسم الأستاذ محمد خرشيش عمله إلى أربعة أقسام/ فصول رئيسية عالجت في مجملها قضية جوهرية وهي مسألة حضور فرنسا في الحرب الريفية التي قادها الزعيم الريفي ابن عبد الكريم الخطابي خلال الفترة ما بين 1921 و1926.

تناول القسم الأول من الكتاب الظروف العامة للمغرب من سنة 1830 إلى حدود سنة 1921، وهي السنة التي شهدت اندلاع المقاومة المسلحة لمنطقة الريف، وكبدت الطرف الإسباني خسائر بشرية ومادية جسيمة، وخاصة الانتصار الكبير في معركة أنوال الذي خلف نتائج مهمة بالنسبة للريفيين فقد قتل في المعركة الجنرال سلفستري، كما استطاع جيش المقاومة في طرف لا يتجاوز أسبوعين أن يسترجع جميع الأراضي المحتلة والتي كانت قد كلفت المستعمر 13 سنة من المجهود الحربي (1908-1921).

القسم الثاني من المؤلف خصصه الأستاذ محمد خرشيش لتناول مؤسسات المقاومة الريفية، والعلاقات الخارجية لابن عبد الكريم، فيعد الانتصارات الهامة التي حققتها الثورة الريفية خلال صيف 1921 فصر الزعيم الريفي في تنظيم شؤون الريف من الناحية السياسية والاقتصادية والإدارية وعذا العسكرية، لحماية مكاسب الثورة التحريرية والحفاظ عليها.

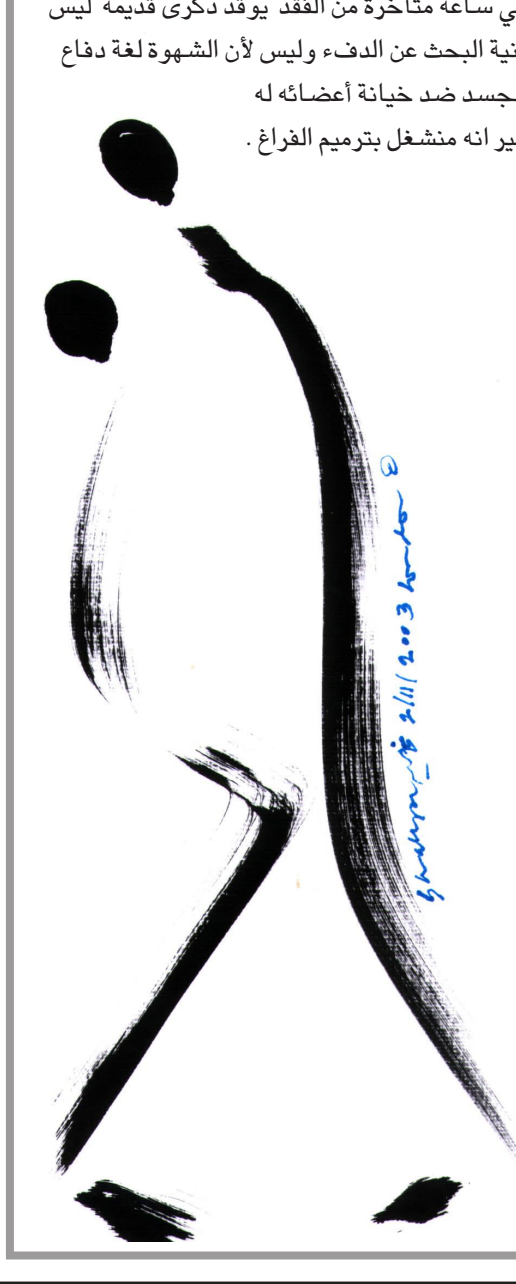
لعل من أبرز ملامح التحديث الإعلان عن تكوين حكومة عصرية منظمة يترأسها محمد ابن عبد الكريم باعتباره وقيل كل شيء قائد حرب التحرير وزعيم الثورة الريفية، التي استمد جذورها من والد عبد الكريم الخطابي، إضافة إلى إحدات تنظيم الريفيين، وخصوصية فترة الحرب مع إسبانيا وفرنسا، كما أهتم ابن عبد الكريم بتنظيم شؤون ماليته، وذلك من أجل ضمان متطلبات الجنود المنظمين الذين كانوا يتقاضون مرتبات من خزينة الثورة، وكذلك من أجل توفير الاعتمادات المالية اللازمة قصد شراء الأسلحة والمعدات الحربية.

القسم الثالث خصصه الأستاذ محمد خرشيش لتناول مشاركة فرنسا في الحرب الريفية، فقبل سنة 1924 كانت مواقف الإقامة العامة الفرنسية بالرباط تبقى على علاقات ودية مع قادة الريف، بل والعمل على استغلال هذا الموقف من أجل للضغط على إسبانيا للحصول على امتيازات ترابية، وتعديل في منطقة نفوذها والظفر بامتيازات منجمية في

ترميم الفراغ

عبد الوهاب اللوح

في شرايينه تتعثر خطاه فيها أحيانا؛ ثم يوصلها إلى أصحابها ليعود وقد حصد من الغيوم فكرتها ليعود ككل مرة إلى غصته؛ يضطجع القصيدة لينام ولن ينام؛ سوف يحقق مخطوطات كتاب الأوصاف بهوامشها المتعددة تفسر؛ أنواع البكاء، فضائل الشيزوفرينيا، فكاها عواء غينيسبرغ الأفضل من ايرونية خراشب أرض إيوت، رفوف الانتظار، الانتظار مبراة الوهم؛ ليس لأن الوهم دود نهم يطلع من بين أصابع أمل مريض؛ وحده يختصر العمر أغنية مكسورة الإيقاع؛ يتبادل والجدران القلق، كان الحلم يعلق صورته عند مدخل الدار منشغلا بذاكرة الغرقى في النهر القريب. على الشاعر أن يترجم كتاب ما يقوله الحصى وينشغل بترميم الوهم؛ ما الذي قاله الحصى مثلا في جيوب فرجينيا وولف؟ تماما كحصّة تلوين في قبو مظلم لا يفكر في إعادة ترتيب أيام العمر؛ الحلم بالبلاد تراجيديا هزلية، تلك البلاد التي تغطي وجهها الآن بحرمة الميتافيزيقيا وتطيل أظافرها



الريف، ومع زائد انتصارات المتكررة للمقاومة الريفية فقد أصبح موقف إسبانيا منذ سنة 1924 يدعو إلى اليأس، مما جعل المقيم العام الفرنسي ليوبي Lyauty يغير موقفه من المقاومة الريفية، فيانتقم لفرنسا فإن الاعتراف بابن عبد الكريم يعتبر سابقة خطيرة من شأنها أن تهدد أمنها في مناطقها وفي مستعمراتها.

في ربيع 1924 اجتازت القوات الفرنسية الضفة الشمالية لنهر ورة واحتلت خط التلال الموازي لجري النهر، ولم تلق في وجهها أية مقاومة على الإطلاق وكانت هذه المرة الأولى التي يدخل فيها الفرنسيون منطقة بنادي ابن عبد الكريم بسيطرته عليها، وبعد مشاورات طويلة بين قادة المقاومة الريفية، وافق الجميع على ضرورة مد يد العون لأفراد قبيلة «بني زوال» منذ أبريل 1925، وهكذا لم تكد تضي خمسة أيام حتى سقط قرابة 50 مركزا من مراكز الفرنسيين، وأخذ نطاق العمليات يتسع على طول حدود المنطقة الريفية، في تلك الأثناء أخذ الفرنسيون يرسلون برقيات تحذرون فيها سياسة ليوبي ويطالبون بإرسال قائد عسكري حقيقي مع نجدة قوية والانتقال من الدفاع إلى الهجوم، وأمام هذا الضغط الشعبي قررت الحكومة الفرنسية إرسال المارشال Petain في مهمة تفتيشية.

أرسلت الحكومة الفرنسية وفدا إلى مدريد للتوقيع على اتفاق مع حكومة إسبانيا للقضاء على المقاومة الريفية، الأمر الذي تحقق بتاريخ 11 يوليوز 1925 لتحقيق التعاون الإسباني الفرنسي ضد مقاومة الريف.

عندما استلم بيتان مهامه بتاريخ 17 غشت 1925 كفتش عام للقوات الفرنسية في المغرب، بدأ في تطبيق الاتفاقية الفرنسية الإسبانية التي كانت ترمي إلى اقتصاص الريف، ولأجل ذلك أرسلت الحربية الفرنسية ضعف القوات التي كان يطالبها ليوبي مع مزيد من الطائرات والمدفعية والديبابات. وابتداء من 14 سبتمبر 1925 بدأت العمليات العسكرية تتوالى بسرعة، وخصوصا بعد نزول القوات الإسبانية قرب الحسيمة تحت حماية الأسطول الفرنسي وطائراته الحربية.

القسم الرابع محدثات ومفاوضات السلام؛ فالأستاذ محمد خرشيش يؤكد على حضور المحادثات منذ بداية الحرب سواء مع الطرف الإسباني أو الطرف الفرنسي، الأمر الذي يؤكد على وجود استراتيجيات واضحة لدى الزعيم الريفي للمواجهة بين العمل العسكري والسياسي لصالح القضية الريفية.

لكن أمام ضغط الرأي العام الفرنسي الراض للاستعمار، والرأي العام العالمي، تظاهر الطرف الفرنسي بأنه يريد الاستمرار في الحوار مع الزعيم الريفي، فاتفق مؤتمر وجدة (18 أبريل) - 5 مايو 1926) وفي الجلسة الأولية اشترط ممثلو كل من فرنسا وإسبانيا على الوزير محمد زرقان ممثل ابن عبد الكريم تطبيق شرطين مسبقين قبل الانطلاق الرسمي للمفاوضات. ويتعلق الأمر بإطلاق سراح أسرى الحرب، والسماح للجيش الاستعماري باحتلال نقط إستراتيجية على ضاف نهر التكر، وأمام صعوبة الوصول لاتفاق دبلوماسي بين الطرفين، تبين للريفيين أن مؤتمر وجدة، لم يكن في حقيقة الأمر إلا مناورة سياسية لتهدئة الرأي العام في المتربول الفرنسي، الذي استطاع الحزب الشيوعي أساسا وبعض فصائل الحزب الاشتراكي تحسينه بخطورة السياسة الامبريالية المتبعة في المغرب، وبعد ذلك أعطيت الأوامر لشن أكبر هجوم إمبريالي على حركة مقاومة شعبية في التاريخ الحديث والمعاصر، لينتهي الفصل الأخير بياجها ضلعا للمقاومة الريفية.

غسان مسعود للعالمية مجدداً في دور «مستشار» «رمسيس» في فيلم «أكسودوس»

دمشق «القدس العربي»

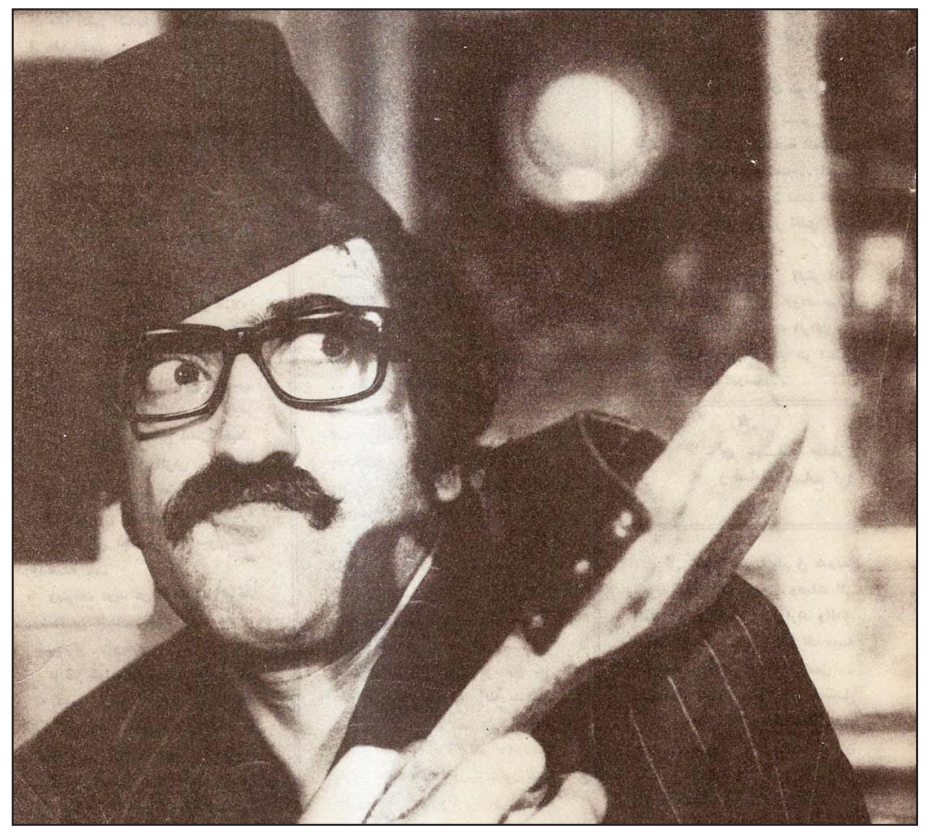
من كامل صقر:

بعد النجاح الكبير الذي حققه الفنان السوري غسان مسعود في الفيلم العالمي «ملكة السماء»، واجادته بدور القائد العربي صلاح الدين، ويعد ان تلقى بعض العروض من هوليوود، ما هو الا ان يعود الى العالمية مرة اخرى.

فقد أنهى مسعود مؤخراً تصوير دوره بفيلم اكسودوس «Exodus»، وهو تجربته السينمائية الثانية بإدارة المخرج ريدلي سكوت، بعد «Kingdom of Heaven»، الذي قدمه كممثل عربي الى هوليوود بدور «صلاح الدين» سنة 2005، ويروي «Exodus» قصة حياة النبي موسى، وهو من إنتاج «فوكس» وبطولة: كريستيان بيبل، وبين كينغسلي، وغسان مسعود، وكثر آخرين، ويؤدي فيه مسعود شخصية المستشار الأكبر للفرعون رمسيس، وسيعرض الفيلم بدور السينما العالمية خلال موسم العرض المقبل التقنية ثلاثية الأبعاد.

وقال غسان مسعود: «إن شخصيته بالفيلم لها بعدين على مستوى الصورة، حيث يعيش المستشار الأكبر في زمنين، ويكون مستشاراً للفرعون وأبيه، وشاهداً على عصر ذلك الفرعون، ونراه صامتا أحياناً يكفي فقط بمراقبة ما يحدث، وتارة أخرى يدلو بدلو، ويقدم مشورته لرمسيس، وهذا ما حفزني من حيث الأداء، لأن أكون في صمتي، كما أنا في قولي، بما ينسجم مع القراءة التي اتفقت عليها مع المخرج».

واعتبر مسعود تجربته الثانية مع ريدلي سكوت بالدهشة، حيث قال: «دخلني سكوت إلى خيمته أو غرفة التحكم أكثر من مرة للاطلاع على كيفية تأهيل المشهد، وطريقة تسخير التكنولوجيا الحديثة جداً في سبيل صناعة فيلم ريادي، وكان رائعاً بالنسبة لي أن يطعنني على بعض تفاصيل ما يفكر فيه، والمدمش أيضاً كون هذا المخرج بعمره وتجربته لا يزال يملك حماسة الشباب الصغير



دريد لحام بدور «غوار الطوشة»



غسان مسعود

وغسان مسعود ممثل مسرحي وسينمائي وتلفزيوني قدم العديد من الاعمال الناجحة في المسرح وفي التلفزيون وفي السينما السورية وقدم ادواراً متنوعة من أهمها دور أبو بكر في مسلسل عمر بن الخطاب.

ولم يتوقع استعداؤه له في فيلم آخر بإدارته، وعلق على ذلك قائلاً: «أن تعترض من مخرج سابقاً، ويعود ليستعين بك في فيلم جديد، هذه الصفة أقدراها عالياً كممثل، وافتقدتها في وسطي الفني، وهذا محزن جداً».

تجاه صناعة السينما، فهو رجل يعشق عمله بطريقة غير اعتيادية، إلى جانب مسألة الانضباط العالي، وأشار مسعود إلى كونه اعترض من ريدلي سكوت عن المشاركة في فيلم «Body of Lies»



باسم ياخور في «ضيعة ضايعة»

أمل عرفة: خلافي مع رشا شربتجي قديم

دمشق - «القدس العربي»:

نفت أمل عرفة وجود أي خلاف مع المخرجة رشا شربتجي، مؤكدة أنه خلاف فني قديم قررت بعده ألا تتعامل معها مجدداً.

وقالت في برنامج Whats UP على شاشة O.Tv إنني «لم أشد شعور رشا ولم تشد لي شعري، وهو خلاف بسيط شعرت فيه أنها تتعامل بقليل من الغرور، وربما علينا التعاون مرة واحدة كل سنوات عدة. لذا أخطأنا عندما عملنا سورية في مسلسلين خلال عام واحد، لكننا تكلمنا بعد ذلك وعادت الأمور إلى مجاريها الطبيعية من خلال مصادقة غربية».

من ناحية ثانية، اعترفت أمل عرفة بتسرعها في نشر نيا انفصالها عن زوجها من خلال مكتبها الصحافي، وقالت «لم يتم الطلاق إنما انفصلنا لأسبوع واحد فقط، وهو أسرع انفصال وأسرع عودة، واستتجبت خلال هذا الأسبوع أنني لا أستطيع العيش من دون زوجي، وهو كذلك أيضاً».

وعن لقائها مروان خوري الذي لحن لها أغنياتها الجديدة «دور علي حالي»، قالت «حصلت على رقمه منذ أكثر من سنة، لكنني انتظرت حتى أتت الفرصة المناسبة، فالتصت به ولم يرد، فبعثت له رسالة عبر «الواتس أب»، ثم اتصل بي بعد أربعة أيام، وسافرت من دبي إلى بيروت خصيصاً للقائه، وشرحت له وجهة نظري حول إصدار أغنية إنسانية بعيدة عن السياسة ولا تتبنى آراء جهة معينة، وقبل أن أعاد ليثان، كانت الأغنية جاهزة».



رشا شربتجي



أمل عرفة

دريد لحام: باسم ياخور نجم الكوميديا الأول.. ومين هي أصالة؟

دمشق - «القدس العربي»:

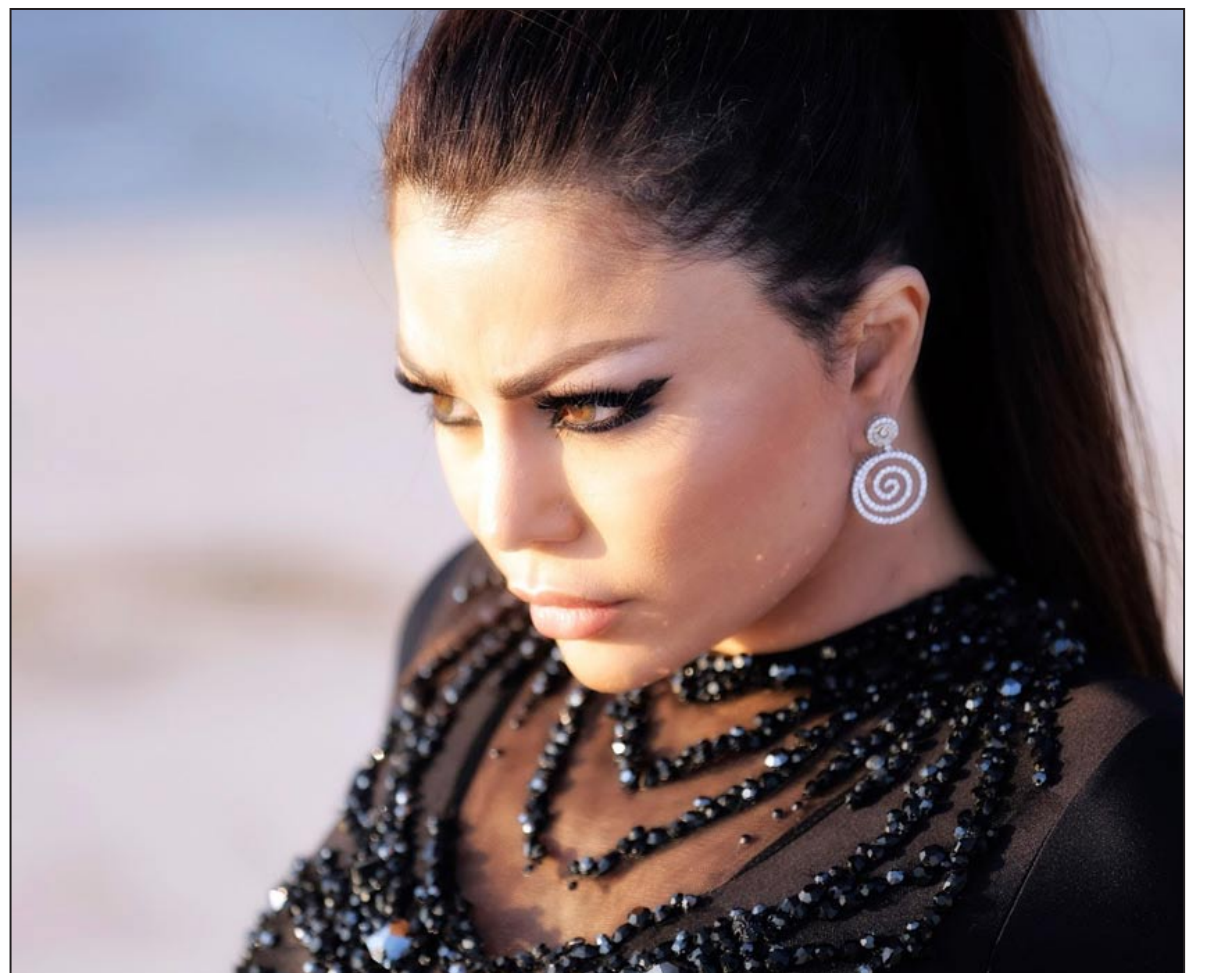
وفي الإطار نفسه، اعتبر لحام أن رمضان هو «مذبحة الدراما»، لأن كل الأعمال تعرض دفعة واحدة مؤكداً أن باسم ياخور هو اليوم نجم الكوميديا الأول في العالم العربي حسب موقع «الجديد».

وخلال سؤال عن تقييمه لوقف أصالة من الأزمة السورية؟ سأل دريد لحام: «مين هي؟» وأردف قائلاً: «لا أعرفها»، وحين سأل: ألا تعرف المغنية أصالة؟ أجاب لحام أنه المغنية صوتها جميل، هي أخطأت لأنها تريد أن يكون كل السوريين مثلها، وموقفها يرجعنا إلى مقولة من ليس معي فهو ضدي. ولذلك، من الأفضل أن أعرف أصالة كمغنية وليس أكثر».

أكد نجم الدراما السورية الأول دريد لحام أنه لم يتابع أي مسلسل درامي خلال شهر رمضان المبارك، باستثناء «لعبة الموت»، مؤكداً أن عابد فهد ألغى الآخرين في هذا العمل.

لحام أكد أنه تابع مسلسل «سنعود بعد قليل» بدقة، وأنه كان يشاهد الحلقة 4 مرات يومياً: «أولاً لأنني أحبته، وهذه الناحية هي الأهم، وثانياً لأنني أحب أن أعرف أين أخطأت وأين أصبت».

هيفاء وهبي تبدأ تصوير المشاهد الخارجية لـ «حلاوة روح»



هيفاء وهبي

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي وفريق عمل فيلم «حلاوة روح» تصوير المشاهد الخارجية للفيلم، وذلك بعد رفع حظر التجوال حيث اقتصروا خلال الفترة الماضية على تصوير المشاهد الداخلية، حين رفع الحظر.

ويجرى تصوير المشاهد الخارجية بمدينة السادس من أكتوبر، تمهيداً للانتقال إلى التصوير ببعض الأحياء الشعبية، التي لم تتحدث حتى الآن، حيث تدور بعض أحداث الفيلم في أحياء شعبية.

ويشارك في تصوير تلك المشاهد الفنانة نجوى فؤاد، التي تعود به إلى شاشة السينما، إنسانية، لكن أبو الصبي يجب بها ويظل ينظر لها باعجاب، ويحاول الاقتراب منها بأي طريقة.

«حلاوة روح» يشارك في بطولته صلاح عبد الله، محمد لطفي، ومجموعة أخرى من الفنانين، والفيلم قصة وسيناريو وحوار على الجندى وإخراج سامح عبد العزيز وإنتاج محمد السبكي.

تعيش في أحد الأحياء العشوائية وتعاني من الوحدة بسبب سفر زوجها للخارج من أجل العمل، ثم تنشأ بينها وبين صبي مراهق علاقة إنسانية، لكن أبو الصبي يجب بها ويظل ينظر لها باعجاب، ويحاول الاقتراب منها بأي طريقة.

«حلاوة روح» يشارك في بطولته صلاح عبد الله، محمد لطفي، ومجموعة أخرى من الفنانين، والفيلم قصة وسيناريو وحوار على الجندى وإخراج سامح عبد العزيز وإنتاج محمد السبكي.

سودوكو

			9	7	4	2	
	1			8			
		5	6				
4	8						3
	9	3	8		6		
6				9	1		
			7	5			
		7				9	
4	8	6	5				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	1	5	8	4	6	3	9	7
9	8	7	1	3	2	6	4	5
4	6	3	7	5	9	1	8	2
7	2	1	9	8	4	5	3	6
3	4	8	2	6	5	7	1	9
5	9	6	3	1	7	8	2	4
8	5	4	6	9	3	2	7	1
6	3	2	4	7	1	9	5	8
1	7	9	5	2	8	4	6	3

ابراج

الحمل:
هناك من يحاول خداعك بتصويره للأمور بأبهى صورة وهذا الإنسان ليس مخلصاً، فاحترس منه واصرفه عنك بالتي هي أحسن.

الثور:
لا تغامر الآن فالظروف غير مؤاتية.. لقاءات قريبة قد تجلب بعض العقبات فتتطلب نحو الهدف المنشود وقد تستعيد شيئاً منها فقدته.

الجوزاء:
مشاكل عائلية قد تضطربك للتضحية ببعض مقتنياتك، وحياتك العاطفية تشوبها بعض العقبات وربما يعود ذلك لما تعانينه من ميزانيتك.

السرطان:
شعورك بالسعادة تابع من ازدياد شعبيتك بين الأهل والأصدقاء وتقربهم منك طلباً للمشورة لا تتمتع به من بعد نظر.

الأسد:
ترفض السماح لآخرين بالتأثير على مشاريعك وقراراتك.. كن واقعياً في معاملاتك وتصرفاتك مع الآخرين ومن حولك.

العذراء:
الإيجابية في التفكير والتصرف تؤديان بالتأكيد إلى نتائج إيجابية، فتسلح بالتفاؤل وقاوم محاولات انشغالك عن أهدافك الرئيسية.

الميزان:
علاقتك بالحبيب ستترسخ عن تجربة ستمران بها... وهذه التجربة ستكون قاعدة لبناء أقوى وعلاقة أفضل.

العقرب:
أكثر ما يهيك هو الاستمرار في التقدم والمحافظة على المكائنة المرموقة التي تراها في عيون المقربين لك، يستملك نازع قوي للتغيير.

القوس:
مشروع سفر يعرض عليك والحبيب يعارض سفرك، حافظ على سعادتك مع الحبيب، فالقادم من العروض كثير.

الجدي:
قد يبدو الشريك شديد الحساسية في نظرك.. ولكن ليس هذا هو الناتج الوحيد الذي تخرج به هذه الفترة، بل وتتعرض لضغوط من العمل.

الدلو:
عليك بأخذ قسط من الراحة بعد الجهود الكبير الذي بذلته في الأيام السابقة، الراحة في المنزل أفضل الحلول لما تعانينه.

الحوت:
خبر سعيد يمكن أن يغير مجرى حياتك ولكن عليك أن تكون مقتنعاً بالقرارات التي ستأخذها في هذه الفترة دون الشك بالترجع.



جورج الراسي في شخصية فنية جديدة والتوقيع بلحن من الموسيقىار ملحم بركات

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

لم يكن أمراً عادياً حضور الموسيقار ملحم بركات إلى الفرجين ميغاستور في وسط بيروت، لكنه فعلاً، وهو نادراً ما يكون له حضور اعلامي خارج نطاق حفلاته في لبنان، وفي خطوة غير مسبوقة منه قرر دعم المغني الشاب جورج الراسي الذي طال كفاحه في عالم الفن كي يثبت نفسه ولم يتمكن. فهو كان لسنوات كامن في عباءة المطرب جورج وسوف يغني اغنياته، ويؤدي ما يشبه صوته.

وحتى حين كان يطمح للخروج من هذه العباءة بتقديم أغنية خاصة به، كان المحزون يوغلون أكثر في ترسيخه ضمن لون الوسوف وشخصية صوته، ويبدو أن شركة جارودي ميديا للإنتاج الفني التي ضمت تحت جناحها المغني جورج الراسي تمكنت كذلك من جذب الموسيقار ملحم بركات الذي لم يسبق له أن وقع عقداً مع شركة إنتاج، ولم يسبق له أن أصدر سي دي غنائي يحمل اسمه، فهو يقدم جديده إما عبر حفل تلفزيوني مميز، أو عبر مهرجان كبير يغني فيه، فقرة عقد يجمع بركات إلى شركة ميديا جارودي لكن أحدًا من الطرفين لم يفصح عن أي من بنوده، أما بركاته فكانت في التعاون بلحن «مين قلبك» الذي فضله الموسيقار ليمنح جورج وسوف شخصية صوته الأصلية بعيداً عن تقليده أي مطرب آخر مهما كان التقدير له كبيراً، وهذا ما اكتشفناه مباشرة بمجرد الدخول إلى الفرجين، صوت جورج الراسي في شخصية جديدة، واللحن يفوح منه عبق نغمات موسيقية تنتمي بالنض للوسيقار ملحم بركات. أما الكلمات فكتبها الشاعر الغنائي المعطاء نزار فرنسيس، ووقع التوزيع طوني سابا.

في هذا اللقاء الصحافي الحاشد كان طيبين أياً تحضر المظلة الجعيلية نادين الراسي لدعم شقيقها جورج، وكان لها أن تحفظ الكلمات نحوها، وأن تلقى ترحيب الموسيقار ملحم بركات الذي ناداهما لتكون على المنصة مع «فريق أركان» الأغنية، خاصة عند قطع قالب الحلوى الذي حمل صورتها بركات والراسي، كما غلاف السي دي.

في هذا المؤتمر الصحفي تحدث يوسف جارودي رئيس مجلس ادارة شركة جارودي ميديا معبرا عن مساعده بهذا اللقاء الغنائي بامتياز، وبخاصة في هذه الأيام، وأكد أن شركة جارودي ميديا مستمرة في مسيرتها بتقديم الفن الهادف والمميز، ولقد بان خيارات الشركة هي دائما في مكائنا الصحيح، وقال:

تختقل اليوم بلجورج الراسي في طريقه الجديد الذي فتحه امامه الموسيقار الكبير ملحم بركات، وفي بداية تغيير الطريق صار جورج الراسي بحسب اعتقادي أمام مسؤولة كبيرة تجاه نفسه وتجاه صوته، ونحن نعلم لدعمه في مسيرته الجديدة.

بدوره قال الموسيقار ملحم بركات: منذ ولادتي أحب المجال، وعند ولادتي لم انتسب بإلام كبيرة لوالدتي وهذا نادراً ما يحصل، والدتي توقعت مني الكثير، نحن ولدنا هنا في هذا البلد الذي اسمه لبنان والذي هو حنة الدنيا، ويشعبه طيب جدا، وأنا في أحيان يصيبه الاوجاع فيذهب بيننا ويسار، في



الفنانة نادين الراسي بجانب شقيقها جورج الراسي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيروت بحضور ملحم بركات وحشد من الاعلاميين

لبنان نحتاج السياحة والفن فقط لأنهما ليسا مصدر تجاذب بين السياسيين وبقية الفرقاء، هو لقايني الأول مع جورج الراسي، ولقايني الأول مع يوسف جارودي الذي جذبتني إليه لبنايته، رفضت على ما الأيام كافة الشركات، فقط أنا مع شركة جارودي ميديا لأنني أقد معه في بلد واحد ونشر ذات الألبا، وشكر بركات صاحب شركة جارودي ميديا لأنه جمعه بجورج الراسي.

وأضاف: سمعت بعض ما غناه جورج، ووجدت أنني قادر على إحداث تغيير جذري في مسيرته، وهذا ما حصل، بلذنا جهودا كبيرة صحیح في سبيل هذا التغيير، لكننا الآن مع جورج بصوت وشخصية خاصة به.

من جهته توه الشاعر نزار فرنسيس بدور هذا النوع من شركات الإنتاج التي تعطي اندياهما لهذا النوع من المنتجات من الشركات، وهذه الطينة من المنتجين من المؤكد أن الفن لا يزال بالف خير، ما يطمئنتي هو وجود من يتذوق الفن الحقيقي ويضعه في المكان الذي يليق به.

المغني جورج الراسي وجد في هذا اليوم عرساً له، وعبر عن مساعده بهذا التعاون مع ملحم بركات ونزار فرنسيس واللحن طوني سابا والنتج يوسف جارودي، ووجدت في جورج ما يحسب للمعلم معه، التعب على جورج سيعطي محصولاً فنياً جيداً وواعداً.

■ ألم تصبح شروطك أسهل؟

■ ليس لدي شروط، أنا إنسان منفتح على الجميع، أي إنسان لديه موهبة ويطلب مساعدي فانا مستعد، عندما بدأت الفن تعذبت كثيراً ولم تكن هناك شركات إنتاج.

■ وعندما أرى فناناً يبحث عن انطلاقته له «بيبولي» قلبي لشدة ما تعبت.

■ حينها لم تكن من فضائيات كما اليوم، ومشايخ تهتم بالفن، كنا فقط مع تلفزيون لبنان، «هات يطلعنا دور»، كنا نجلس من الصباح حتى المساء أمام تلفزيون لبنان لنقول صباح الخير للمدير، في أحيان يرد الصباح وفي أحيان لا، الآن يقول لي صباح الخير وأنا لا أزد عليه، «قالها مازحاً»، أفخر أنني لم اتلق مساعدة من أحدهم، ولم يقف معي أحدهم، كثر هم من حاربهوني ولم يتمكنوا مني ودون ذكر الأسماء، لأنني أحب قتي وبليدي وأقتل نفسي لأجله.

■ كتب في أحد المواقع أن أغنية «مين قلبك» قريبة بلحنها من لحنك الذي اغنيته مؤخرًا للفنانة سابين، أنا عيرني ببيجوك، فما هو ريدك؟

■ كل من الحنين في روح مختلفة عن الآخر، دائماً عندما نسمع لحنًا جميلًا نشعر وكأننا سمعناه من قبل، أقدم الحاني لتكون سهلة لكافة الناس، لحنني يجب أن تغنيته الناس، وليس لتسمعه فقط، «مين قلبك» لحن سلس جدا ودغنا جورج بشكل يدخله مباشرة إلى القلب.

تركيات يشاركن ب «فعل مضارع» في مهرجان سينما المرأة بالقاهرة

القاهرة - الأناضول - من كوثر الخولي:

يشارك الفيلم التركي «فعل مضارع» للمخرجة التركية بيلمين سوليميس في فعاليات الدورة السادسة للمهرجان الدولي لسينما المرأة في العاصمة المصرية.

ويشارك في المهرجان، الذي انطلق مساء السبت بالقاهرة، 35 فيلماً من 25 دولة، ويستمر حتى 22 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. ويحكي الفيلم التركي قصة شابة متعطلة عن العمل، تتقدم لتسجل وظيفة في كافتيريا متخصصة في قراءة الفحجان، وبينما تقرأ فنانين عدد من النساء تحاول اكتشاف عالمها الخاص.

ويكشف الفيلم معاناة الفتاة، التي تفكر في الهرب إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتعب عن إحباطها ورغبتها من خلال الصور التي تتشكل داخل فحجان القهوة، لتتماشى في ذلك مع إحباطات زياتنها. الفيلم، الذي تدور أحداثه في 110 دقيقة، من إنتاج «حشمت تابلولو»، عام 2012، وسيشاهده جمهور القاهرة يوم الأربعاء القادم، في قاعة إيورات بالجامعة الأمريكية وسط القاهرة.

وشهد افتتاح المهرجان حضور كل من جيرارد ستيجيس السفير الهولندي في القاهرة، ومالك خوري رئيس قسم الفنون بالجامعة الأمريكية في القاهرة، والمخرجة المصرية أمل رمسيس رئيس المهرجان.

ويستضيف المهرجان هذا العام دولة هولندا كضيف شرف، من خلال عرض مجموعة من الأفلام الهولندية التي حازت على جوائز دولية، وانتجت مؤخرًا من قبل ساء.

وقالت أمل رمسيس في كلمتها الافتتاحية: إن «المهرجان دعا دعا من المخرجات الأجنبية إلى القاهرة، لحضور عروض الأفلام والنقاش حولها مع الجمهور، ليكون المهرجان نقطة التقاء وتبادل خبرة».

جون أوليفر في برنامج فكاهي خاص

لوس أنجلس - (يو بي اي):

يطلق برنامج «بيلي شو» به على قناة «إيتش بي أو». ووقع أوليفر على عقد مع قناة «إيتش بي أو» لتقديم برنامج فكاهي أسبوعي يتناول الأخبار السياسية والأحداث العامة بطريقة ساخرة. وسيعرض البرنامج مساء أيام الأحد ابتداءً من عام 2014، ولكن الشبكة لم تعلن من كم حلقة سيكون البرنامج.

وكان البريطاني جون أوليفر، مراسل برنامج «بيلي شو»، قد غطى مكان المقدم جون ستورتون خلال الصيف، فيما كان الأخير يخرج فيلمه الجديد.

وقال رئيس شبكة «إيتش بي أو» مايكل لومباردو، إن أوليفر أثار انتباههم عندما راوه يتولى تقديم برنامج ستورتون.

حلقة سيكون البرنامج. وكان البريطاني جون أوليفر، مراسل برنامج «بيلي شو»، قد غطى مكان المقدم جون ستورتون خلال الصيف، فيما كان الأخير يخرج فيلمه الجديد.

وقال رئيس شبكة «إيتش بي أو» مايكل لومباردو، إن أوليفر أثار انتباههم عندما راوه يتولى تقديم برنامج ستورتون.

حلقة سيكون البرنامج. وكان البريطاني جون أوليفر، مراسل برنامج «بيلي شو»، قد غطى مكان المقدم جون ستورتون خلال الصيف، فيما كان الأخير يخرج فيلمه الجديد.

وقال رئيس شبكة «إيتش بي أو» مايكل لومباردو، إن أوليفر أثار انتباههم عندما راوه يتولى تقديم برنامج ستورتون.

حلقة سيكون البرنامج. وكان البريطاني جون أوليفر، مراسل برنامج «بيلي شو»، قد غطى مكان المقدم جون ستورتون خلال الصيف، فيما كان الأخير يخرج فيلمه الجديد.

وقال رئيس شبكة «إيتش بي أو» مايكل لومباردو، إن أوليفر أثار انتباههم عندما راوه يتولى تقديم برنامج ستورتون.

حلقة سيكون البرنامج. وكان البريطاني جون أوليفر، مراسل برنامج «بيلي شو»، قد غطى مكان المقدم جون ستورتون خلال الصيف، فيما كان الأخير يخرج فيلمه الجديد.

وقال رئيس شبكة «إيتش بي أو» مايكل لومباردو، إن أوليفر أثار انتباههم عندما راوه يتولى تقديم برنامج ستورتون.

حلقة سيكون البرنامج. وكان البريطاني جون أوليفر، مراسل برنامج «بيلي شو»، قد غطى مكان المقدم جون ستورتون خلال الصيف، فيما كان الأخير يخرج فيلمه الجديد.

وقال رئيس شبكة «إيتش بي أو» مايكل لومباردو، إن أوليفر أثار انتباههم عندما راوه يتولى تقديم برنامج ستورتون.

حلقة سيكون البرنامج. وكان البريطاني جون أوليفر، مراسل برنامج «بيلي شو»، قد غطى مكان المقدم جون ستورتون خلال الصيف، فيما كان الأخير يخرج فيلمه الجديد.

وقال رئيس شبكة «إيتش بي أو» مايكل لومباردو، إن أوليفر أثار انتباههم عندما راوه يتولى تقديم برنامج ستورتون.

حلقة سيكون البرنامج. وكان البريطاني جون أوليفر، مراسل برنامج «بيلي شو»، قد غطى مكان المقدم جون ستورتون خلال الصيف، فيما كان الأخير يخرج فيلمه الجديد.

وقال رئيس شبكة «إيتش بي أو» مايكل لومباردو، إن أوليفر أثار انتباههم عندما راوه يتولى تقديم برنامج ستورتون.

فضائيات

من فلسطين... الحب في زمن الأبارتهاید

سليم البيك *

من بين أساليب المقاومة العديدة والمتنوعة التي يبتكرها ويعيشها الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة، ظهرت منذ فترة مبادرة «الحب في زمن الأبارتهاید» تحت شعار «حبنا مقاومة». قبل يومين أجرت قناة «الفلسطينية» مقابلة مع متحدّثين باسم الحملة للتعريف بها وبأنشطتها، الحملة التي لم تلقَ عربياً تغطية إعلامية تستحقها.

مجال المقاومة التي تخوضها الحملة يتركز في مناهضة سياسات لم الشمل الإسرائيلية العنصرية والتي تمنع الفلسطينيين أينما تواجدوا من حقهم بالحب واختيار الشريك والزواج والعيش في حياة كريمة وطبيعية، وهذه الممارسات تأتي حسب لون الهوية ونوع الوثيقة المفروضة على الفلسطينيين إسرائيلياً.

بالنسبة لتسمية الحملة، فقد استوحى من رواية غابرييل غارسيا ماركيز الشهيرة «حب في زمن الكوليرا»، في إشارة إلى الحالة المرضية الصعبة الذي يفرضها الأبارتهاید الإسرائيلي على الفلسطينيين.

تشير المتحدث في المقابلة بأن القانون الإسرائيلي يمنع أي فلسطيني/ فلسطينية حامل لهوية القدس أو هوية الـ 48 أن يلم شمله بفلسطيني/ فلسطينية حامل لهوية الـ 67 (الضفة وغزة) من خلال الزواج، إضافة طبعاً إلى الفلسطينيين اللاجئين خارج الوطن (بوثيقة سفر أو حتى جواز أمريكي أو أوروبي) وإلى أهالي القدس بطبيعة الحال، وهو ما يحول دون «الحب» المحتمل بين أي اثنين من هؤلاء، وما قد يتحول لاحقاً لعلاقة زواج يجمع الطرفين في مكان واحد جغرافياً كأي اثنين يعيشان حالة طبيعية ويشكلان أحد مكّنات المجتمع الفلسطيني.

قد تبدو المسألة للبعض ترفاً أو أمراً غير ذي أهمية ضمن أساليب المقاومة المختلفة والمتسلسلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني، إلا أنها وبالمنظر قليلاً لما يمكن أن ينتج عنها، تطرح قضية بنوية في المجتمعات الفلسطينية المتشعبة، داخل الوطن وخارجه، قضية هي في الصميم من باقي أساليب المقاومة التي يلجأ إليها شعبنا، من السلمية إلى العسكرية، نحن نتكلم هنا عن أشد ما في حياة الفرد حميمية وبالتالي أشد ما يمكن أن يؤثر على باقي التفاصيل الحياتية، بما فيها التضالفة.

المسألة إذن أساسية في بنية المجتمع وفي تشكيل المزاجية الخاضعة أصلاً لتأثيرات أخرى ينتجها أساساً الاحتلال وما ترتب عليه من متاعب اجتماعية وسياسية وأمنية تخص العلاقات بين أفراد المجتمع، بين أي رجل وامرأة، كما تخص كل ما يمكن أن يعترض عابداً وروتينياً في حياة آخرين في بلاد أخرى.

لم يتم طرح الموضوع بجديّة في الإعلام العربي، على الأغلب لكونها ليست مسألة سياسية تطرحها القنوات الإخبارية وبرامجها التحليلية، ولكونها مسألة اجتماعية ومسائل كهذه تطرحها عادة برامج محلية في قنوات لا تكون عادة إخبارية وسياسية.

لكننا نتكلم عن قوانين عنصرية إسرائيلية يخضع لها الفلسطينيون ولأسباب سياسية، هنا يستهدف الإسرائيلي لأسباب سياسية المجتمعات الفلسطينية كنوع من تعاب هذا الشعب ولا يحاوله للتمسك بالحد الأدنى بالحياة الطبيعية كنوع من أساليب المقاومة في النهاية، المسألة جدية تماماً ببرامج سياسية قبل أن تكون اجتماعية وثقافية. والمسألة كذلك مطروحة هنا على هذه القناة في برنامج منوع ومن ناحية اجتماعية وقانونية محاولين الابتعاد عن السياسة قدر الإمكان، وإن لا يمكن بالمجمل الفصل بين الاجتماعي والسياسي في كل ما يخص الفلسطينيين، داخل الوطن وخارجه، إلا أعرف مدى إبرك القارئ العربي لهذه المسألة الجديدة عليه على الأغلب، إلا أنها أشبه تماماً بقوانين تمنع زواج ابن مدينة من ابنة مدينة أخرى في البلد ذاته، بهذه البساطة وبهذه المساوية.

إضافة للسهولة وكثرة الأسباب التي يجدها الإسرائيليون لسحب الهويات من المقدسين ضمن خطتهم لتهود المدينة وتحويل أهاليها، وضمن عدة قوانين فاشية وضعتها المحتل، فالفلسطيني ابن الـ 48 حامل الجنسية الإسرائيلية، إن «انعمي على قلبي» وأحب صبية من غزّة وذهب للعيش عندها في القطاع، كون القانون ذاته يمنع لم الشمل بقدمها إلى حيفا مثلاً، تُسحب منه الجنسية، وذلك كله ضمن السياسات العنصرية والفاشية للدولة العبرية.

اشتهرت الحملة التي انطلقت في شهر مارس/آذار بالعرس الرمزي الذي أقامته على حاجز حزمة بين عريش «مزي» من القدس وعروس «رمزية» كذلك، من الناصرة وفي مواجهة مباشرة مع جنود الاحتلال على الحاجز، في إشارة للرباط القائم بين أهالي هذه البلد على طرفي الحاجز وباقي الحواجز والحدود التي تقمها إسرائيل على هذه الأرض. ندر كفلسطينيين أن أساليب المقاومة لدينا متنوعة ولا يلغي أحدها الآخر، تحكي عن الأدب والفن والسينما والموسيقى والرقص كأساليب المقاومة تعط حياة معين يفرضه الاحتلال بل وللمقاومة وجود الاحتلال ذاته، هذه الحملة تطرح أسلوباً جديداً للمقاومة، هو أسلوب تواجد منذ تواجد الاحتلال، لكن الجديد اليوم هو تحديد معالم هذا الأسلوب وتخليطه وتحديد الهدف في مقاومة قانون معين ولاغيات محددة وجمعية، ليست فردية حسب.

كيف تعول حب فاشل مشروع ناجح

■ إن كان لا بدّ من الحديث عن موضوع يقع على النقيض تماماً مما ذكرت أعلاه، سيكون عن متحف لقصص الحب الفاشلة كما عنوانه قناة العربية أو عن القلوب المحطمة كما عنوانه قناة سكاي نيوز في تقريرين للفتاتين.

المتحف أنشأه في العاصمة الهولندية أمستردام زوجان بعد انفصالهما وقد أمضيا معاً ما يقارب الثلاثين عاماً.

يحوي المتحف مقتنيات للزوجين من تذكارات وهدايا تذكّرهما كما تذكّر الزوّار (!) بحياتهما العاطفية والزوجية التي مضت إلى غير رجعة كما يبدو من الزوجين في التقرير، وقد أظهر فرحهما الكبير بهذا الإنجاز.

يبدو أن الفراغ العاطفي الذي وجد كل منهما نفسه فيه قد وصل بهما إلى إنشاء هذا المتحف كمشروع ربحي، لأنه بالنهاية سيصنح المثل الفلسطيني الغاضبي بيعمل قاضي.

لكن في الحقيقة يبدو أنّها الوسيلة الأشد دهاء من الطرفين للتخلص من كل ما يذكر أحدهما بالآخر، وبدل رمي المقتنيات أو حرقها، يمكن استثمارها في مشروع تجاري.

تقول الزوجة السابقة (والشريكة الحالية في المشروع) بأن أهم ما في المسألة هي القصص التي تقع خلف كل هذه المقتنيات، وهي قصص معروضة كتابةً إلى جانب كل قطعة تماماً كما في أي متحف معتبر. المشكلة التي لم أفهمها هي كيف أنهما اتفقا على رواية المتاسي والمشاكل التي مرّ بها، ففي حالة كهذه يكون لكل من الطرفين رواية قد تختلف حد التناقض مع رواية الحبيب. المشكلة الأخرى هي أنها تقول ذلك وهي فرحة بهذا الإنجاز وزوجها السابق إلى جانبها يهز رأسه موافقاً ومبتسماً كأنهما يحكيان عن ابن خالته. مأساة أي علاقة عاطفية تنتهي، هي في تحويلها لمشروع ربحي انتهائي لا يتردد في تعميم تفاصيلها الحميمة وقصصها المساوية بفرحها وحزنها ويعرضها على العامة بمقابل مادي.

في الحقيقة، مأساة أي علاقة حب تنتهي هي في كونها انتهت، وحسب.

حب من الهد ..

■ في فقرة «أخبار بلا سياسة» في برنامج «صباح العربية» على «العربية»، عرض الفيديو الذي انتشر واسعاً في الأيام الأخيرة على موقع «يوتيوب» والذي يصور توأمين يتعانقان تحت الماء، الفيديو الذي حقق ما يزيد على أربعة ملايين مشاهدة في أسبوع يصور التوأّم (الخصي والفتاة) وهما متعانقين في حوض تحميمهما إثر الولادة. الفيديو الممتد لثوان فقط مؤثر وفيه من الحب ما يكفي للمشاهدة وإعادة المشاهدة.

كاتب فلسطيني Twitter/salembek

وارضيات



لقطة من الفيلم التسجيلي الإيطالي «تير»

الفيلم التسجيلي الإيطالي «تير» يفوز بالجائزة الكبرى في مهرجان روما

■ روما - (د ب أ): فاز الفيلم التسجيلي

الإيطالي «تير»، الذي يحكي قصة رجل كرواتي في منتصف العمر اضطر إلى ترك وظيفته كمدرس والعمل كسائق شاحنة لكسب المزيد من المال، بالجائزة الكبرى في مهرجان روما السينمائي.

وكان فوز الفيلم التسجيلي الذي أخرجه الإيطالي ألبرتو فاسولو (37 عاماً/ بمنايا مفاجأة، حيث كان من بين 18 فيلماً تتنافس لنيل أعلى جائزة وهي جائزة «ماركو أوليبيو» الذهبية.

وقال فاسولو: «إنه فيلم غير مجرى حياتي»، في إشارة إلى السنوات الخمس التي استغرقها تصويره، وأضاف: «لا أعرف ما الذي أبهر هيئة التحكيم، ربما تكون رائحة العرق التي تفوح من كابتية تلك الشاحنة».

وتفوق عمل فاسولو على أعمال مخرجين أكثر شهرة مثل فيلم «هير» / هي/ للمخرج الأمريكي سبايك جونز والذي لعب بطولته نجما هو ليوود يواكين

ونيكس وسكارليت يوهانسون. وقازت يوهانسون بجائزة أفضل ممثلة بالرغم من تمثيلها بصوتها فقط في الفيلم.

كما فاز ماثيو ماكوني بجائزة أفضل ممثل لتجسيده دور راعي بقر من تكساس وزير نساء يغير طريقته في الحياة بعد أن يتم تشخيص حالته بأنه مصاب بفيروس نقص المناعة المكتسبة /الإيدز/، وذلك في فيلم «الاس بايزر كلاب» للمخرج جان مارك فالليه والذي مثل فيه أيضا جاريدي ليتو وجينفر جارانز.

وقاز الياباني كيشي كوروساوا بجائزة أفضل مخرج عن فيلم «سيفينث كود» وفاز الفيلم الروماني «كود إيرات ديمونستراند» بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، كما فاز الفيلم التركي «أيم نوت هيم» بجائزة أفضل سيناريو، وحصل على جائزة أفضل موسيقى الروك الصينية جيان تشوي على تكريم خاص عن فيلم «بلو سكاي بونز».

توقع انخفاض التحويلات المالية للمغتربين 60% مع اتجاه السعودية للمزيد من ترحيلات العمال الاجانب



عمال اجانب مخالفون في جدة ينتظرون في جده ينتظرون من يريد تشغيلهم

والسعودية هي أكبر اقتصاديات الشرق الأوسط على الإطلاق، وأكثر مصدر للنفط في العالم، وتمتلك احتياطيها من النفط الأجنبي يصل إلى 700 مليار دولار، يتعدى احتياطيها الدول العربية الأخرى مجتمعة. وقالت وزارة العمل السعودية مطلع تموز/يوليو الماضي أن أعداد البطالة بين السعوديين وخفض عدد العمال الأجانب الذي يصل عددهم لنحو 9 ملايين شخص وهو ما يعادل أكثر من 30% من سكان البلاد. كما سعت المملكة لتنظيم سوقها وخفض عدد ضارمة للحد من «التسرب التجاري» والذي يعرف بأنه ممارسة الوافدين للتجارة من خلال مواطنين سعوديين، لاسيما بعد أن كشفت بيانات وزارة العمل إن مجموع رواتب العمالة الأجنبية بلغت 84 مليار ريال سعودي، بينما بلغت الحوالات التي خرجت من المملكة نحو 125 مليار ريال، أي بزيادة بلغت 41 مليار عن الرواتب، وسبب الزيادة يعود لنشاطات التسرب التجاري، بحسب وصف الوزارة.

ويقول متقنون للحملة إنه كان يمكن للحملة أن تحقق أهدافها مع استخدام وسائل أقل قسوة وبدون إطلاق يد الشرطة في التعامل العنيف مع العمالة الأجنبية. ويرى واضعو التقرير أن الكثيرين المهاجرين خالفوا بالفعل القوانين السعودية، ليس عددا ولكن بسبب عدم عدالة نظام تأشيرة الكفالة الذي تطبقه المملكة، والذي يتطلب أن يكون لدى كل مهاجر كفيل سعودي يطلب إعادة رسوما سنوية مقابل توفير الرعاية القانونية. ويقول التقرير إن ترحيل العمالة الوافدة لا يصب في صالح أجيال من السعوديين باعتبار أن ترحيلهم يولد أجيالاً من المهاجرين السعوديين أكثر انجذاباً إلى الوظائف «الأقل مكانة»، حيث ظلت الأجور منخفضة لفترة طويلة بفضل وفرة العمالة الأجنبية.

الشركات التي تقوم باستيراد العمالة الوافدة، التي تمثل ثلثي إجمالي القوى العاملة بالمملكة، وبالأخص في القطاع الخاص. ويقول تقرير اللجنة البريطانية إلى خفض معدل البطالة في المملكة، البالغ 13% حسب الإرقام الرسمية والتي يعتقد أنها ترتفع إلى 26% بين الشباب، وعلى الرغم من أن الحد من القوى العاملة الأجنبية يوفر نظريا للوظائف للسكان المحليين، يبدو أن قليلا من السعوديين يبحثون عن ذلك. ويتوقع بعض المحللين أن تؤدي الحملة أكلها على المدى الطويل، باعتبار أن ارتفاع العام في تكاليف العمالة يجعل السعوديين أكثر انجذاباً إلى الوظائف «الأقل مكانة»، حيث ظلت الأجور منخفضة لفترة طويلة بفضل وفرة العمالة الأجنبية.

ويبدو أن ارتفاع العام في تكاليف العمالة يجعل السعوديين أكثر انجذاباً إلى الوظائف «الأقل مكانة»، حيث ظلت الأجور منخفضة لفترة طويلة بفضل وفرة العمالة الأجنبية. ويتوقع بعض المحللين أن تؤدي الحملة أكلها على المدى الطويل، باعتبار أن ارتفاع العام في تكاليف العمالة يجعل السعوديين أكثر انجذاباً إلى الوظائف «الأقل مكانة»، حيث ظلت الأجور منخفضة لفترة طويلة بفضل وفرة العمالة الأجنبية.

وحالة مخالفة ذلك، وكان طلعت حافظة، أمين لجنة الإعلام والتوعية المصرفية بالبنوك السعودية، قد صرح في وقت سابق أن «معدل الحوالات المالية للعمالة الوافدة انخفض من 100 مليار ريال إلى 95 مليار ريال بنسبة انخفاض بلغت 5%، أنشأ مهلة التصحيح، والتي انتهت في الخامس من الشهر الجاري.

وكانت التحويلات المالية للأجانب في المملكة قد ارتفعت إلى مستوى قياسي خلال الأشهر السبعة الأولى من العام 2013 وبلغت نحو 86.3 مليار ريال وهو ما يزيد بنسبة 14.9% مقارنة بالفترة نفسها من العام 2012. وذكرت دراسة أعدها مركز الدراسات في أكاديمية الجزيرة العالمية السعودية أن نسبة العمالة الوافدة التي تقاضي راتباً أقل من باقي رباتي هي 86% من حجم العمالة الوافدة بالسعودية، وأن نسبة السعوديين العاملين تبلغ 88%، بينما نسبة العاملين 12%.

وبحسب نفس الدراسة فقد وفر القطاع الخاص خلال السنوات الخمس الماضية نحو 3 ملايين وظيفة. وبحسب التقرير الذي نشرته مجلة (إيكونوميست) قال مصطفي الخفياي، رئيس الجمعية المصرفية بالبنوك السعودية، إن سوق العمل السعودي يشهد نمواً في ظل إجراءات إصلاحية متتالية، حيث تتواجد تلك الأسواق الناشئة في أحياء مشهورة بالعاصمة المقدسة، بسوق شارع المنصور، وسوق النكاسة، والسفلة. ولا تزال الجهات المعنية بتصحيح إجراءات العمالة المخالفة، كدوائر الجوازات ومكتب العمل والغرفة التجارية ومكتب مستقبل معاملات الراغبين في تعديل أوضاعهم، خصوصاً وأن وزير العمل السعودي قد صرح عشية انتهاء مهلة التصحيح أن الإجراءات قائمة ولكن المميزات التي منحها السلطات في فترة التصحيح من إسقاط الرسوم والغرامات المالية تم تجريدها بعد انتهاء مهلة الفترة. وتقرض بتدابير جديدة في قانون العمل السعودي على العمال عند كفلهم فقط ومنعهم من العمل عند شخص آخر غير، كما تفرض عقوبات تضمن السجن لمدة قد تصل إلى عامين وغرامة مالية تصل إلى 100 ألف ريال في مجانا.

مقدمة مقارنة بالبعد الكلي. وقال محسن السوروري، الخبير الاقتصادي والمقيم في مكة المكرمة، إن انعكاسات وأثار تصحيح أوضاع العمالة المخالفة ستكون إيجابية، وستصب في مصلحة الاقتصاد السعودي والمواطن والمقيم النظامي، إلا أن آثار تلك العملية التصحيحية ستتفاوت بحسب تصنيفات العمالة المخالفة نفسها وبمدى تركيزها في مكونات وأنشطة الاقتصاد الخفي.

ومع ذلك أبدى السوروري قلقه من احتمال نشوء فجوة كبيرة في عملية البيع والشراء نظراً لاستغلال «أصحاب النفوس العاصمة المقدسة على الحال الخفية، ليعمداً إلى ضرب المستهلك في رفع أسعار سلعهم، وخصوصاً أسعار مواد البناء، نظراً لأن مكة المكرمة تعد من أكبر المناطق في السعودية نمواً في تنفيذ المشاريع التنموية». ويقول رجال أعمال محليون أن الحركة الاقتصادية في مكة المكرمة بدأت تشهد ركوداً، جراء عملية الإغلاق التي تشهدها محالها التجارية، التي لم تستطع إنهاء إجراءات تصحيح عمالتها.

وأقدمت بعض المحال التي تقع داخل مكة المكرمة على إغلاق أبوابها ليلال بعيداً عن إيجال متابعة العمالة المخالفة، حيث تتواجد تلك الأسواق الناشئة في أحياء مشهورة بالعاصمة المقدسة، بسوق شارع المنصور، وسوق النكاسة، والسفلة. ولا تزال الجهات المعنية بتصحيح إجراءات العمالة المخالفة، كدوائر الجوازات ومكتب العمل والغرفة التجارية ومكتب مستقبل معاملات الراغبين في تعديل أوضاعهم، خصوصاً وأن وزير العمل السعودي قد صرح عشية انتهاء مهلة التصحيح أن الإجراءات قائمة ولكن المميزات التي منحها السلطات في فترة التصحيح من إسقاط الرسوم والغرامات المالية تم تجريدها بعد انتهاء مهلة الفترة. وتقرض بتدابير جديدة في قانون العمل السعودي على العمال عند كفلهم فقط ومنعهم من العمل عند شخص آخر غير، كما تفرض عقوبات تضمن السجن لمدة قد تصل إلى عامين وغرامة مالية تصل إلى 100 ألف ريال في مجانا.

مكة المكرمة - من كمال الدريس: توقع مخصصون سعوديون في الشأن الاقتصادي أن تنخفض عمليات التحويلات المالية إلى خارج السعودية خلال الفترة المقبلة، بسبب حملات تصحيح أوضاع العمالة الوافدة في البلاد التي بدأ تطبيقها بداية الشهر الجاري.

وأشار الاقتصاديون السعوديون إلى أن الانخفاض في التحويلات المالية سيصل إلى 60% نظراً لسفر الكثير من العمال المخالفين إلى بلدانهم وخرجهم عن المشهد الاقتصادي. وقال الدكتور حامد المطيري، من جامعة أم القرى والباحث في الاقتصاد الخفي والأنشطة غير المشروعة، لوكالة الأناضول لانباء أن عملية التصحيح ستسهم في خراج جماع التحويلات النقدية في كبح جماح التضخم، وأن من المتوقع أن تنخفض قيمة المبالغ النقدية المحوالة إلى الخارج بـ 60%.

وقالت مجلة (إيكونوميست) الاقتصادية البريطانية واسمها الانتشار في عهد الملك عبد الله الثاني، التي السعودية ستقوم بتحويل حوالي 10% من إجمالي العمالة الوافدة البالغة حوالي 9 ملايين شخص خلال عام، أي ما يعادل 900 ألف عامل. وأضاف المطيري «أن مكة المكرمة تعد من المناطق ذات النسبة الأكبر من حيث تواجد العمالة الأجنبية، بالإضافة إلى أنها منطقة جذب للعاملين من المسلمين القادمين بهدف أداء العمرة والحج، وهي كميثلتها من المناطق الأخرى يتواجد فيها أعداد ضخمة من العمالة والمقيمين المخالفين، والذين كانوا يصدرون أموالاً طائلة منذ عقود طويلة من السنوات، مما أثر سلباً على مردود الاقتصاد الوطني، حيث أن الغالبية الأكبر من العمالة الوافدة كانت تنهبط في عشرينيات القرن الماضي، ولكن المميزات التي منحها السلطات في فترة التصحيح من إسقاط الرسوم والغرامات المالية تم تجريدها بعد انتهاء مهلة الفترة. وتقرض بتدابير جديدة في قانون العمل السعودي على العمال عند كفلهم فقط ومنعهم من العمل عند شخص آخر غير، كما تفرض عقوبات تضمن السجن لمدة قد تصل إلى عامين وغرامة مالية تصل إلى 100 ألف ريال في مجانا.

إيرباص وبوينغ توقعان عقوداً لشراء مكونات من ابوظبي

وتحاول مبادلة - المعنية بتطوير اقتصاد ابوظبي - لعب دور رئيسي في إنتاج أجزاء مجموعة الذيل لطائرات الركاب. وحذرت مجموعة تمثل الطيارين في شركات طيران أمريكية يوم السبت الماضي من أن بيع مئات الطائرات إلى الشركات الخليجية التي تنافس نظيرتها الأمريكية ستكون له «تداعيات خطيرة على الاقتصاد الأمريكي والعالميين في شركات الطيران الأمريكية». وهناك شراكة قائمة بالفعل بين كل من إيرباص وبوينغ وبين ستراتا وحدة لصناعة أجزاء الطائرات التي تنتج الأجزاء في مدينة العين بالإمارات.

بينهما لإنتاج مزيد من المكونات والأجزاء المعدنية للطائرات في الإمارات، وتوريد مواد خام بقيمة 2.5 مليار دولار حسبما ذكرت مبادلة. وكانت رويترز قد أوردت يوم الأحد أن الطرفين اقتربا من توقيع اتفاق استراتيجي. وقال خالد حجازي، رئيس قطاع الشؤون الخارجية والكومبيوتر في شركة فودافون مصر، إن الظروف السياسية التي تمر بها البلاد كانت العامل الأساسي لعدم انتشار خدمات تحويل الأموال عبر المحمول، ووصولها لشرائح مختلفة من المجتمع. وأضاف حجازي في اتصال هاتفى لوكالة الأناضول: «مع استقرار الوضع السياسي تتوقع انتشارا أكبر لهذه الخدمات».

بينهما لإنتاج مزيد من المكونات والأجزاء المعدنية للطائرات في الإمارات، وتوريد مواد خام بقيمة 2.5 مليار دولار حسبما ذكرت مبادلة. وكانت رويترز قد أوردت يوم الأحد أن الطرفين اقتربا من توقيع اتفاق استراتيجي. وقال خالد حجازي، رئيس قطاع الشؤون الخارجية والكومبيوتر في شركة فودافون مصر، إن الظروف السياسية التي تمر بها البلاد كانت العامل الأساسي لعدم انتشار خدمات تحويل الأموال عبر المحمول، ووصولها لشرائح مختلفة من المجتمع. وأضاف حجازي في اتصال هاتفى لوكالة الأناضول: «مع استقرار الوضع السياسي تتوقع انتشارا أكبر لهذه الخدمات».

بينهما لإنتاج مزيد من المكونات والأجزاء المعدنية للطائرات في الإمارات، وتوريد مواد خام بقيمة 2.5 مليار دولار حسبما ذكرت مبادلة. وكانت رويترز قد أوردت يوم الأحد أن الطرفين اقتربا من توقيع اتفاق استراتيجي. وقال خالد حجازي، رئيس قطاع الشؤون الخارجية والكومبيوتر في شركة فودافون مصر، إن الظروف السياسية التي تمر بها البلاد كانت العامل الأساسي لعدم انتشار خدمات تحويل الأموال عبر المحمول، ووصولها لشرائح مختلفة من المجتمع. وأضاف حجازي في اتصال هاتفى لوكالة الأناضول: «مع استقرار الوضع السياسي تتوقع انتشارا أكبر لهذه الخدمات».

بينهما لإنتاج مزيد من المكونات والأجزاء المعدنية للطائرات في الإمارات، وتوريد مواد خام بقيمة 2.5 مليار دولار حسبما ذكرت مبادلة. وكانت رويترز قد أوردت يوم الأحد أن الطرفين اقتربا من توقيع اتفاق استراتيجي. وقال خالد حجازي، رئيس قطاع الشؤون الخارجية والكومبيوتر في شركة فودافون مصر، إن الظروف السياسية التي تمر بها البلاد كانت العامل الأساسي لعدم انتشار خدمات تحويل الأموال عبر المحمول، ووصولها لشرائح مختلفة من المجتمع. وأضاف حجازي في اتصال هاتفى لوكالة الأناضول: «مع استقرار الوضع السياسي تتوقع انتشارا أكبر لهذه الخدمات».

بينهما لإنتاج مزيد من المكونات والأجزاء المعدنية للطائرات في الإمارات، وتوريد مواد خام بقيمة 2.5 مليار دولار حسبما ذكرت مبادلة. وكانت رويترز قد أوردت يوم الأحد أن الطرفين اقتربا من توقيع اتفاق استراتيجي. وقال خالد حجازي، رئيس قطاع الشؤون الخارجية والكومبيوتر في شركة فودافون مصر، إن الظروف السياسية التي تمر بها البلاد كانت العامل الأساسي لعدم انتشار خدمات تحويل الأموال عبر المحمول، ووصولها لشرائح مختلفة من المجتمع. وأضاف حجازي في اتصال هاتفى لوكالة الأناضول: «مع استقرار الوضع السياسي تتوقع انتشارا أكبر لهذه الخدمات».

المركزي الأمريكي: الأقرض المصرفي قوي

أبوظبي - رويترز: قال إريك روزنغرن رئيس مجلس الاحتياطي في بوسطن بالولايات المتحدة للمصحفين يوم الإثنين إن نسب رؤوس الأموال بالبنوك الأمريكية ارتفعت وأن أنشطة الأقرض المصرفي قوية للغاية. وذكر روزنغرن على هامش مؤتمر في الإمارات يناقش الوضع المالي، «اعتقد أننا نشهد تحسناً في نسب رأس المال في الولايات المتحدة ونرى أقرضاً مزدهراً».

وسئل عن القطاعات التي توجه إليها القروض المصرفية الأمريكية فجاب «تذهب للقطاع التجاري الصناعي وأيضا إلى القطاع الاستهلاكي، هذا ما نبحثه تماما من سياستنا النقدية وتقدم البنوك القروض للاسهم والشركات». وأجزم روزنغرن عن التعليق على الأوضاع الاقتصادية أو السياسة النقدية الأمريكية.

مصر تطرح مشروع إقليم قناة السويس على استشاري عالمي خلال شهر

القاهرة/الأناضول/رضا إسماعيل قال شريف عطيفة، مستشار وزير الاستثمار المصري، إن الحكومة المصرية ستطرح مشروع تنمية إقليم قناة السويس، أمام مجموعة من المستشارين العالميين خلال شهر، على أن يتم اختيار الاستشاري خلال شهرين من تلقى العروض.

وأضاف عطيفة، في تصريحات للمصحفين خلال مشاركته في مؤتمر اقتصادي بالقاهرة اليوم الإثنين، إنه من المقرر أن يستغرق الاستشاري العالمي نحو 6 أشهر لإنهاء الدراسات التخطيطية والفنية والتسويقية للمشروع. وقال: «نهدف مشروعاً فاعلياً يبحر قناة السويس لن يتم قبل ثمانية أشهر على الأقل».

ومشروع تنمية محور قناة السويس، عبارة عن تطوير للأراضي المتاخمة لجرى القناة، واستثمارها في إقامة مصانع ومناطق لوجستية، ويستهدف توفير إيرادات سنوية قدرها 100 مليار دولار، بحسب حكومة هشام قنديل في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي.

ويتوزع المشروع بين مدن القناة الثلاث «الإسماعيلية» و«السويس» و«بورسعيد»، فضلا عن أجزاء من محافظتي سيناء شمال شرق مصر.

تراجع سعر النفط برنت قبل استئناف المحادثات النووية بين إيران والغرب

لندن - رويترز: تراجع سعر خام مزيج برنت متجاها نحو 108 دولارات للبرميل يوم الإثنين واستقر، بعدما حقق مكاسب كبيرة على مدار أسبوع قبل استئناف المحادثات بين إيران والغرب والتي قد تؤدي إلى زيادة صادرات الخام الإيراني. وتراجعت أسعار تعاقدات برنت تسليم كانون الثاني/يناير 51 سنتا إلى 107.99 دولار للبرميل بحلول الساعة 10:26 بتوقيت غرينيتش، في حين انخفض الخام الأمريكي تسليم كانون الأول/ديسمبر 30 سنتا إلى 93.54 دولار.

وارتفع سعر برنت بالنتيجة الأسبوع الماضي محققا أكبر مكسب فيما يزيد عن أربعة أشهر.

تدشين مشروع لإنارة ميناء غزة بالطاقة الشمسية

غزة - د ب أ: دشّن في قطاع غزة يوم الإثنين مشروع لإنارة ميناء غزة البحري اعتمادا على الطاقة الشمسية. وسهل المشروع والذي افتتحته رسميا مجموعة «كي لاننسي غزة» الإيطالية، بتكلفة إجمالية وصلت إلى 65 ألف دولار تحت إشراف جمعية صيد الرياضات البحرية في غزة. واعتبر وزير النقل والموصلات في حكومة حركة حماس المقالة أسامة العيسوي، خلال افتتاح المشروع، أنه يمثل رسالة تحدي للحصار الإسرائيلي للفروع على القطاع.

وأوضح العيسوي أن المشروع تضمن تركيب 16 عمودا لتعمل بالطاقة الشمسية لإنارة الميناء، ومن شأنه أن يشكل نموذجا لنموذج أزمه تفاهم القطاع التجاري الكهربائي في غزة. ويواجه قطاع غزة تقاعضا حادا في عجز انقطاع التيار الكهربائي وصل إلى 75 ساعة باليوم منذ مطلع الشهر الجاري بسبب توقف محطة التوليد الوحيدة لنفاذ الوقود اللازم لتشغيلها.

خدمات تحويل الأموال عبر المحمول في مصر تواجه قيودا حكومية

العوائق التي تواجه انتشارها، ويمكن للمستهلكين في شبكات المحمول تحويل الأموال إلى آخرين، بمجرد إرسال رسالة مؤتمنة تتضمن بيانات الشخص المراد تحويل الأموال إليه، والذي يتسلمها بشكل فوري من أقرب فرع لشركة المحمول أو المصرف الذي تفتق معه الشركة على التصديق هذه الخدمات.

العوائق التي تواجه انتشارها، ويمكن للمستهلكين في شبكات المحمول تحويل الأموال إلى آخرين، بمجرد إرسال رسالة مؤتمنة تتضمن بيانات الشخص المراد تحويل الأموال إليه، والذي يتسلمها بشكل فوري من أقرب فرع لشركة المحمول أو المصرف الذي تفتق معه الشركة على التصديق هذه الخدمات.

العوائق التي تواجه انتشارها، ويمكن للمستهلكين في شبكات المحمول تحويل الأموال إلى آخرين، بمجرد إرسال رسالة مؤتمنة تتضمن بيانات الشخص المراد تحويل الأموال إليه، والذي يتسلمها بشكل فوري من أقرب فرع لشركة المحمول أو المصرف الذي تفتق معه الشركة على التصديق هذه الخدمات.

العوائق التي تواجه انتشارها، ويمكن للمستهلكين في شبكات المحمول تحويل الأموال إلى آخرين، بمجرد إرسال رسالة مؤتمنة تتضمن بيانات الشخص المراد تحويل الأموال إليه، والذي يتسلمها بشكل فوري من أقرب فرع لشركة المحمول أو المصرف الذي تفتق معه الشركة على التصديق هذه الخدمات.

العوائق التي تواجه انتشارها، ويمكن للمستهلكين في شبكات المحمول تحويل الأموال إلى آخرين، بمجرد إرسال رسالة مؤتمنة تتضمن بيانات الشخص المراد تحويل الأموال إليه، والذي يتسلمها بشكل فوري من أقرب فرع لشركة المحمول أو المصرف الذي تفتق معه الشركة على التصديق هذه الخدمات.

العوائق التي تواجه انتشارها، ويمكن للمستهلكين في شبكات المحمول تحويل الأموال إلى آخرين، بمجرد إرسال رسالة مؤتمنة تتضمن بيانات الشخص المراد تحويل الأموال إليه، والذي يتسلمها بشكل فوري من أقرب فرع لشركة المحمول أو المصرف الذي تفتق معه الشركة على التصديق هذه الخدمات.

شركتا فولكسفاغن الألمانية وسامسونغ الكورية أكبر مستثمرين في العالم بمجال البحث والتطوير

بروكسل - د ب أ: كشفت بيانات للاحصاء الأوروبي صرت يوم الإثنين أن شركة فولكسفاغن الألمانية للسيارات احتلت الصدارة كأكثر مستثمر في القطاع الخاص على أعمال البحث والتطوير في العالم، تلتها شركة ساسونج الكورية الجنوبية العملاقة للتكنولوجيا. وجاءت فولكسفاغن في المركز الأول على صعيد الاستثمارات في مجال البحث والتطوير بقيمة 9.5 مليار يورو (12.8 مليار دولار) العام الماضي، بينما بلغت استثمارات ساسونج 8.3 مليار يورو. وأظهرت البيانات أن الشركات الأوروبية يتعين عليها بذل المزيد من الجهد لمواجهة المنافسين في الصين والولايات المتحدة مع سعي التكتل الأوروبي إلى التغلب على أزمته الاقتصادية.

بروكسل - د ب أ: كشفت بيانات للاحصاء الأوروبي صرت يوم الإثنين أن شركة فولكسفاغن الألمانية للسيارات احتلت الصدارة كأكثر مستثمر في القطاع الخاص على أعمال البحث والتطوير في العالم، تلتها شركة ساسونج الكورية الجنوبية العملاقة للتكنولوجيا. وجاءت فولكسفاغن في المركز الأول على صعيد الاستثمارات في مجال البحث والتطوير بقيمة 9.5 مليار يورو (12.8 مليار دولار) العام الماضي، بينما بلغت استثمارات ساسونج 8.3 مليار يورو. وأظهرت البيانات أن الشركات الأوروبية يتعين عليها بذل المزيد من الجهد لمواجهة المنافسين في الصين والولايات المتحدة مع سعي التكتل الأوروبي إلى التغلب على أزمته الاقتصادية.

بروكسل - د ب أ: كشفت بيانات للاحصاء الأوروبي صرت يوم الإثنين أن شركة فولكسفاغن الألمانية للسيارات احتلت الصدارة كأكثر مستثمر في القطاع الخاص على أعمال البحث والتطوير في العالم، تلتها شركة ساسونج الكورية الجنوبية العملاقة للتكنولوجيا. وجاءت فولكسفاغن في المركز الأول على صعيد الاستثمارات في مجال البحث والتطوير بقيمة 9.5 مليار يورو (12.8 مليار دولار) العام الماضي، بينما بلغت استثمارات ساسونج 8.3 مليار يورو. وأظهرت البيانات أن الشركات الأوروبية يتعين عليها بذل المزيد من الجهد لمواجهة المنافسين في الصين والولايات المتحدة مع سعي التكتل الأوروبي إلى التغلب على أزمته الاقتصادية.

البنك الدولي ينشئ صندوقا لمساعدة لبنان على تحمل تكاليف استضافة اللاجئين السوريين

لندن - رويترز: أعلن البنك الدولي أنه سيمنح صندوقا لمساعدة لبنان على تحمل تكاليف استضافة موجة اللاجئين القادمين من سوريا. وذكر فريد بلحاج، مدير إدارة الشرق الأوسط في البنك، أن المبادرة تهدف إلى جمع تبرعات قيمتها مئات الملايين من الدولارات للانفاق على الأولويات الملحة ومنها التعليم ومكافحة الفقر وإنشاء الصندوق سيتشأن بحلول نهاية العام الجاري.

لندن - رويترز: أعلن البنك الدولي أنه سيمنح صندوقا لمساعدة لبنان على تحمل تكاليف استضافة موجة اللاجئين القادمين من سوريا. وذكر فريد بلحاج، مدير إدارة الشرق الأوسط في البنك، أن المبادرة تهدف إلى جمع تبرعات قيمتها مئات الملايين من الدولارات للانفاق على الأولويات الملحة ومنها التعليم ومكافحة الفقر وإنشاء الصندوق سيتشأن بحلول نهاية العام الجاري.

لندن - رويترز: أعلن البنك الدولي أنه سيمنح صندوقا لمساعدة لبنان على تحمل تكاليف استضافة موجة اللاجئين القادمين من سوريا. وذكر فريد بلحاج، مدير إدارة الشرق الأوسط في البنك، أن المبادرة تهدف إلى جمع تبرعات قيمتها مئات الملايين من الدولارات للانفاق على الأولويات الملحة ومنها التعليم ومكافحة الفقر وإنشاء الصندوق سيتشأن بحلول نهاية العام الجاري.

سقوط المنتخبات العربية في تصفيات المونديال يضاعف الضغوط على محاربي الصحراء



نجم منتخب غانا مايكل إيسين (يسار) يتفرد بالكرة ويطارده نجم منتخب مصر محمد صلاح

وصول منتخب غانا للقاء مصر في تصفيات كأس العالم وإجراءات أمنية مشددة في استقباله

وأكد كوسي نيانتانكاى رئيس الاتحاد الغاني للعبة «لم يعد لدينا أي خوف من اللعب في القاهرة» ، واتخذت سلطات الأمن بمطار القاهرة جميع الإجراءات الخاصة بتأمين الفريق الغاني منذ لحظة وصوله وحتى إنهاء إجراءات الوصول كما كانت هناك سيارات أمنية لحراسة الفريق عقب خروجهم من المطار وحتى فندق الإقامة بالجمع الخامس بالتعاون مع مديرية أمن محافظة القاهرة استعداداً لخوض مباراة الإياب أمام المنتخب المصري اليوم.

المنتخب الجزائري مسؤوليه أخرى لحجز تأشيرة التأهل وضمان الحضور العربي في المونديال البرازيلي. ويقول ياسين معلومي ، رئيس تحرير القسم الرياضي بصحيفة «الشروق اليومي» ، إن مواجهة ستكون من أصعب المباريات التي لعبها المنتخب الجزائري في الأعوام الأخيرة بعد المواجهة الفاصلة أمام مصر بأم درمان في مثل هذا اليوم (18 تشرين ثان/نوفمبر) 2009 مشيراً إلى أنه ليس من حق الجهاز واللاعبين ارتكاب أي خطأ وأن الجزائر يجب أن تكون حاضرة في كأس العالم كل أربع سنوات.

واعتبر معلومي أن الرسالة التشجيعية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى اللاعبين وزيارة رئيس الوزراء لهم ستزيد من الضغوط عليهم قبل المباراة مشدداً على أن خروج تونس والوضعية الصعبة التي يتواجد فيها منتخبها الأردن ومصر قد تكون عاملاً محفزاً وضغطاً في نفس الوقت.

واعترف رضوان بوجنيكة نائب رئيس تحرير صحيفة «الهدف» المتخصصة بآب الضغط سيكون على المنتخب الجزائري باعتباره الممثل العربي الأقوى المرشح لبلوغ النهائيات موضحاً أن الفرصة الآن في يد اللاعبين وأن مفتاح التأهل يكمن في عدم التسرع وتسيير المباراة بذكاء حتى نهايتها مشدداً على الدور الإيجابي للمشجعين في دعم الفريق. ويخشى محمد بوشامة ، رئيس القسم الرياضي لصحيفة «لوسور» بالجيري ، من تأثر «الخضر» بضغط المباراة كونها حاسمة فضلاً عن افتقار غالبية اللاعبين للخبرة التي تتطلبها مثل تلك المواجهات وعدم الجاهزية الكاملة لبعض الآخر. وحذر بوشامة من الأثر العكسي للمعسكر الطويل للمنتخب (عشرة أيام) ومن خطورة المنافس خاصة في الهجمات المرندة لكنه لم يخف أمه

وأمل في تمثيل الكرة العربية بالمونديال بعدما أصبح الفريق الوحيد الذي ما زالت لديه فرصة جيدة في العبور لنهائيات كأس العالم. وخرج المنتخب التونسي بالفعل من تصفيات المونديال بعد خسارته الثقيلة 4/1 أمام الكاميرون الأحد في إياب الدور النهائي بالتصفيات حيث سبق للفريقين أن تعادلا سلبيا في لقاء الذهاب بتونس فيما تبدو مهمة الأردن ومصر أشبه بالاستحالة عندما يواجهان أوروغواي وغانا بعد خسارتهما ذهاباً صفرًا/5 و6/1 على الترتيب.

■ الجزائر - د ب أ: مع تساقط المنتخبات العربية بشكل متدو في المرحلة النهائية بالتصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2014 لكرة القدم بالبرازيل ، تزايدت الضغوط على المنتخب الجزائري «محاربي الصحراء» قبل المواجهة المرتقبة للفريق اليوم الثلاثاء أمام ضيفه منتخب بوركينا فاسو.

ويلتقي الفريقان اليوم في البلدة بإياب الدور النهائي الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة للمونديال وتبقى الآمال معقودة بشكل كبير على منتخب الخضر لعبور عقبة الأفيال

الفرانعة مطالبون بتعويض خسارة الذهاب الثقيلة 1/6

مصر تستضيف غانا اليوم في لقاء «الحلم المستحيل»

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد القاود :

تخوض مصر لقاء صعباً في السادسة من مساء اليوم بتوقيت القاهرة أمام غانا في إياب الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم حيث تبدو مهمة الفرانعة «شبه مستحيلة» في تعويض الخسارة الثقيلة لمباراة الذهاب والتي خسر فيها منتخب مصر بنتيجة 1/6 .

وتحتاج مصر للفوز بخمسة في مباراة إياب الدور الحاسم للتأهل؛ بعد أن اكتسحت الفرانعة في مباراة الذهاب بكوماسي بستة أهداف لهف.

وعقد الأمريكي بوب برادلي المدير الفني للمنتخب الوطني صباح أمس جلسة مع لاعبي الفريق بمعسكر المنتخب بالدفاع الجوي وحضرها جميع أعضاء الجهاز الفني والإداري والطبي.

واستمرت الجلسة ساعة كاملة وطلب خلالها المدرب الأمريكي من الجميع التحث بصراحة عن رأيهم في مباراة الذهاب والأخطاء الفنية التي شهدوها اللقاء حتى يتخلص منها الفريق في مباراة اليوم أمام غانا في إياب المرحلة الأخيرة بتصفيات المونديال.

كما طلب برادلي من اللاعبين تصفية النفوس والأجواء

في لقاء اليوم أمام الفرانعة. وقال أفريقي في تصريحات إعلامية: اعتقد أنه لا أمل للمنتخب المصري في الفوز على غانا فحنن الفريق الأجل والأقوى والدليل نتيجة لقاء الذهاب والتي أنهت الجدل حول هوية المنتخب التأهل من المواجهتين؛ فحنن في قمة مستوانا وعطائنا وحسمنا التأهل بالفعل.

وأضاف: حضورنا إلى القاهرة مجرد تحصيل حاصل والمباراة ستكون نزهة للاعبين ولا أجد أي مبرر لحالة الخوف لدى بعض جماهير غانا من اللقاء، فالأمر أصبح واقعاً وتأهلنا للمونديال؛ وحضر وزير الرياضة الغاني على رأس وفد رفيع المستوى من أجل مؤازرة منتخب غانا في لقاء اليوم أمام الفرانعة.

الكاميرون تحطم حلم تونس وتهزماها 4 - 1 وتتاهل الى نهائيات كأس العالم

واختتم ماكون رباعية التسجيل للكاميرون مستفيداً من كرة مرتدة من القائم في الدقيقة 86. وبذلك أصبح منتخب الكاميرون ثالث فريق إفريقي يتأهل لنهائيات 2014 التي ستقام في البرازيل بعد ساحل العاج ونيجيريا. وسيطرت الكاميرون على اللعب في مواجهة تونس واعتمدت على الضغط المتقدم على دفاع الفريق الزائر ولم تنتظر طويلاً قبل أن تنتهز أصحاب الأرض.

ومع بداية الشوط الثاني دفع الهولندي رود كرول مدرب تونس بالعكاشي الذي أعاد الأمل للفريق عندما نجح في تقليص الفارق لكن سرعان ما تلاشى هذا الأمل بعد أن أضاف ماكون الهدف الثالث للكاميرون. وانهار منتخب تونس وكاد موكاندجو أن يضيف هدفاً لكنه أهدر فرصة من موقع أفراد قبل أن يعود ماكون ويكمل رباعية الكاميرون وسبق لتونس بلوغ نهائيات كأس العالم أربع مرات في أعوام 1978 و1998 و2002 و2006.

افتتح بيير ويبيو التسجيل للكاميرون في الدقيقة الثالثة قبل أن يضيف بنجامين موكاندجو الهدف الثاني في الدقيقة 30. وسجل البديل أحمد العكاشي هدف تونس الوحيد بتسديدة يقدمه اليسرى في الدقيقة 50 لكن جان ماكون عزز تقدم الفريق المضيف بتسجيله الهدف الثالث بضربة رأس في منتصف الشوط الثاني.

■ رويترز: انضمت الكاميرون إلى قائمة التأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2014 بعد أن تغلبت على تونس 4-1 في ياوندي في مباراة الإياب بالدور الأخير في التصفيات الإفريقية.

وكان الفريقان تعادلا ذهاباً بدون أهداف في تونس الشهر الماضي لتنتزع الكاميرون بطاقة التأهل لنهائيات للمرة السابعة في تاريخها.

وزير الرياضة التونسي: غياب الإصلاح سبب فشل المنتخب

لدينا لاعبين أفضل لأنه خلال السنوات الخمس الأخيرة لم نصلح أخطاءنا ولم نستفد منها ولم نحاسب أنفسنا واصلنا العمل بطريقة عشوائية».

وأضاف نياي الذي شارك مع منتخب تونس في أول ظهور له في نهائيات كأس العالم منذ 1978، «توالت الخيبات ولم نصلح أنفسنا منذ اخفاقتنا في التأهل إلى نهائيات كأس العالم

برلين - د ب أ: يسدل الستار اليوم الثلاثاء على التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل من خلال جولة الإياب بالملق الأوربي الحاصل والتي ستحسم البطاقات الأربع المتبقية للقرارة الجوز في المونديال البرازيلي.

ويستضيف المنتخب السويدي نظيره البرتغالي في مواجهة مثيرة وصعبة بعدما فاز المنتخب البرتغالي 1/صفر على ملعبه ذهاباً يوم الجمعة الماضي كما يحل المنتخب الأوكراني ضيفاً على نظيره الفرنسي الذي خسر صفرًا/2 ذهاباً في كييف.

وتبدو فرص المنتخب الكرواتي جيدة في التأهل للنهائي عندما يستضيف نظيره الأيسلندي اليوم بعدما تعادل الفريقان بدون أهداف ذهاباً في ريكيافيك ويمتلك المنتخب اليوناني أفضلية جيدة قبل مباراة الإياب غداً في ضيافة نظيره الروماني حيث حقق المنتخب اليوناني الفوز 3/1 على ملعبه ذهاباً.

ونظراً لعدم وجود أي نتيجة حاسمة بشكل قاطع في مباريات الذهاب ، يبقى الأمل لدى كل من المنتخبات الثمانية قبل جولة الإياب اليوم وهو ما يشعل الصواخ في كل من المباريات الأربع بما في هذا المباراة المرتقبة على «استاد دو فرانس» والتي يسعي من خلالها المنتخب الفرنسي لتجنب الغياب عن النهائيات حيث لم يغيب عن بطولات كأس العالم منذ 20 عاماً.

الدوحة تحتضن مواجهة العمالقة بين ريال مدريد وسان جرمان المقبل

■ الدوحة - د ب أ: أثمرت فعاليات معرض ومؤتمر «أسباير فور سبور» الذي تنظمه وتستضيفه مؤسسة أسباير زون ما بين 16 و19 تشرين ثان/نوفمبر عن تطور نوعي في مجال كرة القدم القطرية وذلك من خلال الإعلان عن افتتاح أكاديمية كروية لتأدي ريال مدريد الأسباني بالعاصمة القطرية الدوحة. وسيتم الافتتاح في شهر كانون ثان/يناير المقبل بالتوازي مع مباراة من العيار الثقيل تجمع ما بين عملاق كرة القدم الإسبانية ريال مدريد وكرة القدم الفرنسية باريس سان جرمان.

وقد أعلنت مؤسسة كويسورت المتخصصة في إدارة الأنشطة الرياضية ومؤسسة ريال مدريد لتعليم مبادئ كرة القدم عن هذه الخطوة خلال مؤتمر صحفي في أسباير فور سبور، الذي تنظمه مؤسسة أسباير زون ما بين 16 و19 تشرين ثان/نوفمبر عن تطور نوعي في مجال كرة القدم القطرية وذلك من خلال الإعلان عن افتتاح أكاديمية كروية لتأدي ريال مدريد الأسباني بالعاصمة القطرية الدوحة. وسيتم الافتتاح في شهر كانون ثان/يناير المقبل بالتوازي مع مباراة من العيار الثقيل تجمع ما بين عملاق كرة القدم الإسبانية ريال مدريد وكرة القدم الفرنسية باريس سان جرمان.

وقد أعلنت مؤسسة كويسورت المتخصصة في إدارة الأنشطة الرياضية ومؤسسة ريال مدريد لتعليم مبادئ كرة القدم عن هذه الخطوة خلال مؤتمر صحفي في أسباير فور سبور، الذي تنظمه مؤسسة أسباير زون ما بين 16 و19 تشرين ثان/نوفمبر عن تطور نوعي في مجال كرة القدم القطرية وذلك من خلال الإعلان عن افتتاح أكاديمية كروية لتأدي ريال مدريد الأسباني بالعاصمة القطرية الدوحة. وسيتم الافتتاح في شهر كانون ثان/يناير المقبل بالتوازي مع مباراة من العيار الثقيل تجمع ما بين عملاق كرة القدم الإسبانية ريال مدريد وكرة القدم الفرنسية باريس سان جرمان.

مدرب بوركينا فاسو

يعترف بأفضلية لاعبي الجزائر في الخبرة

■ الجزائر - د ب أ: اعترف البلجيكي بول بوت المدير الفني لمنتخب بوركينا فاسو لكرة القدم بأفضلية خبرة لاعبي الجزائر عندما يلتقي المنتخبان اليوم الثلاثاء في مدينة البلدة القريبة من العاصمة الجزائرية في إياب الدور النهائي الحاسم للتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2014 بالبرازيل.

وقال بوت (هو ويواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني) سيمتلك لنا ذلك من الأسماء المناسبة والتشكيلة المناسبة وطريقة اللعب الصحيحة وذلك قبل السفر إلى البرازيل.. «أعتقد أن المباريات الودية يجب أن تستخدم لقياس مدى قوة أو ضعف أي فريق في أي وقت».

وأوضح «القياس الوحيد لأي فريق هو مبارياته في التصفيات أو في أي بطولات كبيرة لأن الفريق لا يخوض المباريات الودية دائماً بقوة الضاربة أو بأفضل أداء له والأمر يعتمد على التجارب التي يربدها كل من الفريقين في هذه المباراة».

ويذكر موف هودجسون في مباراة اليوم عودة عدد من أفضل العناصر إلى صفوف الفريق بعد التعافي من الإصابة ومن بينهم لاعب الوسط وقائد الفريق ستيفن جيرارد والمهاجم

في الملحق الأوروبي لتصفيات المونديال

السويد تترصد بالبرتغال وديوك فرنسا تصطدم بالحلم الأوكراني

ويحتاج ريبيري ، الفائز بجائزة أفضل لاعب أوروبي في الموسم الماضي ، وزملاؤه بالمنتخب الفرنسي إلى تعويض سقوطهم في كييف بهدي في رومان زوزوليا وأندري يارمولينكو وتحقيق الفوز بأكثر من هدفين للعبور إلى المونديال.

وكانت آخر بطولة كبيرة غاب عنها المنتخب الفرنسي هي كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة بينما يحلم المنتخب الأوكراني بالمشاركة الثانية له في المونديال بعدما بلغ دور الثمانية للبطولة في مشاركته الوحيدة السابقة والتي كانت بمونديال 2006 في ألمانيا.

ويغيب عن مباراة اليوم كل من الفرنسي لوران كوتشيليني والأوكراني الكسندر كوتشور للإيقاف بعد طردهما في الوقت الضائع من مباراة الذهاب.

وقال ديديهه يديشان المدير الفني للمنتخب الفرنسي «من الواضح أنها نتيجة سيئة للغاية بالنسبة لنا ولكننا ما زلنا نتحلى بالثقة في قدرتنا على اجتياز هذه العقبة.. المنتخب الأوكراني في وضع أفضل ولكن ما زالت أماننا 90 دقيقة على ملعبنا. ونجح المنتخب اليوناني في الفوز على ضيفه الروماني 1/3 ذهاباً بغضلهدفين سجلهما كوستاس ميترودجولو مهاجم أولمبياكوس اليوناني ولكن البرتغالي فيرناندو سانتوس المدير الفني للمنتخب اليوناني حذر من مباراة الإياب المقررة اليوم في العاصمة الرومانية بوخارست قائلاً

في الملحق الأوروبي لتصفيات المونديال

السويد تترصد بالبرتغال وديوك فرنسا تصطدم بالحلم الأوكراني

وحقق المهاجم البرتغالي الشهير كريستيانو رونالدو الأفضلية البسيطة لفريقه في مباراة الذهاب عندما سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 82 من المباراة التي أقيمت في لشبونة.

والآن جاء الدور على المهاجم السويدي زلتان إبراهيموفيتش الذي تعلق عليه جماهير بلاده أملاً كبيراً في تعويض هذا الفارق من خلال مباراة الإياب بعدما فشل في ترك بصمته بمباراة الذهاب. وتمثل المباراة اليوم في مدينة سولنا السويدية مواجهة بين العمالقة ومواجهة خاصة للغاية بين العملاقين رونالدو وإبراهيموفيتش.

وقال رونالدو «كان هدفاً مهماً لأنه منحننا هذا الفوز (في مباراة الذهاب).. كان بإمكاننا تسجيل هدف أو اثنين آخرين ولكن هذه الأفضلية ترفع معنوياتنا قبل مباراة الإياب. ولكن الأمر لم يجسم بعد وما زالت فرص كل من الفريقين ، من وجهة نظري ، متساوية بنسبة 50 بالمئة لكل منهما».

ومن الصعب التكهّن بهوية الفريق الذي سيحسم المواجهة لصالحه اليوم ولكن يبقى الشيء المؤكد هو غياب أحد النجمين رونالدو وإبراهيموفيتش عن المونديال وهو ما ينطبق أيضاً على الفرنسي فرانك ريبيري المرشح بقوة لجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2013 والذي أصبح مهدداً بقوة للغياب مع منتخب بلاده من المونديال البرازيلي.



الحكومة المصرية تحصن نفسها من الشعب

■ عندما حصن الرئيس المزعوم الدكتور محمد مرسي بعض قراراته من أجل الحفاظ على مجلس الشورى المنتخب وكذلك صياغة الدستور حرصاً من القضاء المسيس قامت الدنيا ولم تقعد، وفتحت المعارضة أبوابها للتجهّم ولم تصمت حتى عدل الرئيس المعزول عن قرارته، ورغم هذا بقي هذا الموضوع دسماً سميناً بذوقه المعارضون والصحافة ليل نهار حيث اعتبر البعض أن مرسي قد أصبح قيصرًا بل أكثر من ذلك، رغم أن الرئيس المعزول لم يكن الرئيس الأول في مصر من يعمل على تحصين قراراته فقد سبقه بذلك رؤساء.

ما يحدث حالياً في مصر من قبل الحكومة المؤقتة هو ارتباك حقيقي في كل المجالات، والتناقض ما بين ما تفعل، مثل قرار حظر المظاهرات ثم تجليده بعد الاحتجاج عليه ثم احياؤه ولكن بصورة مختلفة عن ذي قبل وينفس المضمون ونسي هؤلاء أنهم اتوا كما ادعوا نتيجة مظاهرات للشعب ضد حكومة مرسي، لكن الأهم من هذا وذلك هو أن تبحث الحكومة المؤقتة لتحصين نفسها حيث سرت خبراً أن حكومة البلاوي وكلفت وزيرين منها بأعداد مشروع تحصين لحماية كبار المسؤولين من أي تصرفات تتم بحسن نية من قبلهم حتى لا يصبح ذلك الأمر جنائياً.

ربما كان هذا صدىً ما سرت من بعض حديث وزير الدفاع والحاكم الفعلي لصر السيد الفريق عبد الفتاح السيسي من ضرورة إعداد مادة في الدستور تحصن الفريق السيسي وضمان بقائه على رأس وزارة الدفاع إذا ما أخفق في انتخابات الرئاسة، ترى من أي خوف يتحصنون ومن من يخافون؟ وكيف يخافون وهم يدعون أنهم على حق فصاحب الحق لا يخاف، لكن على قول المثل «اللي على راسه قشة بيحسس عليها».

يقال إن يدا لا تسرق لا تخاف فلماذا هذا الهلع والخوف من الغد ما دام من كان يبده العسا هو صاحب الحق، التاريخ لا يرحم فما بني على باطل فهو باطل الحقيقية هي أن الشعب هو مصدر السلطة فكيف تنتزع السلطة من الشعب ليصبح مستعبداً؟ كيف لن لا يملك أن يحصن نفسه من من يملكه؟ كيف لحكومة معينة لتفسير الأعمال أن تتخذ قرارات سيادية لتحصين ذاتها في ظل انتهاكها لحقوق ملايين من الشعب؟ تنتهك حقوقهم في كل لحظة وتهتك أعراسهم في كل حين، تلتف التهم لمن تشاء فتدخلهم السجن أفواجا ليخرج الذي حالفه الحظ ويبقى تيمسو الحظ في غياهب السجن يتجرعون وجبات التعذيب على انتظام كوجبات الطعام، اهدأ وغيره ما يفرغ الحكومة المؤقتة وما تريد التحصين منه؟ أم ان ما خفي أعظم؟

د. صالح الدباني - أميريكا

نحن سوريون مضربون عن الطعام وهذه قصتنا

■ بداية القصة أن شعباً مكوناً من أربعة وعشرين مليوناً حلم بالحرية وبحثه في الحياة بكرامة بعد مائة من مملكة الربع والصمت لما يقارب خمسة قرون كان نصيبه مئات الآلاف من الشهداء والجرحى وملايين من النازحين واللاجئين وتدبيراً شاملاً لكل ما هو إنساني واجتماعي ومادي في حياته أمام صمت عالمي لم تقهه عيون الأطفال والطلاب والنساء والأبرياء.

في آذار من عام 2011 حلم السوريون بأن تولد الكلمات من أفواههم دون خوف، بأن يعثروا ويرقصوا ويخرجوا إلى الساحات والشوارع ويقولون ويعبرون كما يلبق بالإنسان الحر أن يفعل، أمناً في سرهم وعلمهم بأن الشعوب الحية في العالم لن تسمح للديكتاتور بأن يقتل حتى العشرات منهم وليس مئات الآلاف، فالعالم قد تغير، وعهد المجازر قد خبا وهزم، ولا مكان لهتلر جديد أو لحافظ أسد جديد في زمن الصورة والفضائيات والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ألم يصبح العالم كله قرية صغيرة؟ ألم تكسب الشريعة الدولية لحقوق الإنسان سمعة كونية؟

ألم أضول الحكومة وتفاسيلها فطولية ومعقدة، تبدأ بكيفية استطاع الديكتاتور السوري تدمير سلمية الثورة وإجبار الناس على حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم، مروراً في اختراق جماعات تكفيرية وتوظيفها لتشيوية صورة الثورة السورية واستدعاء الأبعاد الطائفية والاثنية التي حرص على إبقائها متناقضة ومستهددة ولكن محببة ومقنعة طوال سبعين حكمه، وصولاً إلى تصديره صورة ذرية عما يحصل في سورية وإتقانه لعبة العلاقات العامة والتأثير في الوعي العام العالمي إلى درجة جعلت الشعب الغربي الذي يتعاطف عادة حتى مع أي كائن حي يعانى، يرفض تدخله لا بد منه لردع نظام يقتل مئات الأطفال بالأسلحة الكيماوية ومئات الآلاف من الأبرياء في حرب مجنونة لم تزل مستعجلة منذ ما يقارب الثلاثة أعوام. القصة لم تنته بعد، أدوات الحرب التي يجترحها النظام الديكتاتوري في سورية التي تجدد كل يوم، وهي اليوم تتصكف بالحصار والتجويع، ولحظة المجاعة السورية تعينها

الآن مناطق الغضمية وحمص ومخيم اليرموك. تحاصر قوى الديكتاتور هذه المناطق وتمنع عنها الدواء والغذاء، الموت يزيح بيده هذه السرة، ولا يعدد السكان ولا بالدافع والصواريخ ولا حتى بالأسلحة الكيماوية بل بما هو أكثر نوحية في الشكل وأكثر قسوة في الجوهر بالجوع.

الجوع هذه اللحظة زمن وتقوم في تلك المنطقتين السوريتين، في الغضمية في مخيم اليرموك كما في حمص، آلاف من المدنيين السوريين، نصفهم من الأطفال وجدهم من النساء والمقدمين في السن عدا الجوع لديهم جميعاً يهدد حياتهم، يهدد نبض قلوب الأطفال الضعيفة بعد أن اغتال ابتساماتهم وقرنتهم على اللعاب والفرح كما يهدد قدرة الجميع على الاستمرار والعيش، لأننا وأهلنا داخل سورية ننتهي إلى روح واحد، لأنهم هم الذين يقرعون قلوبنا ومقرننا، لأنهم من يدفع ضريبة إجرام جنوننا

ويجب خرافي لا يحتمله هذا الوجود، لأن الإنسانية كل الإنسانية بقيتها وتجربتها، تتعرض للانتهاك والغت في سورية، لأننا لم ننفذ بعد الأمل بأن يصحو ضمير العالم، ضمير الأمريكي والتكثيري والغربي والألماني، ضمائر كل العالم على هول معاناة المدنيين السوريين أطفالاً ونساءً وطغانين في السن، فينتصر لنفسه وبقية هولنا، نتأسفكم ليس من أجل أن تدخلوا للضرب على يد القاتل رغم أن ذلك مسؤولة إنسانية وكونية بل حتى يتم إدخال المواد الغذائية إلى حمص والغضمية فقط. فهل يعز هذا أحياناً؟

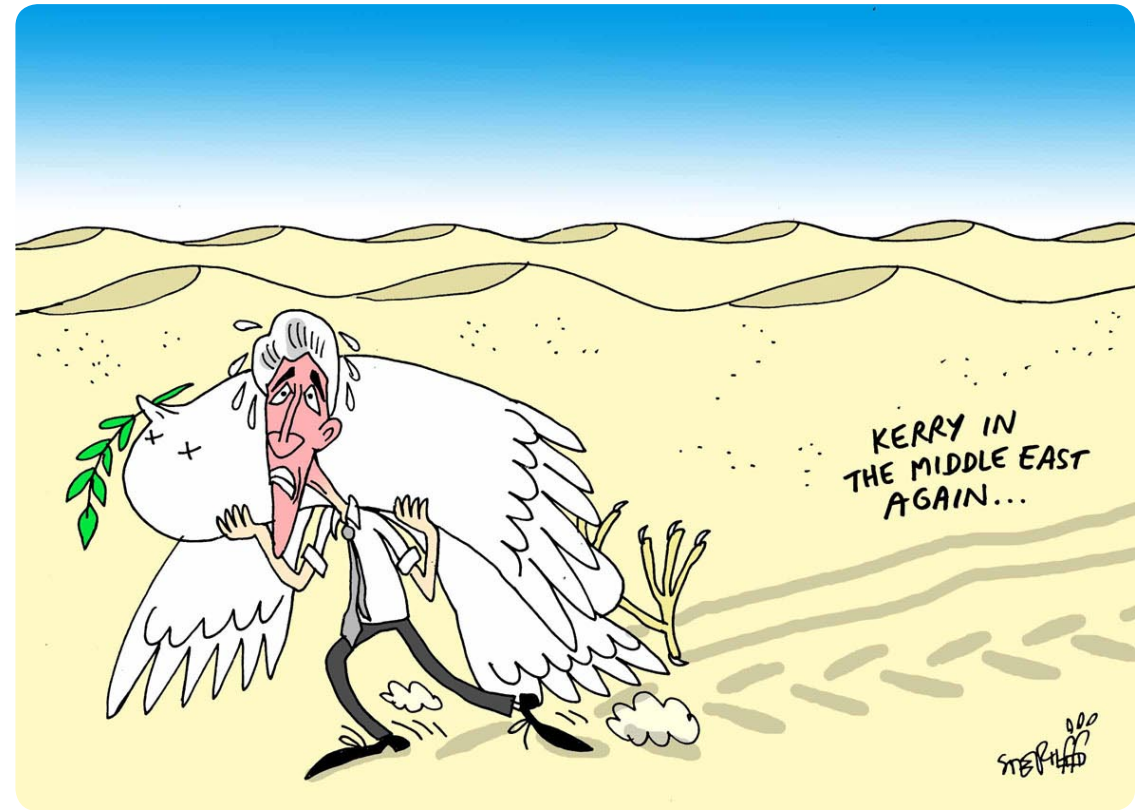
أرواح أطفال حمص والغضمية وحياتهم رهن لتصانمكم ومواقفكم. والإنسانية اليوم كلها أمام المرآة... ونحن نترك لك أيها الإنسان في هذا العالم كتابة النهاية لقصتنا.

فراس قصاص
ناشط وكاتب مضرب عن الطعام
qassas feras@qassasfe@yahoo.com

السياسي والمطبخ العالمي لإعادة إنتاج عبدالناصر

سياسيون في فكره ليسوا مقتنعين به وإنما ضرورة مرحلية بالنسبة لهم وكرها في المشروع الإسلامي وبدعماً لإنجاح انقلاب الثالث من يوليو وهم يعلمون أن عودة مصر لمرحلة الخمسينيات والستينيات خيال ووهو وإن إعادة إنتاج جمال عبد الناصر لم يعد مقبولاً ولا توجد أرضية مناسبة لنموه وبقائه في هذه المرحلة وفي كل الأحوال الأيام لا تعود إلى الخلف فالعودة إلى الوراء لا شك هراء.

جلال الوهبي
jalalalwhbi@gmail.com



■ الطبخة بل اللعبة التي نشاهدها هذه الأيام والتي ابطالها السياسي وأمريكا وروسيا ولكل هدفه من اللعبة ولكل حصته وبالتالي وفق مع الآخر، أمريكا وروسيا مثلاً بحاجة إلى حليف داخل المنطقة بدل الحليف السوري المترنح الذي أصبحت العلاقة معه غير ذات جدوى وخسارتها أكبر من أرباحها.

وأمریکا هدفها نجاح الانقلاب من خلال بناء شعبية لقيادته لأنها تعلم مدى عداة الشعوب العربية لسياساتها الظالمة والمنحازة ضد الشعوب العربية وبمساعدة دول الخليج التي أصبحت بين ليلية وضحاها دامة للتقارب السياسي الروسي بملتيارات الدولارات وهي التي وفقت ضد مصر جمال عبد الناصر لنفس السبب الذي تدعمه السياسي الآن لأجله.

بالطبع كل ما يحدث الآن هو مخطط له ومدبر له وبرضا أمريكا وموافقتها وروسيا اليوم ليست كالاتحاد السوفيتي الأسس فهي دائماً ما تقوم بأدوار متفق عليها مع أمريكا مقابل العظم التي تلقيها لها أمريكا والإلا ما لا نلاحظ هذا التقارب مع مصر في عهد الرئيس مرسي بالرغم من أن الرئيس مرسي بادر وزار روسيا كرئيس وعرض التعاون بعيداً عن أمريكا وسياساتها وعرض علاقات تقوم على أساس الشراكة مع الدولية وليس على نفس الأساس الذي اتبعه نظام عبد الناصر مع الاتحاد السوفيتي ومن جاء بعده على أساس التبعية والعبودية.

بالطبع السياسي بعدما ضمن ولاء الليبراليين بحاجة لضمان ولاء اليسار وإيران ولا يمكن له ذلك إلا من خلال روسيا ولا بأس في علاقات مدمرسة مع روسيا تحت نظر دول الخليج وأمريكا وبذلك يفرغ السياسي للإسلاميين كما فعل جمال عبد الناصر عندما سيطر على اليسار ولم يكن لليبراليين قوة تذكر آن ذاك وتفرغ لقمع الإسلاميين وتثبيت حكمه وسيطرته على مصر وبلا شك فإن هذه العلاقات مع روسيا لن تكون على حساب أمريكا فهذا الاتفاق عالمي مضمونه تطبيع علاقة إيران مع الغرب وتطبيع مصر ودول الخليج وعلاقتها مع روسيا وعلى الجميع المساعدة في إيجاد أسباب ومبررات هذه التغييرات في المنطقة والهدف من ذلك الفرغ لمحاربة الربيع العربي والإسلام السياسي والقضاء على الحراك الشعبي الذي سبب للعالم شرقه وغربه الصدام والقلق والخوف والرعب وكان لسان حالهم التوافق من أجل السيطرة المشتركة ومحاربة ما يسومونه الإهاب خير من التوافق الذي سيؤدي لخروج الجميع من اللعبة لصالح شعوب المنطقة وفي الأساس فإن القطب الآخر لا يمتلك القدرة على المنافسة بعد انتصاره نهائياً القرن العشرين فحول للتعاون بدلا عن التناقض

وبالقارة بين جمال عبد الناصر والنسخة المستنسخة الجديدة له السياسي فجمال عبد الناصر توجه شرقاً عن قنائة وذلك نجاح مشروعه

الفقه الإسلامي مسؤول عن صياغة تصور حضاري للرياضة العربية

فالشاهد من نص المقال هو أن الفقه الإسلامي بيده وصفة صناعة الرياضة العربية الحضارية من خلال تأصيله الشرعي لقياسيا الرياضة لإضفاء الطابع القيمي والأخلاقي عليها، لأن الأحكام الفقهية في طبيعتها تؤسس لأحكام قيومية وأخلاقية، وهذا يمكننا من تدشين مفهوم جديد وهو مفهوم الفقه الإسلامي الرياضي إن كنا نعتقد حقاً أن الإسلام صالح ومصالح لكل القضايا والنوازل، وتؤكد على أن الإشكال ليس في الفقه بقدر ما هو إشكال قائم في عقل الفقيه، وللاسف فتحت الممارسة الفقهية لغوام الناس لا زال الفقه فيها محتشماً في إبداء رأي فقهي شجاع، فأغلب فقهاء الدين يعتبرون أن الممارسة الرياضية لغوام الناس هي في حكم المندوب أو المباح، وهذا الحكم لا زال إلى حد الآن سجين نظرة تقليدية لرؤية الفقيه للرياضة، وهي رؤية ناقصة ولا تعكس الحقائق الدينية والنفسية والأخلاقية لعلم الرياضة، ونحن على يقين لو علم الفقيه بما يصنعها الرياضة في الممارس لانتقل الحكم من الذنب إلى الوجوب، وأصبح المسلم العارف عن الرياضة في حكم الأثم.

المقاربة الفقهية مسؤولة من موقعها وبما يسمح به تخصصها في مقاربة الشأن الرياضي بما فيه رياضة النخبة ورياضة الجماهير، والمسؤولية تقتضي انفتاح الفقيه على قضايا الرياضة بروية جديدة وليس بروية المقدمين، وبتأصيل مستنير ومتطور، يضع نوازل الرياضة موضع التشريع ليبيان أحكام الشريعة فيها، وهو بذلك يضع الرياضة العربية في سكة القيم والأخلاق الإنسانية لأن الأحكام الشرعية في طبيعتها تحمل في طياتها أحكام قيومية، وهذا ما سيؤسس مفهوم الرياضة الحضارية.

باحث في فلسفة وأخلاقيات الرياضة
driss.eps@hotmail.com

والواضح أن الإشكال ليس في ذات الفقه بقدر ما هو في الفقه الذين تقاسوا وتكاسلوا عن وضع نوازل الرياضة أمام مجهر الفقه باعتباره معياراً بالمشاركة في معادلة التنمية الرياضية العربية، وغيابه عن تشريح النوازل الرياضية لبيان حكم الشريعة فيها هو غياب أضرب بالرياضة العربية لأن حضوره كقاربة شرعية من شأنه أن ينقل الرياضة العربية من واقع الرياضة التجارية إلى واقع الرياضة الحضارية، والتي تضمن حركة تجارية رياضة بضمانات أخلاقية.

وقد يُعتقد خطأ أن الفقه الإسلامي ليس معنياً بقضايا الرياضة، بل هو مسؤول وله يد في تراجع وتخلف الرياضة العربية بسبب عدم مشاركته في صياغة تصور حضاري للرياضة العربية من خلال مقاربهته الشرعية لحيثيات ومكونات الشأن الرياضي، وإن تحمل الفقه الإسلامي مسؤولية تراجع الرياضة العربية من موقع اختصاصه وبما يسمح به مجاله، فإننا نترصد بذلك الفقه والجمعيات الفقهية أي العقل الفقهي الإسلامي الذي أصابه الجمود والسكون، فيفقد سرعة تطور الحركة الرياضية العربية بقدر تراجع وغياب العقل الفقهي في قراءة نوازل الرياضة.

إن الفقه في طبيعته صالح ومصالح لكل أنظمة الحياة ومنها الرياضية، لكن فقهاء اليوم الأزالوا وصالح القضايا الفرعية الفردية، والأزالوا يبردون فتاوى التشريع مما جعل الكثير من قضايا هذا العصر تتراكم في انتظار اجتهاد وتاصيل فقهي ومن أغلب هذه القضايا نوازل الرياضة، فمضى يتجدد الفقه ويحترق من قيود المقدمين؟ وليس هم رجال أصلوا لزمانهم ونحن ليس لدينا رجال قادرين على رفع تحدي الاجتهاد والتاصيل، أو نستدعي علماء الأسس أمثال الامام الشافعي وابن تيمية وابن القيم لاستنباط الأحكام الشرعية الخاصة بقضايا الرياضة العربية المعاصرة؟

■ قد يتبادر إلى ذهن القارئ من الوهلة الأولى وهو يقرأ عنوان نص المقال، السؤال التالي: هل من علاقة تجمع الفقه بالرياضة؟ والظاهر أنهما موضوعان مختلفان شكلاً ومضموناً، وهذا صحيح من حيث لكل منهما قضاياها ومواضعها إلا أن لها نقاط تقاطع، ويأتي هذا المقال لبيان مواضع هذا التقاطع بينهما، بداية لابد أن نضع الفقه في سياقه المفاهيمي حتى نتكمن من طرح الأسئلة الصحيحة في علاقته بالرياضة، فالفقه هو إعمال والاستعمال للعقل لفهم نوازل الحياة بهدف استنباط حكم شرعي ملائم للزمان، أي هو اجتهاد وجه عقلي لاستخراج رأي فقهي لقضية معروضة أمام عقل الفقيه، والاجتهاد لا يكون إلا في القضايا التي لا يرد فيها نص قطعي التزماً مبدءاً للاجتهاد مع وجود النص، إلا في هذا الاجتهاد نوعان: اجتهاد لفقيه حافظ للتمسك والنصوص، لا يتجاوز فهمه منطوق النص، يقف عند ظاهر الخطاب، واجتهاد لفقيه مُدرِك لرامي ومقاصد النصوص، وهذا النوع الحاصل في فهم الفقهي هو ما ينبه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «رُبَّ حَامِلٍ قَفْ لَيْسَ بِقَفِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ قَفِي لَيْسَ مِنْهُ قَفُهُ مِثْلَهُ»، فهناك الفقيه والأصفة، فالفقيه حودره ظاهر المتن والنص، والأفقه لا حودله سوى مصلحة الإنسان أي ما يُعبر عنه بلغة الفقهاء بمقاصد الشريعة.

وللفقه مهمة رئيسية وهي إيجاد الحلول الشرعية لكل إشكاليات ونوازل الحياة، ومن نوازل واجتهاد هذا الزمان، الرياضة وما يرتبط بها من عقود وبيع و اقتصاد واستثمار، كل هذه المستجدات تستلزم رايًا فقهيًا لبيان حكم الشريعة فيها، والحقيقة أن واقع الرياضة في العالم العربي تطور وبرزت فيه مستجدات ومتغيرات سريعة حيث أضحت الرياضة اقتصاداً واستثماراً وسبيلات مالية ضخمة، مقابل هذا التطور الحاصل في الرياضة تبنى أن الفقه لم يواكب هذه المستجدات واكتفى بالشاهدة وظل ساكناً وجامداً.

تعليقا على د. فيصل القاسم «هل ما زال الشعب يريد إسقاط النظام؟»

يبقى الجمر متقدماً تحت الرماد

الربيع العربي سياقاً تاريخياً كأي حدث تاريخي آخر وهو خاضع لقوانين طبيعية ربابية وبالتالي لن تذهب الضحايا سدى ولا يمكن أن تكون هذه النتيجة، فمثلاً من نظن أن النظام السوري سيعود بحكم ويتحكم كما كان قبل الثورة فهو مخطن حتى ولو كسب جولات من الصراع فسوف يبقى الجمر متقدماً تحت الرماد وسيشتعل مع أول هبوب للريح.

هذا محاض عسير سوف يطول لكن أنا متأكد من أن العقيلة للشعب والتي ارادتها من ارادة الله وخير مثال على ذلك أمريكا الالاتينية - وليس أوروبا الشرقية كما جاء في المقال.

نحن في المنطقة العربية سوف ندفع ثمنًا باهظاً جداً وهذا شيء طبيعي بل ومنطقي لأننا سكتنا على الباطل والذلّ زمنًا ورضينا به، أما وقد بدأنا المشوار فيجب أن تكمل المسيرة حتى النهاية وهذا يحتاج إلى الصبر والزمرة والايامن بالمصير أو كما قال أبو فراس الحمداني: والصبر يأتي كل ذي رزء على قدر الرزية، أنا لذي اعتقاد راسخ بأن ما حصل ما كان ليحصل لو لا أنه خير لا بد أنه قائم ولكننا نستعجل على الله.

كريم حمد الله

يبقى الجمر متقدماً تحت الرماد

منها ثم استقافت التونسية من الجزائرية عام 2011) لذلك فالوجه التالية ستكون كاسمة لأن هذه الوجهة، كما كتفت عن بعض قيادات أو مشاريع قيادات، فقد كتفت أيضاً كل الأعداء وشكفت كل المنافقين والمتسحين بالربيع العربي، خصوصاً الأوروبيين والأمريكان، لذلك فسكون الرد أقوى في قامد الأيام مع دفع نغم الحرية، فلا شيء بلا ثمن وثمر الحرية باهظ جداً ولا يكون إلا أرواحاً من الجانبين من الشعوب ومن أعدائها ومن يعتقد بأنه يستطيع تحقيق الحرية والكرامة والعدل والمساواة كل هذا المختزل في الديمقراطية بدون دفع الثمن فهو وهم.

الخوف من القادم والخوف من التغيير لا ينتج إلا فناء حتى لو كان القادم مرعباً، فعلى الثورات والديكتاتوريات أن تتعلم أن ثمن البقاء ثمن باهظ جداً وعليها أن تدفعه قلقاً وملاً وعملاً ووقتاً وأرواحاً.

زهير حناشي - تونس

حكم الشعب نفسه بنفسه أت.. ولكن بثمن

أخي فيصل هذا يسمى التحنك في دراسة وممارسة المهنة. أنا أو أفكك الرأي في أن هذه الحكومات والأنظمة إصطنعت لنفسها اسلاكاً شائكة من جيوش ومخابرات وعسكر ومواطنين مقربين لكي تحصنها من الاطاحة بها والزوال، والشعب والوطن أصبح قبيط عبيداً لديها.

وهؤلاء، الأول والأخر وطيلة هذه العهود، قاما بتربسح نظرياتها بأنه لو لا وجودهما لم يكن ليكون الوطن والشعب في خير. السؤال أي خير؟ ليس من حق هذه الشعوب العيش في حرية وكرامة؟ ليس لها الحق في المشاركة في تدبير شؤون الوطن والشعب ومن أعدائها ومن يعتقد بأنه يستطيع تحقيق الحرية والكرامة والعدل والمساواة كل هذا المختزل في الديمقراطية بدون دفع الثمن فهو وهم.

وبعد ذلك أقول لك بأن هذه الشعوب متخلفة ولو كان ذلك كانت تحت سيطرة المحتلين الأجانب والمستعمرين إلى يومنا هذا؛ نعم انها هي الشعوب التي حاربت وطردت المحتلين والمستعمرات من بلادها؛ ولا يمكن في هذه الأيام من إزالة الأخطبوط وكل جودره إلا في سقوط الدولة كاملاً لكي تصحح الخلل وهذا يجلب معه الكثير من الفوضى اللبلاذ والعباء ومن الممكن بأن يحتاج إلى سنوات لكي يسود الأمن وتهتف البلاد من جديد.. أي في الأحرى لكل شيء نمن!

ويفضل المتعلمين والمنقذين الذين يجب عليهم التسريع في انتقال البلاد إلى مرحلة الحرية سوف تكون الخسائر أقل، وما أعنيه هو نهاية حكم العسكر وبداية مرحلة جديدة تسمى حكم الشعب نفسه ونفسه. إذا كان سقوط الطغاة سوف يجلب مرحلة من الفوضى التي تنتهي في مدة من الزمن لا يعني أننا نقبل في وجودهم إلى الأبد والتي تريد أن تلد لا بد بأن تتقلم!

وليد الشامي

ثورة على سايكس بيكو

يا اخي استاذ فيصل ان ما يحصل هي ثورة جنونية على سايكس بيكو وليست ثورة من اجل الديمقراطية.. ان فكرة جمع السنة والشيعه العلويين والاكابر الإسلاميين والعلمانيين وجميع الطوائف في دولة وحكمها بالحدود والثار قد فشلت فشلاً ذريعاً.. نحن شعوب دينية وقبيلية وطائفية، وهذا ليس عيباً فينا ولكن العيب والكارثة هي اننا عبارة عن بلدان ووطن محتلة ثقافياً وعسكرياً فكيف تنتظر وتنشذ العزة والسيادة والحرية والكرامة في هكذا حال.

فارس خورشيدي - ألمانيا

ثمن لا بد من دفعه

ما يحدث في ليبيا طبيعي جداً ومن يتوهم أن الشعوب مستتقر أمورها في اليوم التالي لتخلص من الطغاة والمجرمين فهو وهم ولم يدرس حركة التاريخ والأمم وكيف رسيخت منظومة العدل والقانون والتحصن فيها. كلفة التغيير هذه لا تساوي شيئاً - كما تقديري لآلامها - مقابل أن تعيش الشعوب والاجيال المتعاقبة تحت سطوة الجلادين والطغاة تزيد في تخلفهم وتهتر كرامتهم وانسانيتهم كل يوم الف مرة.

جعفر العطار - الاردن

الخوف من التغيير لا ينتج إلا فناء

أن تتأمر بقايا الأنظمة والمتأمرين في الداخل والخارج فهذا أمر طبيعي وهم فعلاً دأبوا الاستعداد بحكم الخبرة لذلك، الثورات بلا قيادات ولا مشاريع ولكنها لازمة حتى لو كان البديل والخيار خيار شمشون. ولكن هذه الثورات اظهرت بعض القيادات أو بعض مشاريع القيادات، أن لا يعقل أنه لا يوجد إلا الديكتاتورية بديلاً للديكتاتورية. قد تفشل هذه الوجهة من محاولة التحنر العربية ولكن الثورة فعل تراكمي يستفيد من تجارب الماضي (لنتذكر مثلاً تجربة الجزائر في التسعينيات التي تلت تجربة تونس عام 1987 واستقافت

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«نبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



ـ د. منتى عبدالله*

■ يقينا ان المسافة بين ضمير حي وآخر غارده الاحساس كبيرة جدا، بل انها تقاس بالسنوات الضوئية لن يعمل فسيء عامه، بل ان الفعل وعدم الفعل لن يمس أفرادا قلائل، بل حياة الملايين من البشر فيحيلمهم الى اقوام اما تسعاه أو سعدها. للمسؤولين قاندي الضماير مزايا لا يستطيع غيرهم ايجادتها، فهم يجسدون التلاعب بالالفاظ والمعاني، ويولوجون اللغة الى مفردات فارغة المحتوى لا تفهم منها الاصدى اصواتهم، هكذا عرفناهم في العراق على مدى الزمن بين العام 2003 وحتى الوقت الراهن، انصارت مزروعة في عز الازمة، واحاديث طويلة عن عصر الديمقراطية، وديمقراطية والاقتصاد والتعويض والقتل السياسي، وفرق مدقع في ظل وفرة مالية لم يعرف العراق منذ عقود.

ضعوا كل خطيهم في موازين الحق ستجدونها لتعادل جناح عيوسة، لانها يابتل بلرصيد، كالعلة الوثيقة التي ليس لها ما يعادلها من المعدن الاصر، حتى باتوا لا يتورعون عن استخدام اية مناسبة لاستعراض عضلاتهم اللغظية، لكي يستمروا في مناصبهم التي مزايهاها القتل والتدمير والافكار الاجباري وغياب الوطن عن الساحة الدولية، وهكذا كان مؤخرًا بمناسبة عاشوراء، فالطاغية يقول بأن

أ . د . علي الهليل*

■ بعد الحرب الكونية الثانية اقترفت الدول المنتصرة بقيادة أمريكا والغرب – بين خطايا كثيرة وكبيرة وفي حق البلدان الأخرى غير الأوروبية والغربية – خطيئة تسمية بلدان العالم الأخرى بفتعد العالم على مفهمن سياسيين «الدول المتقدمة» و«الدول النامية»، طبعاً تم ذلك بدوافع اقتصادية استثنائية جعلتها الدول المنتصرة أو المستكبرة، وضحيتها أو ربهيتها الدول الأخرى.

في الوقت الحاضر تتعالى صيحات من كثير من المفكرين والناشطين كالمصيني لونغ بوغوتو، والهندية شالا كومان، بخضورة تطليق مثل هذه المفاهيم، إضافة الى مفاهيم اقتصادية جديدة أخرى ظهرت خلال العقد المنصرم مثل «الاقتصادات الناشئة» و«بركس»، لأنها تنظر الى دول العالم التي يقدر عددها بمئتي بلد، حسب الناتج المحلي السنوي أو على أساس اقتصاد دخل الشخص، والسبب لأن مثل هذه المعايير بسيطة لن تحل مشكلات التنمية في العالم، ولذلك ينبغي استبدالها بمفاهيم ومعايير اقتصادية حضارية ايجابية وموضوعية تتفهم مثل «القدرة الاقتصادية الأخرى والتنوع وذي الجودة النوعية والعيش الكريم للشعوب».

إن التحدي الاقتصادي القادم هو الانتقال بالاقتصاد العالمي إلى النمو والتحول والإصلاحات. والمسألة لا تكمن فقط في نبيذ تلك

أمة نامت على مجدها

ـ د. فاضل البدراني*

■ قبل ايام لغت انتباهي منشور عبرته على صفحتي الشخصية في الشبكة الاجتماعية يقول «والله نشعر بالجلد، فرق كبير بين أمة تهبط على الفقر وأمة تختلف على رؤيتها»، إن تحقرون بأن هذه الجملة تحمل تحديا كبيرا، لشاعرنا وثالثنا بانما انما العركر رومما امجا مضامين، ولا نحكي عن حاضرتنا لانه محجل، تشكل في عملية التناحر والتامر وسفك الدماء قهوة إضافة لثمة ماناوي، وتفرد به بلداننا دون سواها، عند استعراض بعض التعليقات التي لاسف جاءت متحددة وقد ثارت بمتسوى الحدث الذي يجب ان يلقى اذهانا ويستفقر مشاعرنا ومهمنا، فمقارنة بموضوعات تعجبنا تافهة الى حد كبير لكنها تثار لسياسة ومشاركات واغصاب ولا حصر لها، وهذا معيار دقيق لانبساط طبيعة التفكير للانسان العرقي، الذي بات مستهلكا نخطيا للفتاوى بسيطة لا ترقى بمستوى الأمة للنبوض والبناء والنظور العلمي. ومن بين المشاركات بعض من قال نغزعي انفسنا بامتنا، وبعضهم عزا اسباب تراجع النهوض العربي للاطغيان المصلحية الذاتية، ومضهم من قال لنخجل من انفسنا ولغربنا على ما نحن فيه.

هذه كانت كتابات الاصدقاء والعلماء في ميثبة على ذلك المنشور، وحتى لا نلقف ند خطة معينة دعونا نحكي انفسنا ما نلبقها التي يفضّلنا انّا كنا عملة من العقول والبدعين كما يضاهاي دول العالم المتقدم، ومنلك من مال لا يملكه الكثيرين من بلدان العالم المتقدم، ونلك من اللغات البشرية أكثر من 300 مليون نسمة، وهو رقم يفوق عدد سكان الكثير من بلدان العالم المتقدم، ونلك من الجامعات ما يوازي عدد جامعات العالم المتقدم، لكننا لا نملك من الجامعات التي تحصل على تلسيلات ورسالة علمية سوى جامعة عربية واحدة، يأتي تقديرها من مؤخره 500 جامعة عالمية، وعلما هناك اسباب تقف وراء هذه الازمة في العطل والجمود الذي جعلنا نأكل مسخرة التطور العلمي والتكنولوجيا والفكر، ويا عتاقدي ان من بين ابرز الاسباب، هناك ثلاثة احتمالات لا يد ان يكون احدها سببيا مباشرا، وهي اما ان تكون برامج الحكومات العربية فاشلة وطبيعية وكفها استبدادية، ولو بعد تفكيره ومحاولة تطورات الحياة. هذه الاحتمالات الثلاثة من المؤكد ان يكون احدها هو السبب الرئيس، ودعونا نترك الكلام لكم لتوضيح المسبب، المبرر ان ابرئ الشعب العربي، لكن مجرد توضيح ان بناءه يتدافعون في ما بينهم للحصول على زمام تدريسية في تخصصات علمية متقدمة، والبعض الآخر منهم حلم قيود الاستجيل ليحجز لنفسه مكانا في جامعات مرموقة عالمية يزيد من نجاحه بالحصول على مراتب متقدمة في النجاح العلمي غيرهم من شعوب العالم المتقدم، وبعض آخر من بناء الشعب العربي يسجل ابداعا بالمشارة بنهضة بلدان متقدمة، والى الهندسة والتكنولوجيا والعلوم والامكانية، بدليل ان خبرة علماء وطباء ومفكرى بريطانيا وامريكا وفرنسا وغيرها، تسجل نسبة كبيرة منهم من اصول عربية تمثل عقولا خارجة يمارس العليث حسب توجهياتها في سبيل العلم وخدمة العلم، وغياب التمسك ببقية المشاركة في التحجيل لهذا وان ذلك من المجتمعات الغربية.

ودعونا نتوقف عن خلفاتنا المحتدم حول رؤية القمر من عدما، لانها تكسفت مستويات تخلفنا امام الآخرين، الذين حجزوا لهم امجاد متقدمة واساعات واسعة فوق القمر، واصبحوا يؤسسون لادبيات هناك في المرحلة المقبلة، بينما نحن انزال لا نعرف ماذا يستحق سحر اقدامنا من يبرول اثار خارجية يمارس العليث حسب توجهياتها في سبيل العلم فوق القمر، ويضعف الخلطاب بنا، ولن يبقى على الارض سوانا ونبقى مختلفين على رؤية القمر.

■ كاتب عراقي

بهذه المناسبة، يدعو الى قيام جيش حسيني ثائر عابر للطوائف والاديان والقوميات، فاننا نقول، ليس من الاجدى ان يتخلى ساسة اليوم، الذي هو أحد زعماء الكتل بينهم، عن كل هذه التوصيفات ويشكلوا جيعة عابرة للطوائف، ثم يشكلوا بعدها جيشا حسينيا؟ ليس الجيش الحالي هم من سامهوا ميطعت بشخصيه من عناصرهم الميليشياوية وعلى أسس طائفية ومناطقية وحزبية؟

إن هل كانت قيم الحسين غائبة عن أذهانهم حينها حينما مارسوا كل طرائق الرزية السياسية في هذه المؤسسات وهمية؟ وأذا كان يعدو الى جعل من الناسبة محطة لمراجعة المواقف والصحار، وكما يقول في خطبته، فاین مثلها للناسبات العشر التي مرت في ظل حكمهم وسلطانهم على العراق، فلماذا لم يتجاوزوا فيها للوصول الى نتيجة تنقذ البلاد والعباد من الظلم والفقر والجهل والظغيان والفساد المالي والأثر والأباطل؟

يقينا لقد سمع العراقيون جميعا نفس نبرة هذه الخطابات، وتكررت نفس الكلمات على مسامعنا في كل ذلك المناسبات، من دون فعل ونكر، وهي اليوم لا تعدو سوى أن تكون خطبا انتخابية اخشارت زمنها في مخفل تتزاحم فيه عواطف الكثير من العراقيين.

أرادوها طقوساً انتخابية فهتف العراقيون بحقوق وطنية

كسي يتم التلاعب بالشاعر ويثار الغبار على أفعالهم الخزية، فيتم انتخابهم من جديد. ان خطاباتهم التي تزاومت فيها مناقب ثورة الحسين عليه السلام كانت مقصرة على التذكير بمأساة الواقعة فقط، ولم مصادرة سياسة الهدف منها اللعب على الغرائز وتمثيل دور حملة الرسالة لكسب الناخب الذي يكن لصاحب الذكرى المحبة والتقدير، انه اجتزاه على الحسين واختصار متعدد لسيرته العطرة لا لغراض انتخابية.

لقد تجنبوا في خطبهم ذكر زهده وتقواه واعانته للمحتاج والفقير، وتفضيلهم لخدمة العامة على مصالح أهل بيته، لكن كيف لن أرى بالباطل وقل وشرد وأقصى واجتث ودمر البلاد أن يذكر تقوى النبيون وزهد الزاهدين وعائلة العالدين؟ بل انهم يتقربون من الحديث عن سبب خروجه الذي كان لهم من أجل الإصلاح واحقاق الحق، بينما جاؤوا هم على ظهور دبابات الغزاة الطامعين فنشروا الفتنة الطائفية والرذيلة السياسية، وتسابقوا في هدم كل أركان الدولة، لقد تباروا في نكسب المنفعة السياسية لى جيش حسيني في نفس اللحظة التي كانت حينها بغداد وبقية المحافظات غارقة بعباء الامطار بسبب فسادهم، وسقطت بسببها بيوت وتضررت فيها

الاقتصاد الأخضر والنوع شرطان لمستقبل التنمية المستدامة

نمو سريعة ومستدامة)، هي أن تبدأ في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والنوع، وإعادة النظر إلى العالم من حيث مستويات الحياة البيئية والعدالة الاجتماعية، وإذا لم تستطع هذه الدول التصدي بنجاح لهذا التحدي فإنها ستستقبل غالباً في تحقيق التنمية المستدامة خلال السنوات العشر المقبلة.

إذا نحن افترضنا أن الاقتصادات الصناعية والناشئة لديها مشكلات مشتركة ينسب مقاومة – يمكن القول – إن على الجميع في هذه الحالة الاتفاق على الفرص الاقتصادية الناتجة عن التغيرات والعلاقات البيئية بين الدول بغرض التحول إلى اقتصاد أخضر متنوع ومستدام، وبما يساعد على ذلك وجود إجماع على إعادة النظر في مفاهيم النمو الاقتصادي، بحيث يتضمن بشكل رئيس النمو الأخضر النموذج الذي لا مناص منه لتسقيط الاقتصاد العالمي، ربما الباعث على إعادة التفكير للشار إلى تعزى بين عوامل أخرى، إلى اختراق نمط النمو للاقتصادات الناشئة منذ الأزمة المالية العالمية في 2008 من 8.5 في 2010 إلى 5.5 في 2012 .

ما يهتما أكثر هنا هو أين يقف العالم العربي من كل هذه التغيرات والطروحات الاقتصادية؛ ما نلاحظه أن معظم العالم العربي مطعون في التوجهات والشعبية والثورة المضادة لها، التي في الغالب تحركها أجندات اجنبية كما هو واضح صاخر سافر في مصر، إذ ان الدور

نمو سريعة ومستدامة)، هي أن تبدأ في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والنوع، وإعادة النظر إلى العالم من حيث مستويات الحياة البيئية والعدالة الاجتماعية، وإذا لم تستطع هذه الدول التصدي بنجاح لهذا التحدي فإنها ستستقبل غالباً في تحقيق التنمية المستدامة خلال السنوات العشر المقبلة.

إذا نحن افترضنا أن الاقتصادات الصناعية والناشئة لديها مشكلات مشتركة ينسب مقاومة – يمكن القول – إن على الجميع في هذه الحالة الاتفاق على الفرص الاقتصادية الناتجة عن التغيرات والعلاقات البيئية بين الدول بغرض التحول إلى اقتصاد أخضر متنوع ومستدام، وبما يساعد على ذلك وجود إجماع على إعادة النظر في مفاهيم النمو الاقتصادي، بحيث يتضمن بشكل رئيس النمو الأخضر النموذج الذي لا مناص منه لتسقيط الاقتصاد العالمي، ربما الباعث على إعادة التفكير للشار إلى تعزى بين عوامل أخرى، إلى اختراق نمط النمو للاقتصادات الناشئة منذ الأزمة المالية العالمية في 2008 من 8.5 في 2010 إلى 5.5 في 2012 .

ما يهتما أكثر هنا هو أين يقف العالم العربي من كل هذه التغيرات والطروحات الاقتصادية؛ ما نلاحظه أن معظم العالم العربي مطعون في التوجهات والشعبية والثورة المضادة لها، التي في الغالب تحركها أجندات اجنبية كما هو واضح صاخر سافر في مصر، إذ ان الدور

محمد الحسن*

■ هل يمكن القول بأن الدولة العربية قد وضعت خططا إعلامية واضحة، سواء على المستوى القطري أو القومي؟ أم ما نلاحظه هو مجرد توجيه استعماري أو تخطيطي برنامجي قصير الأمد؟ يسؤال مغاير: هل توجه القادة العرب في وضع خططا اعلامية دقيقة، من شأنها الرد على الحملات الغربية في محاولة لتغيير اتجاهات الرأي العام العالمي المضادة لهم، ليس تجاه قضايا سياسية معينة، وإنما حيال الصورة العربية لإجلا. ليكون ذلك أساسا لتغيير اتجاهات الغرب حيال القضايا العربية السياسية في بعد؟

إن هذه التساؤلات – البريئة – يمكن أن تطرح على المستوى القطري، كما يمكن أن تطرح على المستوى العربي، فالى جانب التخطيط الإعلامي في كل قطر عربي، فإن التخطيط الإعلامي في عاان الراهن، الذي تزداد فيه الجفوة الإعلامية بين الدول المتقدمة والنامية، وحيث يختل في التوازن في تبادل الأنباء والأفكار في ما بينها، يحتاج إلى أن يرفع إلى المستوى الإقليمي حتى يتمكن من الوقوف في مواجهة التسلسل الجديد لوسائل الاتصال في الدول المتقدمة.

في ضوء هذه النقطة فإن الدعوة إلى تخليص الخطاب الإعلامي العربي من قيود الترهّل، والارتفاع به إلى مستوى التحديات التي يفرضها الراهن الإعلامي الكوني، ليست مقصورة على هذا القطر أو ذاك، بقدر ما هي عوة قومية شاملة، ذلك أن الإعلام القطري وإن نادى بعضه بشعارات قومية، لا يحقق الوعي القومي، أي أننا على صعيد الأقطار العربية مجتمعة، وعلى صعيد جامعة الدول العربية، نحتاج اليوم وأكثر من أي وقت مضى، إلى ثورة اعلامية شاملة لا تتوقف عند حدود ثورة الاجناس والتكنولوجيا وفن صياغة الخبر، وإنما تتماهى مع كل هذا، فضلا الى جنب مع نوعية قومية أصيلة في أخطر مرحلة يجتازها الفكر القومي العربي على مدى تاريخه.

فلأول مرة هناك شعب عربي كامل مسيخ بالأكلان، داخل أسوار عالية، هو الشعب الفلسطيني، يتعرض لحملة مدمية مرعبة تستهدف مسخ هويته وسلخه من جلده.

ولأول مرة هناك شعب مسلم، يتعرّض لحملة إبادة جماعية عرف قصف جوي مرعب يخلط فيه القتل المبرر البشري بالتراب – وهو الشعب الأفغاني – الذي يستغيث بكل ضمير ينبض إيمانا بوحدة هذه الأمة وقديسة هذا الدين.

ما يريد أن قوله أن إسرائيل تحاربنا بجيش إعلامي يستهدف اقتلاع جذور الهوية القومية العربية من أعماق النّفس البشرية، من خلال إرباك

امريكا ومصيده الشعب السوري.. كلفة اغلاب امريكا أقل بكثير من كلفة ارضائها

قصي كمال*

■ سنستعرض في هذا المقال يياجاز كيف استطاعت السياسة الامريكائية التي حكمت بعناية فائقة في القرن السوادم للنبيل الابيض وفي تل انبيب، ان تنشئ أكبر مستنقع في الشرق الاوسط قدر في رماله المحترقة اغلب القوى التي تم تصنيها على انها معادية للسياسة الامريكائية في المنطقة وبالتالي لإسرائيل، فلو نظرنا الى المشهد السوري بين نضج في كثير من الدقة، لوجدنا أن جميع القوى المتصارعة ولا أكثر من تساهل ونصف السنة، هي قوى قد صفت بشكل أو بآخر على انها إما معادية أو شبه معادية للسياسة الامريكائية الإسرائيلية، وأثر على سبيل المثال لا الحصر الدولة السورية بكل مؤسساتها، التي ساهم النظام المجرم بتفتيتها وتزريقها، تجرد حلمه بالبقاء على عكسي الحكم، إيران وأرغها بالعسكرة في المنطقة، التي باتت ميليشيا مقاتلة لمتل قوى من سوريا من غيري إلى العراق، مروراً ببلدان، روسيا والصين واستنزافهما ماليًا وأخلاقيًا، تركيا اردو غان مؤخرًا، التي تقف كشعنة مؤلة في حلق إسرائيل، بل من المال في الخليل، التي طالما دعت فاتورة الحروب في المنطقة، وتم ابتزازها من خلال إيران، تنظيم «القاعدة» وأذرعها التي فتحت لها الأبواب من قبل الاستخبارات السورية والإيرانية والعراقية وحتى الروسية، لتسهيل تدفقها إلى التراب السوري، وأخيرًا وليس أخراً الشعب السوري، وبالخصوص مكونه السنني الذي تخشى إسرائيل انشد الخشية من استلامه الحكم وتحالفه مع اردو غان وثورات الربيع العربي.

والسؤال المهم الذي يطرح نفسه الآن، هل من عاقل على وجه هذه البسيطة يظن ولو من قبيل البان بأن لأمريكا اية مصلحة في وقف هذه الحرب؟

إن إدراك الإدارة الأمريكية البكر، ومن خلال عشرات التقارير التي صدرت شخص بشار الأسد، بأهم صفين يمتاز بهما والتهور والجناد (وهما صفتان قائلتان حقيقة) كان له دور كبير في رسم سياسات التعامل الأزمة السورية، وجعلها على قامة عريضة بأسنه بأن هذا الشخص لن يتنازل عن السلطة إلا مفتولا، مع التاكيد على حد هذه الابدانة الاثمناعية ونظامه، وعدم رغبتها في تغييره، وبكنا قال أحدهم في بداية الثورة إنهم يحبونه، ويقصد بشار الأسد، أكثر مما يتخلون.

هذا من جهة النظام، اما من جهة داعمي النظام واقتصد هنا ايران



هل تتحرك «إسرائيل» وحدها ضد إيران

هشام منور*

■ لم يرق الاتفاق الذي توصلت اليه الهيئة الدولية للطاقة الذرية ومجموعة الخمس + واحد بطبيعة الحال، لكنان الإسرائيلي، ولم تعتبره مليبا لتوقعاتها ومطالبها بتقليل انطافر عدوتها إيران، والقضاء على منشورعا النووي بصرف النظر عن الاختلاف على تقييبه، سلبيا أو عسكريا.

فألزم الذي لطالما كان هاجس الدولة العبرية ظل يدفع حكوماتها المتعاقبة لمواجهة أي طوحات علمية أو عسكرية لاي دولة من دول المنطقة، بصرف النظر عن حجم عدائها لها، أو منشورعا ضدها، تصرحات زعيم الحكومة الإسرائيلية في وسائل الإعلام حول عدم رضا «إسرائيل»، عن الاتفاق الجديد الذي نجحت طهران في انتزاعه من المجتمع الدولي، وتلويجها بالتحرك وحدها إذا ما تم تمريرها، وصف من قبل أوساط سياسية دولية بأنه مجرد تنقيح لاحتقان وللحفاظ على ماء وجه الحكومة الإسرائيلية، في مواجهة خصومها وانصارها على حد سواء، لكن حالة الضخ الإعلامي الذي شرعت به «إسرائيل» منذ الإعلان عن قرب التوافق على اتفاق جديد مع إيران، يوحي بأن الامور ليست كما يتصور أو يتم تصويره.

الإذاعة الإسرائيلية نشرت منذ أيام نتائج استطلاع أجرته مؤخرا، يظهر بأن 55 % من الإسرائيليين يقولون بأن «إسرائيل»، ليس بمقدورها الاعتماد على الولايات المتحدة، وأنهم لا يعولون عليها كحليف قوي يدعم توجيه ضربة عسكرية ضد إيران، في تناغم انسجام مع تصريحات الحكومة التي باتت تلوح بالتحرك الإسرائيلي في مواجهة ما تسميه طموحات إيران النووية، وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد رافي سميت أن معظم الإسرائيليين لا يعولون على الولايات المتحدة أيضا في المفاوضات الجارية مع إيران.

مطالب الحكومة الإسرائيلية التي عبر عنها نتيناهو مرارا لم ترق للولايات المتحدة، ما دعا بأحد المسؤولين الامريكيين للتذمر علنًا عنها، فقد أكدت صحيفة «معاريف» أن العرعة الإعلامية بين الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية حول النووي الإيراني، والتوقيع على اتفاقية بين الدول الغربية وإيران تتواصل بشكل قوتها، بمشاركة وزراء إسرائيلييين ومسؤولين امريكيين ذوي صلة بالموضوع، مسؤول امريكي كبير مطلع على الحادثات مع إيران وله تأثير على رئيس الولايات المتحدة صحيفة «معاريف» بعض التوضيحات على عدد من المخاوف التي تخشاها «إسرائيل» من الصفقة، قائلا «إننا نتعبد بالا تكون هناك صفقة مع إيران من دون أن توقف التقدم في مفاعل باراك لإنتاج البلونيوم»،

وأكد على أن الولايات المتحدة لن تعترف بحق إيران في تخصيب اليورانيوم، على ليس من هذه المرحلة من المفاوضات، رافضا الاعاءة الإسرائيلي حول تخفيف العقوبات على إيران، قائلا «إن هذا التخفيف له أهمية مادية قليلة جدا»، وأوضح أن ادعاءات بعض أعضاء مجلس الشيوخ الامريكسي تتقوها من الجانب الإسرائيلي في القدس مخالفة تماما لما في تخطيط الإدارة الأمريكية، فإن هدف الاتفاق الجزئي الذي تمت مناقشته الآن هو لتقلية قدر الإمكان اللوغت المطلوب لإيران للوصول لتقلية نووية ألتناه المفاوضات، وأبدي دعمه لمخاوف وشكوك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو، إلا أنه كان على أن معارضة نتيناهو تعبير عن فهمه ونقص معلومات الفوائد الواضحة للاتفاق الجزئي الذي تم ايجازه.

الشارع الإسرائيلي بالمقابل بات ينساق ويتيقق مع حكومته وراء موقفها من الملف النووي الإيراني، فنشرت صحيفة «إسرائيل اليوم» نتائج استطلاع لدرأي تغيير إلى حولي ثلثي الجمهور الإسرائيلي، ممن شاركوا في الاستطلاع يعتقدون بأن «إسرائيل» يجب عليها أن تعارض الاتفاق حول توقيعها مع الدول العظوى وإيران أو تعلق ملفها النووي، ووفقا لنتائج الاستطلاع فإن 68.8 % من الإسرائيليين يعمرون عن تفكيرهم بقراءة الجيوش الإسرائيلي على مهاجمة إيران عسكريا بغيره، في حين يرى نحو 12.2 % فقط منهم أنه يجب على «إسرائيل» أن تقوم بتأييد المجتمع الدولي بخطوته تجاه الإيراني.

وحوال تصرفات رئيس الحكومة بنيامين نتيناهو في جولات الولايات المتحدة بشأن الملف الإيراني، يؤيد أكثر من 52 % ذلك التصرفات، مشيرة إلى أن تأييد سياسة نتيناهو قد تجاوزت الأوساط والأجلا، في حين برز بشكل واضح بين فئات المتدينين التي وصلت نسبتها بتأييدهم سياسة نتيناهو تجاه إيران إلى 84.4 %، وأظهر الاستطلاع أن 52.4 % من العسكريين من قبل «إسرائيل» وحدها، من دون تدخل امريكسي، كما أن 68.8 % يرون بأن باستطاعة الجيش الإسرائيلي مهاجمة إيران وحده ونجاح باهر.

وبالمكاتب الواقية، فهناك 58.7 % من الإسرائيليين

يؤيدون الاستمرار في توزيع الكعكامات الواقية. كل العطيوات والمؤشرات داخل المجتمع الإسرائيلي، وبحريض من وسائل اعلامه وكذلك نخبة السياسية، تقنات الآن على التحريض على الاعتراض على اي اتفاق بين إيران والجمع الدولي، بصرف النظر عن قيمته واكثانية تنفيذ من عدمه، والشارع الإسرائيلي السياسي بمختلف أطبافه موحد خلف خيار خوض الواجهة مع إيران منفردة، ومن دون الاستعانة بباي حليف أو شريك دولي،

الانساند السياسي في ملف المفاوضات مع السلطة الامريكائية، وباتساع رقعة الواجهة، وهو الأمر الذي بات في حسابان الجميع وعليهم أن يتوقعوه في ظل حال الانسداد السياسي في ملف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، واستقالة الفريق المغاوض معها، ما يعني مواجهة غضب الولايات المتحدة بسبب افضال مساعيها لإيجاد حل تفاوضي تكبد وزير الخارجية الامريكاي جون كيري عناه خلال الفترة السابقة، كما ان الوضع السياسي والسياسي في سورية مع الاقتراب من عقد مفاوضات جنيف اثنتين وما قد ينتج عنه من احتمالات سياسية وستتقبل كلها معطيات جعل هذه الردة من خيار مواجهة إيران منفردة، أو الأقل استدراجها لخوض مواجهة من نوع ما، أمرا قريب الحدوث وموقع بالنسبة للحكومة الإسرائيلية الجارية والجمهور السياسي الذي تواجه الدولة العبرية، وإيقاف مسلسل العزلة الدولية المتوقعة بعد حدوث أي انفراج في بقية الملفات الأخرى (السورية والفلسطينية).

■ كاتب وباحث فلسطيني

■ كاتب سوري

عاصفة عاتية واعاصير تهدد 53 مليون شخص في الغرب الأمريكي

خطيرا جدا بين ديتنا وهو يبدد التوه « وتوقعت هيئة الأرصاد أن يؤثر الاعاصير خارج بيوريا في أليوني على مناطق ريفية بالاساس مع احتمال تدمير منازل متنقلة واقتلاع اشجار. وصدرت تحذيرات من اعاصير في اجزاء من ولايات أليوني وكنتاكي وميزوري. وحث مسؤولو الهيئة سكان المناطق التي شملتها التحذيرات على الاحتماء بحجرات داخلية ذات سقف منخفض.

واظهرت لقطات تلفزيونية ضروا واسعا بواشنطن في أليوني حيث تحولت مبانى الى انقاض وانقلبت سيارات. وقال مسؤولو طقس امريكويون ان الاعاصير نتج عن عاصفة سريعة كانت تتجه الى شيكاغو وهددت مساحة واسعة من الغرب الاوسط برياح خطيرة وعواصف رعدية وأمطار غزيرة. وقالت لورا فيرجيون نائبة مدير هيئة الأرصاد الوطنية للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف « من الواضح ان لدينا وضعا

واشطن-رويترز: قال مسؤولو أرصاد جوية بالولايات المتحدة ان عاصفة عاتية نتج عنها اعاصير واحد على الاقل في أليوني تهدد حوالى 53 مليون شخص في أنحاء الغرب الاوسط الامريكى. وقالت هيئة الأرصاد الوطنية انه تم رصد «اعاصير كبير مؤكده وخطير بدرجة بالغة قرب مدينة واشطن في ولاية أليوني» على مسافة حوالى 233 كيلومترا جنوب غربي شيكاغو.



دولي شاهين.. بطلا «ظرف صحي»

يجري الاستعداد لتصوير فيلم «ظرف صحي» في مدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة، الفيلم تقوم ببطولته الفنانة دوللي شاهين، بمشاركة احمد عزمي ونيرمين ماهر، وعابدة رياض، وعلاء مرسى، وضيء الميرغني، وروان الغؤاد.

مقتل شاب وانقاذ 99 آخرين حاصرتهم السيول في الامارات

وسط مياه الأمطار، وتعاملت مع 164 بلاغا لواطنين تضرروا من الأمطار وطلبوا الإنقاذ، أو المساعدة. وكانت السيول جرفت سيارة شاب اماراتي، وتحركت فرق الإنقاذ لموقع البلاغ وتم انتشال المركبة التي حاصرتها السيول ولم يتم العثور على سائقها، الا بعد عمليات بحث استمرت يومين بمشاركة فريق الغوص بسبب ارتفاع منسوب المياه، وايضا فريق بحث وانقاذ من شرطة أبوظبي، وقسم جناح الجو والإسعاف والإنقاذ. واندت الأمطار التي تعرضت لها رأس الخيمة الى تسجيل 6 حوادث مرورية أسفرت عن إصابة 10 أشخاص.

رأس الخيمة (الامارات) - د ب أ: أعلنت السلطات الاماراتية وفاة شخص وانقاذ 99 آخرين حاصرتهم مياه الأمطار التي تسقط على أنحاء متفرقة من البلاد منذ عدة أيام. وذكرت شرطة إمارة «رأس الخيمة» الاثنان أن من بين الأشخاص الذين تم انقاذهم ثمانني طالبات حاصرت مياه الأمطار حافظهن المدرسية وتم انقاذهن بمرحوة. وقال العميد محمد النوبى نائب قائد شرطة رأس الخيمة إن السيول التي سقطت على الإمارة تسببت في محاصرة عدد من السكان، وتمكن رجال الشرطة من انتشال 43 مركبة علق

قتل ثمانية من افراد عائلة واحدة في شمال المكسيك

مكسيكو سيتي- رويترز: ذكرت وسائل اعلام محلية في المكسيك ان مسلحين اقتحموا منزلا وقتلوا بالبرص ثمانية اشخاص من عائلة واحدة في مدينة سيوداد جواريز بشمال المكسيك. ونقلت صحيفة ريفورما عن مسؤول قوله ان القتلى الثمانية رجال ونساء واطفال. وذكرت صحيفة الديراريو دو جواريز على موقعها على الانترنت ان من بين القتلى طفلة عمر كل منهما اربع سنوات. وكانت سيوداد جواريز الواقعة على الجانب الاخر من

الاستعداد السياسي صار واضحا المعالم بعد سقوط رهاطين كانا مدمرين منذ البداية: الأول هو الرهان على التدخل الخارجي، الذي تاكد استحاله لسببين: الموقف الاسرائيلي الذي يريد لحرب التدمير التي يشنها النظام ان تستمر الى ما لا نهاية، والموقف الامريكى بالانسحاب الجزئي من المنطقة بعد فشل الاحتلال البائس للعراق في تحقيق اي هدف. والثاني هو الاعتقاد بان دول الخليج قادرة على قيادة المنطقة، وتصفي حسابها مع ايران في الساحة السورية.

سيول السعودية تقتل فتاة يمنية

الرياض- ف ب: أعلن الدفاع المدني السعودي الاثنان ان عدد المفقودين نتيجة الفيضانات التي اجتاحت مناطق واسعة في البلاد مساء السبت الماضي بلغ ثمانية اشخاص في حين تم العثور على جثة فتاة يمنية جرفتها السيول جنوب الرياض. واكد الدفاع المدني العثور على جثة فتاة يمنية جرفتها السيول في وادي نماز جنوب الرياض. وأوضح ان مراكز عمليات الدفاع المدني تلقت حوالى 5500 بلاغ خلال 24 ساعة تمكن خلالها من انقاذ أكثر من 800 شخص احتجزتهم مياه الأمطار والسيول داخل مركباتهم في عدد من الوديان. وأشار الى ان العمل مستمر للبحث عن ثمانية مفقودين جرفتهم السيول بينهم سبعة في منطقة الرياض واخرى في منطقة الحدود الشمالية. وقد اجتاحت سيول عارمة بعض احياء الرياض في وقت متأخر مساء السبت اثر عواصف وعديّة دعت بالمسؤولين الى اغلاق المدارس والجامعات في العاصمة والمحافظات القريبة الاحد. كما امرت الوزارة بغلق المدارس اليوم الثلاثاء في بعض المناطق الشمالية.

تحطم طائرة لدى هبوطها ومقتل ركابها الـ 50

موسكو وروترز: قالت وزارة الطواريء الروسية ان طائرة بوينج 737 تحطمت لدى هبوطها في مدينة كازان الروسية مما اودى بحياة الركاب وعددهم 50 شخصا. وقامت الطائرة التي كانت قادمة من موسكو بمحاولة ثانية للهبوط لكنها انفجرت مما ادى الى مقتل جميع ركابها وعددهم 44 إضافة الى ستة هم افراد الطاقم. وقالت متحدثة باسم الوزارة ان الطائرة تقوم بتشغيلها شركة طيران تاتارستان الإقليمية.

اشترى منزلا مجاورا من طليقته.. وبنى تمنا مستفزا

ديترويت- بي بي سي: يجاوز البعض علاقات ممانيا الفاشلة بسهولة. غير ان البعض الآخر لا يجد من السهل الضي قديما. وهذه حال رجل امريكى اشترى منزلا إلى جانب طليقته وبنى لها تمنا على شكل ارضع الوسطى في اليد. ونقلت قصة «أليوبو جي بي كي» الامريكىة عن اثن ماركو فيترز من ميشيغان، قوله إنه انتقل مؤخرا إلى منزل في بلومفيلد هيلز، الجاور للمنزل الذي تعيش فيه طليقته مع حبيبها الجديد.

مانديلا غير قادر على الكلام ومريض للغاية

جوهانسبرج- د ب أ: قالت الزوجة السابغة للرئيس الجنوب افريقي السابق نيلسون مانديلا لصحيفة «صندا إندبندنت» ان مانديلا لا يزال «مريضا للغاية» وغير قادر على الكلام بسبب الالتهاب المتصلة بقمه والتي تبقى على رتقته خالية من السوائل. ونقلت وكالة انباء جنوب افريقيا عن ويني ماديكيزيلا مانديلا قولها « غرفة النوم هناك (في هوتون) بمثابة جناح وحدة عناية مركزة، إنه لا يزال مريضا للغاية. وتابعت « على الرغم من إزالة التهاب الرئوي، لا تزال رتشاء حساسين، وبالتالي توجد الالتهاب.. إنه يتواصل بوجهه، ولكن الأطباء قالوا لنا أنهم ياملون في ان يكون صوته.

مع الوضع الراهن» تحدث فيها الدكتور أحمد نوفل وأدارها الكاتب عليان عليان.

منظمة «شعراء بلا حدود» أصدرت بياناً إعلامياً أمس أعلنت فيه حذف اسم الشاعر العراقي سعدى يوسف من قائمة أفضل 100 شاعر عربي التي أطلقتها مطلع هذا العام. وذلك لقيامه بنسخ قصيدة رخيصة فننا وأخلاقياً، يسئ فيها لأم المؤمنين عائشة إساءات باغية، وهو ما تم استهجانها من أبناء الأمة ومتفقيها على اختلاف عقائدهم وتوجهاتهم.

الفنان المصري محمود عبدالعزيز يبدأ منتصف الشهر المقبل، تصوير مسلسل «جبل الحلال» ويعكف السيناريست ناصر عبد الرحمن على وضع اللمسات الأخيرة لسيناريو المسلسل الذي سيقوم بإخراجها عادل ادب.

دار «العين» للنشر والتوزيع نقلت مساء أمس ندوة لمناقشة كتاب «أسرار» ودموع وزعتر... قصص من الحياة وأصوات من فلسطين للصحفي الإيطالي سولويرا، بمقرها بوسط القاهرة.

منتدى عبدالحميد شومان الثقافي بالعاصمة الاردنية استضافت مساء أمس الدكتور محمد عفيفي أستاذ التاريخ في جامعة القاهرة لإلقاء محاضرة بعنوان «كيف يقرأ التاريخ المشهد السياسي الآن» وقدم المحاضر وادار الحوار الدكتور محمد عدنان البخيت.

لجنة فلسطين في رابطة الكتاب الأردنيين أقامت مساء اليوم ندوة بعنوان «وعد بلفور» مقاربة

معدل نجاة الاطفال من السرطان في تزايد لكن من يعالجون منه يواجهون مشاكل في القلب

دالاس (تكساس)- رويترز: جاء في بحث قدم لمؤتمرات هام ان الاطفال الذين يعالجون من السرطان يواجهون مخاطر متزايدة لاصابة بامراض القلب ويجب اتخاذ اجراءات بعد تلقيهم العلاج لتقليل مخاطر اصابتهم بمشاكل خطيرة في وقت لاحق من حياتهم. وزاد معدل النجاة من سرطان الاطفال من 58 في المئة في الفترة من عام 1975 الى عام 1977 الى 83 في المئة في الفترة من عام 2003 الى عام 2009. وبينما اظهرت الابحاث السابقة ان الناجين من سرطان الاطفال يواجهون مخاطر الاصابة بمرض القلب ومشاكل صحية خطيرة اخرى بعد العلاج ووجدت دراسة جديدة ان العلاج الكيماوي يسبب وفيات نتيجة للتأثير على صحة الشرايين في سن الطفولة مما يتركهم عرضة للاصابة بتصلب الشرايين قبل الاوان والاصابة بمرض القلب. وقال ووالد دينجيل رئيس فريق الدراسة التي قدمت في المؤتمر العلمي لجمعية القلب الامريكى «قد نحتاج الى بداية مبكرة في مراقبة هؤلاء الاطفال». وقال دينجيل وهو استاذ بجامعة مينيسوتا «الذين يقدمون الرعاية الصحية ويجهون الناجين من الاصابة بسرطان الاطفال الذين تلقوا العلاج الكيماوي بحاجة الى مراقبة واصل مخاطر الاصابة بالقلب ومشاكل الاوعية الدموية فور استكمال علاج السرطان.»

مهمة جديدة لكشف غموض المياه المفقودة على كوكب المريخ

ومدى تأثير ذلك على الغازات في الغلاف الجوي العلوي للمريخ. وتشكلت لدى العلماء لحة عن هذه العملية من بيانات جمعها المسبار الاوروبى مارس اكسبريس والمسبار كيوريوسيتي التابع لوكالة ناسا لكن لم تتح لهم الفرصة مطلقا لرسم لحة عامة عن الغلاف الجوي والبيئة الفضائية حول المريخ في نفس الوقت. وقال بان كورناد المتخصص في دراسة المريخ بمركز جودارد لرحلات الفضاء التابع لناسا في جرينيلت بولاية ماريلاند «ستتاح لنا فرصة لمعرفة ما يحدث الآن ولهذا يمكننا المحاولة والتطلع إلى الوراء من خلال الأدلة الموجودة في الصخور وجميع كل القصة عن تاريخ المريخ وكيف أصبح بيئة مليئة بالتحديات.» وتتجمع منذ عشرات السنين الأدلة على ان المريخ كان

فلوريدا. ولدى وصول المسبار في سبتمبر ايلول 2014 فمن المقرر ان يضع نفسه في مدار حول المريخ ويبدأ في فحص طبقة الغازات الرقيقة المتبقية في سماء الكوكب. وقال قائد المهمة العالم بروس جاكوسكي من جامعة كولورادو في بولدر «ستترك مسبارنا على محاولة فهم تاريخ الغلاف الجوي (للمريخ) وكيفية تغير مناخه على مدار الزمن وكيف اثر ذلك على تطور سطح المريخ وإمكانية الحياة عليه..» بواسطة الميكروبات على السطح. وستفحص المسبار على وجه الخصوص كمية ونوع الاشعاع القادم من الشمس ومن مصادر كونيّة اخرى

كيب كنافيرال (فلوريدا)- رويترز: لا يشك العلماء في أنه كانت توجد محيطات وأنهار على سطح المريخ في وقت ما لكن ما حدث لكل هذه المياه ما يزال يمثل سرا منذ وقت طويل. والشبهة الرئيسية هو الشمس التي تتسبب في تآكل الغلاف الجوي للكوكب جيئًا جيئًا منذ مليارات السنين. ومعرفة كيفية حدوث ذلك بالضبط هو هدف المهمة الجديدة لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا» والتي تحمل اسم مهمة الغلاف الجوي والتغير المتقلب للمريخ (مافن) والتي من المقرر انطلقها هذا الاثنى للساعة 1328 بعد الظهر بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1828 بتوقيت جرينتش) من قاعدة كيب كنافيرال الجوية في



الأيام الصعبة في سورية

الياس خوري

تعيش سورية زمنا صعبا، يكفي ان نقرأ الاسى على وجوه السوريين والسوريين في منافيهم الجديدة داخل سورية وفي الدول المجاورة، كي نرى الهول. من المجاعة التي صارت سلاح النظام الاستبدادي، الى استمرار مسلسل التدمير الشامل للبلاد الذي اتقته النظام وتفقو فيه على الاسرائيليين انفسهم. وصعوبة الزمن السوري لا تتجلى فقط في الواقع الانساني المؤلم الذي صنعته وحشية الاستبداد، بل تتجلى ايضا في المستويين السياسي والثقافي، بشكل لا ليس فيه. ففي السياسة، هناك انسداد شامل لاحتمالات الحل السياسي، النظام وخليفاه الإيراني والروسي يواصلون سياسة الأرض المحروقة، بينما تجد المعارضة السورية نفسها في العراء الدولي والاقليمي. اما في الثقافة فان المسألة تبدو أكثر تعقيدا، لأن الانسداد السياسي يعكس بشكل سلبي على الثقافة وعلى الخطاب الاخلاقي، بحيث صار من الضروري العودة الى البديهيات الاخلاقية، كي لا يجرفنا الخطاب السياسي السائد الى الصمت والموت.

الانسداد السياسي صار واضحا المعالم بعد سقوط رهاطين كانا مدمرين منذ البداية: الأول هو الرهان على التدخل الخارجي، الذي تاكد استحاله لسببين: الموقف الاسرائيلي الذي يريد لحرب التدمير التي يشنها النظام ان تستمر الى ما لا نهاية، والموقف الامريكى بالانسحاب الجزئي من المنطقة بعد فشل الاحتلال البائس للعراق في تحقيق اي هدف. والثاني هو الاعتقاد بان دول الخليج قادرة على قيادة المنطقة، وتصفي حسابها مع ايران في الساحة السورية.

ما كان لهذين الخيارين البائسين ان يسودا لولا التفكك واللامسؤولية اللذين طبعوا «مؤسسات» المعارضة السورية في الخارج. بحيث صار المعارضون كناية عن مقدمي برامج تلفزيونية في الفضائيات الخليجية. الحديث عن المعارضة يطول، ولعل التحليل الذي قدمه صبحي حديدي في مقاله: «الاتلاف السوري مبتلى بالمعاصي» («القدس العربي» 14-11-2013)، يقدم للقارئ مدخلا لفهم أزمة المعارضة ومزأقها في آن معا.

غير ان المستوي الثقافي يكشف عمق الأزمة الاخلاقية التي تعيشها ثقافتنا في مواكبها للألم السوري الكبير. ان يبدو اليوم، وكان أجهزة النظام وحلفاءه قد نجحت في تصوير الوضع في سورية على انه خيار بين استبدادين: اما النظام الذي يدعي علمانية طائفية مقبلة مع التحالف مع اصولية الملالي، واما التيارات الاصولية من «داعش» الى «النصرة» الى آخر ما انتجه او يمكن ان ينتجه تفكير الجتمع السوري عبر تدمير حواضره واريافه. لا اريد ان ادخل في دهليز التحليل المؤامراتي الذي يجد ما يدعمه في قيام النظام بطلاق التكفيريين من سجنونه، وهو الذي سبق له وان استخدمهم في العراق، ولا في حكاية «الهرب» الكبير من ابو غريب الذي نظمه القاعدة في العراق كي يصب في «داعش»، ودور نظام حزب الدعوة الذي يحكم العراق اليوم في اطلاق الوحش من قمقمه، فبهذه الطريقة قد تكون صائبة، لأن لها سابقة «فتح الاسلام» في لبنان، التي اتت الى تدمير مخيم نهر البارد.

لكن المسألة أكثر تعقيدا، وهي تشير الى ان الحضور الخليجي والتركي الذي سدد فجرة غياب المعارضة السورية عن تحمل مسؤولياتها، قاد الثورة السورية في مسالك وعرة، وحول العمل المسلح للثورة الى اداة بيد النظام وحلفائه. تعقيد المسألة يأتي من الاسئلة الثقافية والأخلاقية التي تطرحها، وهنا تقع المسألة الكبرى في رأيي، وكي اكون واضحا منذ البداية، فأتانا لا أسعى الى ادانة أحد من المثقفين السوريين والعرب الذين كانوا اوفياء لتاريخ مدينتهم من علاقة الثقافة بالسلطة الاستبدادية، بل الى الموضوع اكثر اهمية من لغو حوّل الموقف الثقافي الى احد ملامح الاستبداد. ما يؤرقني هو كيف تبلور موقفا ثقافيا-اخلاقيا يعال على الخطاب الطائفي السائد، ويكون مخلصا للتضحيات الكبرى التي قدمها ولا يزال يقدمها الشعب السوري.

والحق يقال انني لم اعد معنيا بخطاب يساري خشبي ليجأ الى خطاب المانع دفة في الماضي الى تأييد مساح مثل ميلوسوفيتش ويدفعه اليوم التي تغطي جرائم بشار الأسد ورجال بطانته. فالمسألة لا علاقة لها بمقاومة الامبريالية الامريكىة لا من قريب او من بعيد، كما انها لا علاقة لها بالعدالة الاجتماعية التي قامت الاصولية بمحوها من اجل خدمة الرأسمالية المتوحشة. كما انني انظر بريبة الى خطاب ليبرالي ينسى عمدا الاحتلال الاسرائيلي، ويستسلم لزعامة خليجية لا تملك شيئا من الصفات الليبرالية.